آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٢٨٤ - ٣ يونية ١٩٥٩

AKHER SAA - No. 1284 - 3 JUNE 1959



٥٠٠ أم
فى امتحانات الجامعة

تصوير محمود رشوان - ألوان وليم
انظر صفحة ٢٠

٣ تعديلات توفر ٦ مليون جنيه فى السد العالى

آخر لحظة

٣ يونية ١٩٥٩

ألمانيا تشترى اختراعًا من القاهرة

عرضت شركة المانيــة كبيرة لصناعة السيارات على مخترع عربى من القاهرة ان يبيعهــا حقوق استخدام اختراعه لتوفير البنزين ..
واسم هــذا المخترع محمود العسال .. وكان قد اخترع جهازا ماليا لتوفير البنزين .. وقام بتسجيل هذا الاختراع دوليا ..

وفى الاسبوع الماضى تلقى عرض شركة السيارات الالمانية الكبيرة !

شربة زيت خروع للاسد فى حدائق الحيوان

اصيب الاسد « حسنى » فى حدائق الحيوان فى الجيزة بمغص معوى حاد فى الاسبوع الماضى ..
قدم اليه اطباء الحدائق شربة زيت خروع وزنها نصف لتر .. ورفض الاسد ان يتنــاول شربة الزيت الا بعد ان خلطت بثلاثة ارطال من الكبدة « النية » ..
واعطى ايضا فيتامينات مقوية بعد ان اذيبت فى الماء ..

بناء مطار جديد فى دمشق

تقرر بناء مطار جديد فى دمشق يتكلف نحو عشرة ملايين جنيه ..

وتعد الان التصميمات لبناء المطار على ان يبدأ فى بنائه فورا .. وبحيث ينتهى من إعداده فى أواخر سنة ١٩٦٠

ماكينات للخياطة من صنع القــاهرة ..

بدات المصانع الحربية عملا بسياستها فى المساهمة فى الانتاج المدنى فى صناعة ماكينات الخياطة بكميات وافرة ..

وينتظر أن يغمر انتاج المصانع الحربية من هذه الماكينات الاسواق قبل نهاية هذا العام ..
وستكون هذه الماكينات أول ماكينات لخياطة من صنع الجمهورية العربية المتحدة !

مؤتمر عربى للغناء والموسيقى الراقصة

علمت «آخر لحظة » .. انه قد تقرر عقد مؤتمر للفنون الشعبيــة فى عاصمة احدى الدول العربية مرة كل سنة .. على ان يعقد اول مؤتمر من هذه المؤتمرات فى القاهرة ..
وقد اتفق على ان توجــه الجمهورية العربية المتحدة الدعوة للمؤتمر الاول .. وستضم حلقـــات المؤتمر معارض للفنون المختلفــة واستعراضات غنائية ، وموسيقى شعبية راقصة ..

اشجار على طول طريق الوادى الجديد

تقرر زراعة الاشجار على طول الطريق الجديد المرصوف الذى يربط بين مدينة اسيوط .. والوادى الجديد .. ويبلغ طول هذا الطريق نحو ٢١٣ كيلو مترا ..

وستفيد هــذه الاشجار فى منع تراكم الرمال وعلى الطريق . كما تقرر انشاء محطات صيانة على طول هــذا الطريق الذى قدرت تكاليف صيانته بنحو ١٢٠ الف جنيه ،

حاكم قطر يزور القاهرة فى طريقه الى اوربا

يصل سمو حاكم قطر الى القاهرة بعد عيد الاضحى المبارك بعد ان يؤدى فريضة الحج هــذا العام .. وهو لن يقضى فى القــاهرة الا عدة أيام .. ثم يستقل الباخرة من الاسكنــدرية الى اوروبا ..
ويصطحب سموه أثناء زيارته ٣٠ من المرافقين !..

الشيوعيون فى العراق يعتدون على زوجة عبد الاله

يقول تقرير من بغداد .. ان جماعة من الشيــوعيين اجبروا زوجــة الامير عبد الاله على النزول من سيارتها .. ثم قاموا بتفتيشها بطريقة غير كريمة .. وحاول بعض هؤلاء الشيوعيين الاعتداء عليها لولا ان هبت جماعة من انصــار والدها لانقاذها من بين ايديهم .
وزوجة عبد الاله هى ابنة أمير قبيلة ربيعة .. وكانت قد نجت باعجوبة عند احتلال قصر الرحاب فى ثورة ١٤ يوليو .. وهى تعيش الآن مع والدها ..

١١٠ مصانع جديدة فى المدينتين الصناعيتين بالقــاهرة والاسكندرية

علمت « آخر لحظة » أن المدينتين الصناعيتين اللتين تقرر انشاؤهما فى القاهرة والاسكندرية ستضمان نحو ١١٠ من المصانع الجديدة ..
وبدأت البلدية فى ادخال المرافق العامة الى المدينتين الصناعيتين !.

مدينة سياحية على شاطئ البحر الاحمر

اعدت مصلحة السياحة مشروعا يتكلف مليون جنيه ونصف المليون لبناء مدينة سياحية جديدة على شاطئ البحر الاحمر ..

ام كلثوم تساهم فى انشاء اكاديمية للموسيقى العربية فى القاهرة

قررت وزارة الارشــاد القومى اقامة اول اكاديمية للموسيقى العربية فى الشرق الاوسط . . سيكون مقر هذه الاكاديمية هو القاهرة .. تكونت لجنة من السيدة ام كلثوم والدكتورة سامحة الخولى ، والدكتور محمــود الحفنى ومحمد حسن الشجاعى للاشراف على انشاء الاكاديمية .

علمت « آخر لحظة » ان ٣ تعديلات رئيسية فقط هى التى راى الخبراء الروس ادخالها على مشروع السد العــالى .. وفى راى الخبراء الروس ان هـــذه التعديلات ستؤدى الى تخفيض نفقات المرحلة الاولى من ٣٩ مليون جنيه الى ٣٣ مليون جنيــه اى بنقص قدره ٦ ملايين جنيه .
ويبحث الخبراء العــرب هـــذه التعديلات الآن ثم يستانفون بحثها مع الخبراء العــالميين ومن بينهم السير الكسندر جيب الخبــير الهندسى فى اجتماعهم الذى سيعقد فى القاهرة

بســـرعــــة ..

* الدكتور كمال رمزى استينو .. وزير التمــوين المركــزى .. اعاد فى الاسبوع الماضى شيكا يحتوى على اجر المحاضرات التى القاها فى كلية الزراعة خلال شهر ابريل الى ادارة الجامعة . وكان الوزير قد طلب تحويل اجره عن هذه المحاضرات الى صندوق اعانة الطلبة الجامعيين .
واصرت ادارة الجامعة ان تبعث اليه اجره عن هــذه المحاضرات .. ورفض الوزير !..
* جزيرة الشــاى .. فى حــدائق الحيوان بالجيزة .. كان ايجارها فى العام الماضى ١٧٣ جنيها فى الشهر .. وارتفع هذا الايجار الى ٤٢٥ جنيها فى الشهر ابتداء من هذا العام .
* مستشفى « الكلب » .. فى ناحية ام الخليج .. طلبت الترخيص لهــا بشراء ٥٠ خروفا فى كل شهر لاستخدامها فى انتاج المصل الواقى ضد داء الكلب .
* وزارة الاوقاف .. نظمت حملة لابادة الفــئران التى كانت تعيش فى بدرونات الوزارة .. وانتهت هـــذه الحملة بقتل ٩٣ فارا كبيرا كانت تهدد حجج الاوقاف .. ومستنداتها القديمة بالتلف !..
* فؤاد جلال .. اهدى اليه عدنان الحكيم زعيم حــزب النجادة فى لبنــان صندوق « عيش محمص » من ايطاليا . هذا النوع من الخبز اسمه «انبرجن » والالف قطعــة منه لا تزن اكثر من ٥٠ جراما .. ولا يأكله الا المرضى بالسكر !
* محمــد عبد الوهاب .. فاجأ فى الاسبوع الماضى جماعة من أهــل الفن كانوا عنــده فى البيت .. قائلا .. انه يقوم بتلحين الاغنية التى كتبت لفايزة أحمد عن الزوج لتكملة سلســلة اغانى الام والاخ ..
ويؤكد عبد الوهاب .. انها ستكون اغنية الموسم الجديد !.
* جاذبية صدقى .. نفت انها تفكر فى بيع عزبة المــانجو ، وقالت انهــا ستضعها تحت تصرف اصــدقائها من ضيــوف وزارة الثقافة والارشــاد ، والمجلس الاعلى للفنون والآداب ، وقالت انهــا تلقت ١٠ طلبــات من أدباء كبار لاستضافتهم فى العزبة ولم تبت فى هذه الطلبات حتى الآن !..
* اســطبلات قصر الامير الســابق يوسف كمال فى المطرية .. تم اعدادها وتجهيزها بالآلات الضرورية لتصبح مراسم للفنــانين .. ثبت ان هـــذه الاســطبلات احسن مكان لنزول الوحى على الفنانين !.
* ألفنـان الكبير يوسف وهبى .. يزمع ترشيح نفســه فى انتخابات اللجان المحلية للاتحاد القومى .. فى ناحيــة الهرم بالجيزة ..
* توفيق الحكيم .. اتصل تليفونيا من باريس بمحمود يوســف مدير مكتبه فى القــاهرة ليســأله عمن نال جائزة الدولة التقديرية فى الآداب ! . المعروف ان طه حسين ايضا فى باريس .. وقد طمأنه محمود يوسف بأن طه حســين هو الذى نال الجائزة .
* جائزة الدولة التقديرية فى الفنون .. اجرى التصويت عليها ٤ مرات .. وكان التنافس فى المرات الاربع بين ابوبكر خيرت .. ويوسف كمال .. ولم ينل احدهما أغلبية الاصوات ! .
* ديوان الموظفــين .. اجــرى فى الاسبوع الماضى امتحانا لثلاثة اخصائيين فى تحنيط جثث الحيوانات .. لوظيفة واحدة خالية فى حدائق الحيــوان .. وتقدم الثلاثة للامتحان !
* كمــال الدين حســين .. كلف عباس العقاد بوضع كتاب عن عبقــرية الكواكبى .. وينتظر ان يوزع هــذا الكتاب اثناء مهرجان الاحتفال بذكرى الكواكبى فى اكتوبر القادم ..
* ٣٠ الف طالب وطالبة تقرر قبولهم بمرحلة التعليم الثانوى فى العام الجديد
* مفتى وزارة الاوقاف .. رفض أن يعود الى الجبة والعمة والقفطان بعد أن نقل الى وزارة العدل فى درجة مدير عام
* تحية كاريوكا .. اهــدى اليهــا جندى فى الجيش مصحفا ثمينا .
بكت تحية من التأثر .. وتبين انها كانت قد زارت هذا الجندى فى المستشفى عقب العدوان الثلاثى على بور سعيد .

أسرار الأخبار

استراحة خروشوف فى حاجة إلى ترميم ..
ريا وسكينة .. فى نيويورك .. وواشنطن

* قال مستر جورج ريبكن رئيس البعثة البرلمانيــه لالمانيا الغربيه قبل عودته مع اعضــاء البعثة الى بلاده انى ما تأثرت من مقابلة احدى الشخصيات التى قابلتها فى حياتى بالقدر الذى تأثرت به فى مقــابلة الرئيس جمال عبد الناصر ، لقد سمعت عنه الكثير قبل ان أقابله لكننى عرفت الاكثر فى مقابلتى له ، لقد كانت صراحته مثار الاعجاب والدهشة معا فانه اوضح سياسته فى غير خفاء ، وسياسته التى يتمسك بها هى الحياد الايجابى بكل ما يتسع له اسم ومعنى الحيــاد ..

سر التأخير

* وصلت البعثة العربيــة للسد العالى من روسيا متأخرة يومين عن موعدها : ترى ماهو السر فى هذا التأخير .. !؟
لقد تبين ان السفارة الروسية كانت تتوقع ان يصــل أعضــاء هذه البعثة على الطائرة القادمة من براج ولذلك ذهب السفيــر الروسى وبعض المستقبلين الى مطار القــاهرة الدولى فى الموعد المحدد لوصول هذه الطائرة فظهر لهم عند وصولها ان اعضــاء البعثة ليسوا من بين ركابها ، وقد حدث انه قيل لاعضاء البعثة العربية انهم سيبيتون ليلة كاملة فى براج عنـدما يصلون اليهــا ليأخذوا منها الطائرة الثانية الى القاهرة ، ولما كان أعضاء البعثه مرتبطين بالسفر فى طــائرات شركة مصر للطيران فقد فضلوا ان يطيروا رأسا الى روما ومنها يأخــذون الطائرة العربيــة الى القاهرة ، وقد اضطروا لهذا ان يقيمــوا يومين كاملين فى روما حتى تقلهم الطائرة العــربيه ، ولم يكن السفيــر الروسى قد اخطر بهذا التعديل فى الرحلة ولذلك ذهب الى المطار لاستقبال اعضاء البعثة .

مسرح العرائس

* رفضت بلدية القــاهرة ، اقامة مبنى لمسرح العرائس ، فى حديقة الازبكية
ويرجــع رفض البلدية لطلب وزارة الارشاد والثقافة اقامة هذا المسرح ، الى الرغبه فى عــدم اقامه أى مبنى فى ايه حديقة من حدائق القــاهرة التى تعتبر متنفســا لاهاليهــا يقضون فيها ايام عطلتهم أو جزءا من امسياتهم .
وقد قال لى الدكتــور محمد ابو نصــير وزير البلديات ان البحث يدور الآن عن مساحات الاراضى التى تملكها الدولة او وزارة الاوقاف فى الاحيــاء المزدحمة بالسكان لتحويل هذه المساحات الى حــدائق يرتادها سكان هذه الاحياء ، وستقام أول حديقة من هــذا النوع فى حى السيدة زينب ثم تتلوها حدائق فى اكثر الاحياء الوطنية

انقطاع المياه

* بعض احيــاء القــاهرة يشكو من انقطــاع الكهرباء والبعض الاخر يشــكو من انقطاع المياه .
وقد تلقى وزير البلديات اكثر من شــكوى من سكان منطقه الجيزة والزمالك من انقطاع المياه ساعات طويلة فى النهار وجزء من الليل بالرغم من ان احدا لا يستطيع الاستغناء عن المياه فى هذا الوقت الذى تشتد فيه حرارة الجو
وقد تبــين من بحث وزير البلديات فى هذه الشكاوى ان منطقة الجيــزة والزمالك كانت تعتمد فيما تعتمد عليه من موارد المياه على بئر ضخمة يخزن فيها المياه لتندفع منها عنـدما يزداد الاستهلاك ، وقد ظهر أخيرا انه قد تخلف من المياه المحجوزة فى هذه البئر كميات من الاملاح والمعادن الضــارة فاضطر الى اقفال هذه البئر وعدم استخدامها
وتقوم وزارة الشئون البلدية الآن بتوفير المياه للاحيــاء التى تشح فيهــا بواســطة آلات استوردتها أخيرا ، غير ان ازمة المياه فى هذه المناطق لن تنفرج الا فى شهر يونيه الحالى

الفيلم العربى فى امريكا

* سيشاهد سكان نيويورك وواشنطن وبوسطن وغيرها من المدن الكبرى فى أمريكا الافلام العــربيه ، فقد اتفق أخيرا على تخصيص اسبوع للفيلم العربى فى المدن الامريكية الكبرى تعرض فيه الافلام العربية الممتازة بنفس اللغة العربية مع ترجمة حوارها الى اللغة الانجليزيه على الفيلم نفسه
يبحث وزير الارشاد والثقافة الآن اختيــار الافلام التى يليق عرضها فى المدن الامريكية

جدى أكثر من اللازم

* أمضى اعضا البعثة العربية للسد العــالى ١٤ يوما كانت أغلبها فى موسكو
ويقول اعضاء البعثة ان أهم ما لاحظوه فى زيارتهم هذه ان الشعب الروسى جدى أكثر من اللازم فانهم لم يشاهدوا طوال الاربعه عشر يوما التى امضوها بين موسكو وستالنجراد وغيرهما أحدا يضحك اويبتسم ، فالحديث كله عن العمل اثناء العمل واثناء الراحة واثناء الاكل ولا شىء غير الحديث عن العمل
وقد نزل اعضاء البعثة عند زيارتهم لموسكو فى استــراحة خروشوف وقد قال عنها أعضاء البعثة ان مظهر بناء هــذه الاستراحة فى غاية الضخامه ، الا انها تحتــاج الى ترميم فى الداخل .

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى امين وعلى امين ـ
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات بدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

من أسبوع لأسبوع..



الدكتور أحمد زكى .. الاطباق الطائرة تحشــيش فى تحشـــيش .. ! !



ثروت عكاشة وزير الارشاد ادى واجبه



اسماعيل تيمور .. قال له مايلز لامبسون وهو ينحيه بيده : انا اعرف طريقى !



مايلز لامبسون بطل حادث ٤ فبراير الشنيع ..!

بقلم **محمد التابعى**

عالم الآثار الذى فقدناه .. وكدنا ننسى ذكراه !



محمد زكريا غنيم العالم الذى لم يشعر بنى وطنه بخسارته وشعر بها الالاف فى الخارج

قول مأثور (لا كرامة لنبى فى وطنه)
او لا كرامة لعـــالم من ابناء الاقليم المصرى فى وطنه ..
ولو كان عالم الآثار محمـــد زكريا غنيم فرنسـيا او المـانيا او انجليزيا .. او .. الى آخر الجنسيات الاجنبية لعـــرف مواطنوه ان يكرموا ذكراه اعترافا منهم بحسن صـنيعه وبلائه فى خـدمة العلم والتاريخ
واعترافا منهم بانه وقد رفع ذكر وطنه لابد ان يخلدوا ذكراه ..
ولكن سوء الحظ شاء ان يترك محمـد زكريا غنيم هـذه الدنيا . اثنـــاء الضجة التى صاحبت افتتاح فندق هيلتون . .
وضاع نعيـــه بين ضجيج آلات التصوير التى تلتقط صور المطابخ وآلاف الصـــحون والاطباق التى اشتراها هيلتون . . وبين رنين صاجات الرقص التى اسهبت صـــحافتنا الرشــــيدة فى وصفها ووصف ثريا ســـالم ونجوى فؤاد !.. وايهما التى سوف يختـــارها حسن الطالع لترقص فى حفلة افتتاح الفنـــدق المذكور !

ولم يحس أحد بموت محمـــد زكريا غنيم ...

ولكن آلافا وآلافا أحسوا بعظم الخسارة فى فقده ..

وهـــذه الآلاف خارج الاقليم الجنوبى .. ومن غير مواطنيه !

ولعلها احدى العقد عندنا وهى ان التقدير وقف على الاجانب..

وأما « ابن البلد » فلا وزن ولا قيمة له عندنا فى الموازين ..

نقيم الدنيا ونقعدها لان الحكومة لم تفتح يدها ولم تسخ فى مكافاة مسيو فلان الذى اســتنبط نوعا مخصوصا من القطن .. وتكتب الصحف وتلح فى الرجاء عــلى الحـكومة أن تربــط لمسيو فلان هذا معاشا سخيا ومن بعـــده لارملته ..

ونقيم الدنيا ونعترض ونحتج لان بلدية احدى المدن قد ازالت اسم أحد الاجانب من أحد شوارعها .. وأبدلته باسم عربى أصيل . ونتهم البلدية المذكـورة بنكران الجميل .. لان الاجنبى المذكور كان أسدى خدمة لمصر فى يوم من الايام .

ومامن أحد يطبب من هذا البلد أن ينكر جميل أو فضل أجنبى عليه ..

ولقد أصبنا ولاشك ثروة كبيرة من صنف القطن الذى استنبطه مسيو فلان . . ولـكن الثروة العلمية والادبية والتاريخية . . وثروة الدعاية الواســعة التى خلفها محمد زكـربا غنيم لبلده ووطنه لا تقدر بمال ولا تقـاس اليها كافة الثروات !

ولـكن العالم المصرى ولد فى الاقليم الجنوبى .. واسمه محمد .. وزكريا وغنيم !

وفى عام ١٩٢٤ اكتشف الثرى الانجليزى لورد كارنارفون ومستر كارتر الانجليزى مقبرة توت عنخ أمون فى وادى الملوك فى الاقصر.

واهتزت الدوائر العلمية فى العالم ..

واهتزت معها صحافة مصر .

وكانت مصر ـ صحافة وشعبا وحكومة ـ تهتز يومئذ لكل ماهو انجليزى ...

وأوفدت وكالات الانباء وصحف العالم الـكبرى مندوبيهـــا ومصوريهـــا .. الى الاقصر حتى فاضت بها فنادقها ..

وأوفدت صحف مصر مصوريها ومندوبيها ...

وحمى وطيس السباق والمنافسة بين صحف العالم وصحف مصر .

وكانت مصـــلحة الآثار تتبع يومئذ وزارة الاشغال . . وكان وزيرها اذ ذاك هو المرحوم مرقص باشا حنا واضطر وزير الاشغال أن يتدخـــل لتنظيم نشر أخبار الاكتشاف العظيم ؟!

***

واليوم تقول صحف العالم ان أى اكتشاف من اكتشافات محمد زكريا غنيم هو أعظم قدرا وخطرا من اكتشاف مقبرة توت عنخ مون .

طريق الكباش مثلا . . فى الاقصر

الهرم المدفون أو الهرم الناقص فى سقارة ..

واكتشافات اخرى ..

كل منها أهم وأجل خطرا من مقبرة توت عنخ آمون .

وتشهد بهذا مقالات فى صحف « نيويورك تيمس » و « الهرالد تربيـــون » و « التيمس والديلى تلجراف » البريطانيتين و « بارى ماتش » الفرنسية ..

ولكن صحفنا . . يوم مات محمد زكريا غنيم كانت مشغولة مأخوذة بفندق هليتون وعـــدد الاطباق والصحون .. وفساتين الجرســـونات الحسناوات . . وصاجات ثريا سالم وبدلة رقص نجوى فؤاد .. وأسماء كواكب السينما الذين سوف يشهدون حفلة الافتتاح

ولما هدأت ضجة هيلتون . . كانت خيـوط النسيان قد عطت على ذكرى عالم الآثار .

لقد استطاع عالم الآثار الذى فقدته ج. ع. م أن يجند صحافة العالم واذاعات العالم طوال العشر السنوات الاخيرة للاشادة بمجد الاقليم الجنوبى وحضارته وعلمائه

ولكن صحافة الاقليم الجنوبى واذاعاته لم تجد من حق زكريا غنيم عليها وعلى هذا البلد أن تخصص له ولو يوما واحدا.. ولو ساعة واحدة !

وياله من اعتراف بالجميل !

***

ولقد سبق ان كتبت عن العالم الفقيد

وأعود اليوم بمناسبه ماكتبه زميلان فى زميلة غراء .

قال الصحفيان الزميلان (اننا نحتاج لعشرين ســـنة على الاقل لتعويض محمد زكريا غنيم)

وهذا صحيح . بل هذه حقيقة لاريب فيها ..

وحقيقة أخرى وهى ان العشرين ســنة السابقة على ظهـــور هذا العالم المصرى .. لم يظهر فيها من بين المصريين عالم واحد تمكن مقارنته أو وضعه عــــلى نفس المستوى مع محمد زكريا غنيم !

وعلى الذى يريد أن يتحـــدى هذه الحقيقة أن يذكـــر الاسماء ويقدم البينة والدليل !

***

وبعد ..

هل هذا هو العرفان بالجميل ؟..

هل هذه هى مكافأة العاملين المخلصين ؟..

ان أحدا ـ لامن أهل العلم ولامن عارفى فضله وقدره ـ احد من هؤلاء أو هؤلاء يطلب معاشا استثنائيا .. أو مكافأة ماليـــة

اقلب الصفحة من فضلك ◄





نجوى فؤاد **ثريا سالم**

ضاع نعى عالم الآثار زكريا غنيم فى الضـــجة التى اثارتهـــا الصحف حول من منهما ســترقص فى افتتاح فنـــدق هيلتون

اللواء صديق عبد اللطيف حكمدار الاسكندرية
يفتتح محلات
أبو خطوة للأقمشة



افتتح اللواء صديق عبد اللطيف حكمدار بوليس الاسكندرية وكبار ضباط الحكمدارية وجمهرة كبيرة من التجار حفل افتتاح المحل الجديد لاخوان أبو خطوة للاقمشة بسوق الخيط بشارع النصر . وكان يرحب بالسادة المدعوين الاخوان الحاج أنور أبو خطوة وشقيقه محمد حلمى أبو خطوة .

من أسبوع لأسبوع ■ من أسرار الساسة والسياسة

لورنته ـ وهى السيدة الجليلة والدته ـ أو يطلب أى تقدير مالى أو مادى ..

لاشىء من هذا أبدا ..

ولكننا .. نحن وهم .. نطالب المسئولين بالتقدير الادبى لذكرى الفقيد .. عزاء لامه .. بل وعزاء لامته . وحتى لايقال اننا شعب لايعرف قدر العاملين . .

ولقد أدى وزير الارشاد السيد ثروت عكاشه واجبه على خير مايكون الاداء فبادر الى اتخاذ القرارات التى رأى فيها تخليدا لذكرى عالم الآثار الفقيد ومنها .

ـ اقامة تمثال لمحمد زكريا غنيم فى حديقة دار الآثار الى اليمين

ـ واقامة لوحة تذكارية باللغتين العربية والانجليزية تسجل فيها جميع كشوفه وتواريخها على أن توضع هذه اللوحة بالمتحف المصرى للآثار

ـ واطلاق اسمه على شارع بالقرب من المتحف المصرى

***

ويبقى التنفيذ ..

والسيد الوزير أدى واجبه .

ويبقى الآخرون ... مابين مرؤوسين للوزير وهم فى مصلحة الآثار ..

وغير مرؤوسين له .. ومقرهم فى بلدية القاهرة .

والمثل العامى السائر يقول .. (ساعة الحكومة بيوم .. ويومها بسنة)

ويوشك هذا المثل أن يصدق فى حالتنا هذه . . فقد مضت أربعة شهور على وفاة محمد زكريا غنيم .. ولم يوضع قرار واحد من هذه القرارات موضع التنفيذ!

سكان العوالم او الكواكب الاخرى

منذ نحو عشر سنوات كتبت عن الاطباق الطائرة وتساءلت ـ كما كان العالم يتساءل يومئذ ـ هل هى قادمة من عوالم أخرى؟ . من كواكب أخرى فيها حياة .. وفيها حضارة ومدنية . . وعلم وعلماء ؟

ويومئذ تفضل الدكتور احمد زكى الذى كان فى يوم ما مديرا لجامعة القاهرة والذى يعمل اليوم فى الكويت ـ تفضل السيد العالم المصرى المذكور وأدلى الى احدى الصحف بتصريح قال فيه (ان هذا تحشيش وكلام حشاشين)!

وفى أنباء الاسبوع الماضى ان عالما أمريكيا لم تذكر وكالة الانباء اسمه أو لعلنى نسيت اسمه .. هذا العالم الامريكى قال انه يعتقد بناء على أدلة وشواهد عديدة أنه توجد حياة واحياء فى بعض الكواكب الاخرى .. !

وفى أخبار يوم الاحد الماضى ان أحد أعضاء مجلس اللوردات البريطانى واسمه لورد (فرايزر أوف لانسدايل) وقف فى المجلس يقول اننا نطلق الآن صواريخ الى القمر .. وسوف نطلق هذه الصواريخ الى كواكب أخرى مثل المريخ والزهراء .. وانه توجد حياة فى هذه الكواكب . ومن ثم فان اللورد المحترم يطلب من الحكومة البريطانية أن تبادر الى الاتصال بسكان هذه الكواكب الاخرى .. منذ الآن !

ربما حرصا منه على تفادى أى نزاع دولى قد يقع بين حكومة لندن وحكومة المريخ فى حالة ما اذا سقط صاروخ بريطانى على دار مجلس الوزراء فى الزهراء أو فى المريخ!

وفى أخبار عدد جريدة الاهرام الصادر فى يوم الاحد الماضى ان الدكتور زكريا محمد العصفورى شاهد ليلة السبت ظاهرة غريبة فى سماء القاهرة تكررت مرتين . شاهد ضوءا متوهجا أبيض يسير بسرعة خارقة على ارتفاع عال جدا يمرق من الجنوب الشرقى متجها الى الشمال الغربى . وقال الدكتور انه درس العلوم الى جانب الطب وانه يؤكد ان هذا الضوء ليس عاديا !

***

ولقد أخرجت المطابع فى أمريكا كتبا عديدة ومنها ماهو من وضع وتصنيف بعض كبار علماء الفلك . . أو بعض القادة العسكريين . وقد تناول فيها هؤلاء وهؤلاء الظواهر العديدة التى تكررت مشاهدتها فى السنوات الاخيرة ـ أو منذ نهاية الحرب العالمية الماضية ـ تكررت مشاهدتها فى سماوات العالم . وفى سماء أمريكا بوجه خاص .

وبين ماتناولوه فى بحثهم مسألة وجود حياة فى بعض الكواكب الاخرى ..

وبعضهم قطع بوجود نوع من الحياة والاحياء فى بعض الكواكب .

وبعضهم الآخر وقف موقف التحفظ ..

ولكن أحدا منهم لم يقطع بعدم وجود الحياة فى كواكب أخرى . ولم يقل ـ كما قال عالمنا الدكتور أحمد زكى ـ انها خيال حشاشين؟!

***

ومنذ سنوات كتبت فى « أخبار اليوم » مقالا عنوانه (هل الذى خلقنا لم يخلق سوانا ؟)

ولا أزال عند الرأى الذى أبديته فى المقال المذكور وهو اننى لا أستطيع أن أعقل أن الله سبحانه وتعالى قد خلق كل هذا الكون .. وهذه العوالم التى تعد كواكبها ونجومها وشموسها وأقمارها بآلاف آلاف الملايين ..

خلقها بدون حياة أو احياء .

واستثنى منها كوكب الارض وحده فخصه بالحياة والاحياء !

وكوكب الارض اذا قيس الى هذا الكون . . كان أصغر حجما من ذرة رمل واحدة من رمال الصحراوات .. أو أقل وزنا وأضأل حجما من قطرة ماء واحدة من مياه المحيطات ! .

وهذا غير معقول !

حادث ٤ فبراير

تشير الصحف من وقت لآخر الى حادث ٤ فبراير عام ١٩٤٢ .. فهل يعرف شباب اليوم . ابناء هذا الجيل ماهو حادث ٤ فبراير المذكور الذى اعتدت فيه بريطانيا على سيادة مصر واستقلالها أبشع اعتداء ..

لقد شرحت الحادث المذكور باسهاب وافاضة فى كتاب لى سوف يصدر قريبا وعنوانه «من أسرار الساسة والسياسة» وانقل عنه هنا هذا المشهد من قصة حادث ٤ فبراير المذكور .

فى نحو الساعة التاسعة من مساء يوم الاربعاء ٤ فبراير ١٩٤٢ امتلأ ميدان عابدين ـ (ميدان الجمهورية الآن) ـ بآلاف الجنود البريطانيين وهم بملابس الميدان .. وبعشرات الدبابات ..

وطوقت الدبابات قصر عابدين من جميع الجهات . وصوبت اليه مدافعها . وتقدمت احداها وحطمت الباب الرئيسى ودخلت منه الى حرم القصر .

ودخلت وراءها سيارة تحمل السفير البريطانى ومعه جنرال ستون قائد القوات البريطانية فى مصر .

ووقفت السيارة أمام باب القصر الداخلى ونزل منها السفير سير مايلز لامبسون ومعه القائد البريطانى .

ودخل الاثنان القصر بينما كان يسير أمامهما ثمانية ضباط بريطانيين ومسدساتهم فى أيديهم

وتقدم كبير الامناء بالنيابة يومئذ اسماعيل تيمور « باشا » يسألهم ماذا يريدون .. ولكن مايلز لامبسون نحاه بيده من طريقه وهو يقول :

ـ انا اعرف طريقى !

وكان الجنود البريطانيون قد هاجموا حراس القصر وجردوهم من السلاح . وحاصروا ثكنات الحرس .. وقاوم بعض أفراد الحرس ولكن البريطانيين تكاثروا وتغلبوا عليهم . واصيب بعض جنود الحرس بكسور فى العظام وبجروح مختلفة .

وصدر امر من القصر الى رجال الحرس بعدم المقاومة حتى لاتحدث مذبحة أمام قصر عابدين!

وفى نفس الوقت كانت الطائرات البريطانية الحربية واقفة على قدم الاستعداد للتحليق فوق ثكنات الجيش المصرى ومعسكراته وقذفها بالقنابل وتدميرها اذا بدرت من الجيش اية مقاومة .

وحاصر الجنود الانجليز كذلك اقسام البوليس فى القاهرة وقطعوا الاسلاك التليفونية بين قصر عابدين والخارج كما حاصروا محطة الاذاعة لكى يمنعوا وصول الخبر اليها والى الشعب ..

***

ودخل مايلز لامبسون الذى كوفىء فيما بعد على عدوانه الشنيع بلقب «لورد أوف كلين» .. دخل على فاروق وكان واقفا فى غرفة مكتبه والى جانبه رئيس ديوانه احمد محمد حسنين « باشا » .

وكان يقف وراء السفير البريطانى جنرال ستون .. بينما وقف خارج الغرفة الضباط الانجليز يحرسون الباب وفى ايديهم المسدسات .

وقال سفير بريطانيا لفاروق ما خلاصته انه يخيره بين التنازل عن العرش .. أو تكليف « رفعة » مصطفى النحاس باشا بتأليف الوزارة .

وقبل فاروق ان يعهد الى رئيس الوفد مصطفى النحاس بتشكيل الوزارة .

وقال مايلز لامبسون :

ـ الآن .. هذا المساء !

ووعده فاروق بذلك !

محمد التابعى

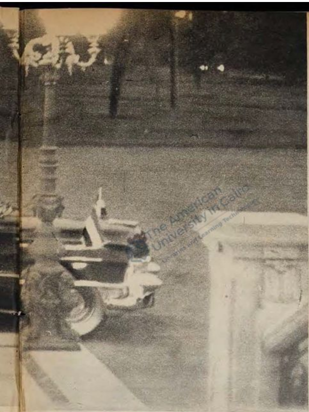
أسرار اجتماعات الرئيس

- آخر ساعة تذيع تفصيلات ما دار بين الرئيس والوزراء
- الرئيس يتكلم ثلاث ساعات فى أول جلسة ويشرح السياسة الخارجية



فى الطريق الى الاجتماع الاول الرئيس عبد الناصر ومعه عبد اللطيف البغدادى والمشير عامر وقد احتشد امامهم عدد كبير من مصورى الصحف ومندوبيها

ماذا دار فى اول اجتماع عقده الرئيس جمال عبد الناصر مع الوزراء المركزيين ما هى الموضوعات التى اثيرت فى هذا الاجتماع ، والاجتماعات التى تلته والاجتماعات الدورية الاخرى التى قرر الرئيس عقدها مرة كل اسبوع على الاقل . . ؟



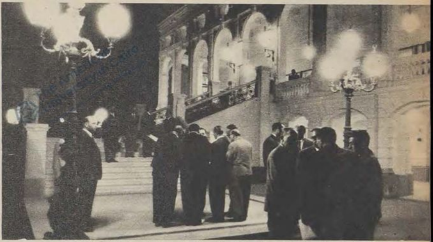
الرئيس جمال عبدالناصر عند وصوله الى ال



انتهى الاجتماع الاول.. وخرج الوزراء ليجدوا الصحفيين فى انتظارهم .ونور الدين كحالة قبل الاجتماع



فاخر الكيالى وزير الدولة .. والقيسونى وزير الاقتصاد يتحدثان على سلم القصر الجمهورى بعد انتهاء الاجتماع الاول



الصحفيون يحاصرون الوزراء بعد انتهاء الاجتماع .. كل منهم يريد أن يسبق زملاؤه بخبر لجريدته ..

البغدادى يوزع

كان واضحا ان اجتماع الرئيس بالوزراء سوف يكون هاما .. وكان هذا الاهتمام يبدو واضحا على وجوه الوزراء وهم يتوجهون الى قاعة الاجتماعات فى القصر الجمهورى بالقبة .. وكانت الظروف نفسها والاحداث توحى بأهمية هذا الاجتماع

لقد عرف الوزراء فى هذا الاجتماع أشياء كثيرة ،وقالوا هم ايضا اشياء كثيرة .. نوقشت مسائل ووضعت رؤوس موضوعات للمناقشة فى الاجتماعات التالية التى تقرر أن تكون مرة على الاقل كل اسبوع ..وعلى وجه التحديد يوم الثلاثاء من كل اسبوع .

الاجتماع الاول

لقد بحث الرئيس مع الوزراء فى الاجتماع الاول السياسة العامة للجمهورية .. وتنسيق العمل بين الوزارات المركزية والوزارات التنفيذية على ضوء تجربة الاشهر الاخيرة التى انقضت على قيام هذا النظام وبحث وسائل دعمه ليحقق الغرض الذى قا من اجله ..

ثم تحدث الرئيس فى الخطوط العريضة للقاعدة الشعبية وتنظيم انتخابات الاتحاد القومى ..

مشروعات الانتاج

وانتقل الحديث بعد ذلك الى مسألة خطيرة تحدد مستقبل الجمهورية العربية المتحدة فى السنين القادمة .. المشروعات الانتاجية الكبرى .. خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. مضاعفة الدخل القومى ..

عرض نور الدين كحالة رئيس المجلس التنفيذى للاقليم الشمالى ، سير العمل فى تنفيذ المشروعات الكبرى فى الاقليم .. ومدى ارتباط هذه المشروعات بالخطة العامة للتنمية الاقتصادية والنهوض الاجتماعى ومضاعفة الدخل القومى فى البلاد ..

لقد رؤى ان تعتبر هذه المسائل رؤوس موضوعات وان تظل المناقشة مستمرة خلال الاجتماعات التالية ..

لم يكن هناك جدول اعمال فى الجلسة الاولى .. ثم حدد الرئيس فى نهاية كل جلسة الموضوعات التى ستناقش فى الجلسة التالية ..

الاجتماع الثانى

وكان الاجتماع الثانى فى اليوم التالى

الوزراء بعد انتهاء الاجتماع ..



كمال الدين حسين وذو الفقار صبرى ومعهم صلاح الدين وفى قبل الاجتماع



حديث بين الشرباصى وعلى صبرى قبل الاجتماع





...والى القصر الجمهورى .. حيث عقد الاجتماع الثانى وتم فيه بحث سياستنا الخارجية وموقفنا مع اسرائيل ..

...على الوزراء قرارات لجان التخطيط

مباشرة .. لقد خصص هذا الاجتماع لبحث السياسة الخارجية للجمهورية العربية المتحدة ..

موقفنا من العراق

تحدث الرئيس جمال عبد الناصر طوال هذه الجلسة . . تحدث عن سياسة الجمهورية وموقف الدول الكبرى من هذه السياسة . . شرح الرئيس للوزراء الاوضاع المختلفة فى الشرق الاوسط على ضوء الاحداث الاخيرة .. تحدث عن سياستنا الخارجية مع الدول العربية وخاصة العراق .. وكانت مسالة الجزائر وموقفنا مع اسرائيل من اهم المسائل التى تطرق اليها الحديث .. ثم انتقل الرئيس الى الحديث عن الدول الحيادية وسياسة الجمهورية فى القارتين الاسيوية والافريقية ومدى علاقتنا مع هذه الدول ..

تحدث الرئيس فى هذا الاجتماع اكثر من ثلاث ساعات .. وفى نهاية الاجتماع قرر الرئيس ان تخصص الجلسة الثالثة لبحث الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى البلاد . . وكلف عبد اللطيف البغدادى بأن يوزع على الوزراء آخر ما وصلت اليه اللجان التخطيطية فى رسم هذه الخطة ..

كما كلف نور الدين كحالة باعداد كل المسائل والمشروعات الانتاجية والاقتصادية الخاصة بالاقليم الشمالى لبحثها فى الاجتماع ..

الاجتماع الثالث

وفى الجلسة الثالثة قرر الرئيس فى اول الجلسة ان يكون هذا الاجتماع على هيئة مجلس تخطيط اعلى لبحث خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مختلف القطاعات فى السنوات المقبلة للاقليم الجنوبى . . والخطة القومية الشاملة التى وضعتها وزارة التخطيط القومى والتقارير التى تقدمت بها لجان التخطيط الرئيسية الست **واللجان الفرعية الستون** التى عاونت اللجان الرئيسية .

مشروعات السنوات الخمس

لقد دار البحث فى هذا الاجتماع حول التقرير الاول لهذه اللجان الفنية .. وهو يتضمن حصرا وتبويبا للمشروعات الجارى تنفيذها والمقررة والمقترحة فى السنوات الخمس القادمة فى الزراعة والصناعة والرى والنقل والاسكان والخدمات العامة وغيرها فى القطاعين الحكومى والاهلى مع التعرف على نفقاتها ووسائل تمويلها ..

وكان الهدف الاساسى هو مضاعفة الدخل القومى فى عشرين سنة بحيث يصل الى حوالى الفى مليون جنيه .. وهذا يقتضى رفع الدخل سنويا بنسبة ٤ ٪ فى المتوسط على مدى العشرين عاما التى تبدأ من سنة ١٩٥٩ .. وقد اقترح جهاز التخطيط البدء بزيادة معدلها ٣ ٪ فى السنوات الخمس المقبلة مما يؤدى الى



الدكتور محمود فوزى وزكريا محيى الدين فى طريقهما الى مقاعدهما فى الاجتماع بينما الرئيس يتحدث مع فاخر الكيالى واحد الوزرا ..

اقلب الصفحة من فضلك

الاجتماع الكبير .. الرئيس عبدالناصر والى يمينه عبد اللطيف البغدادى واكرم الحورانى والى يساره المشير عبدالحكيم عامر وبقية الوزراء المركزيون





انتهى الاجتماع الثالث وخرج الرئيس جمال عبد الناصر ومعه عبد اللطيف البغدادى وبقية الوزراء ...

اجتماع كامل لدراسة مشروعات ا

بعد أن انتهى الاجتماع .. نور الدين طراف والنفورى والدكتور فوزى وصلاح البيطار وكمال رفعت فى حد





نور الدين كحالة يتحدث مع القيسونى وسيد مرعى يتحدث مع احمد عبد الكريم بينما جلس كمال رمزى استينو صامتا ..



نائب وزير الخارجية ذو الفقار صبري يتحدث الى وزير الدولة للشئون الحربية واشترك فى الحديث عبد القادر حاتم وكمال رفعت ..

مناقشة ومراجعة بعض المعلومات بين سيد مرعى وزير الزراعة والشرباصى وزير الاشغال .. قبل الاجتماع بدقائق ..





المشير عامر يضحك ومعه كمال الدين حسين وزكريا محيى الدين وهم يتحدثون بعيد أن انتهى الاجتماع ..



صلاح البيطار والدكتور فوزى واحمد عبد الكريم والنفورى بعد انتهاء الاجتماع الرابع الذى تقرر فيه رفع مستوى الدخل ..

رفع الدخل المحلى فى نهاية الخمس السنوات الاولى الى ١٦٠ مليون جنيه .. وهذه الزيادة تتطلب رفع الطاقة الانتاجية للبلاد بحوالى ٣٠٨ ملايين جنيه مما يتطلب استثمارات جديدة صافية تقدر بحوالى ٦٨٥ مليون جنيه على أن يضاف الى هذا التقدير ٤٠ مليون جنيه سنويا للمحافظة على الاصول القائمة وبذلك تصبح جملة الاستثمارات المطلوبة فى الخمس السنوات ٨٨٥ مليون جنيه .

وانتهت الجلسة الثالثة بعد اجتماع استمر خمس ساعات تخللته فترة استراحة لمدة ثلاث ارباع الساعة .

الاجتماع الرابع

وكانت الجلسة الرابعة فى يوم الاثنين الماضى .. وخصصت هذه الجلسة لبحث شئون الاقليم الشمالى وخطة تنمية اقتصاده

رفع مستوى الدخل

وكانت اهم المبادى التى رسمت فى هذه الخطة بالنسبة للاقليم الشمالى هى مراعاة تحقيق مستوى مرتفع من التكامل الاقتصادى بين اقليمى الجمهورية وخاصة فى المجال الصناعى بحيث يكون هناك قدر من التخصص فى الانتاج يجعل التبادل بين اقليمى الجمهورية متوازيا ..

وتجنب انتاج سلع رئيسية متشابهة تفتح باب التنافس على الاسواق لتصريفها .. وتخصيص موارد التنمية لرفع مستوى الدخل العام حتى يحقق زيادة تقدر بحوالى ١٨٧ مليون ليرة فى الخمس السنوات المقبلة ..

وقد تقرر فى الاجتماع ايضا العمل على رفع مستوى اليد العاملة ومنح الفرص الواسعة للعمل فى الميدان الصناعى واتباع سياسة التدريب المهنى فى الاقليم الشمالى على غرار ما اتبع فى الاقليم الجنوبى ..

وكان من اهم المشروعات التى بحثت مشروع الغاب ومشروع مد خط سكة حديد القامشلى — اللاذقية .

توجيهات الرئيس

وقد كانت توجيهات الرئيس للوزراء هى ان التخطيط يجب ان يكون على اساس المجتمع الاشتراكى الديمقراطى التعاونى ، اللذى يعمل على رفع مستوى المعيشة للملايين ويفتح الابواب لابناء الشعب جميعه ويؤدى الى محو البطالة فى الجمهورية العربية المتحدة بحيث يجد كل فرد عملا يقوم به لنصل ببلادنا الى المستوى اللائق بها بين دول العالم اجمع

جلال طنطاوى

الإقليم الشمالى

فى حديقة القصر الجمهورى قبل أن يستقلوا سياراتهم الى منازلهم ...



حسين الشافعى وزكريا محيى الدين وكمال الدين حسين وبينهم صلاح الساهد .. فى حديث خاص



تصوير : حسن دياب

أسرار غريبة .. ومثيرة جداً .. وراء قصة

قبلني في الظلام

أيهما ينتصر .. حب الروح .. أم حب الجسد؟



الناس فى كل مكان تعرض فيه الافلام المصرية يترقبون بشغف كبير كل عمل فنى تشترك فيه الفنانة المحبوبة ماجدة ..

ولا يقتصر اهتمامهم على الافلام التى تشترك فيها فحسب .. بل كل الاعمال الفنية التى لها علاقة بها .. حتى الافلام التى تقوم شركتها بتوزيعها .. لانهم يعرفون ان الفنانة ماجدة تؤمن بان السينما وسيلة توجيه وتثقيف مع الترفيه والتسلية وان السياسة التى وضعتها لشركتها تعمل على تحقيق هذين الهدفين

ولهذا كان الناس منذ فترة غير قصيرة يترقبون بشغف كبير فيلم (قبلنى فى الظلام) الذى انتجته شركة افلام السلام (توفيق الصباحى) وتقوم افلام ماجدة بتوزيعه .

ولهذا الفيلم مميزات كثيرة ..

ان قصته تعالج مشكلة طالما تعرضت للشباب عندما تخفق قلوبهم بالحب .. وتقفز هنا مشكلة حب الروح وحب الجسد، وايهما يتغلب على الاخر ، الروح ام الجسد ؟ وتتزاحم عشرات الاسئلة ..

هل يستطيع شاب ان يعيش فى الروحانيات او الحب الافلاطونى وينسى مطالب الجسد ؟

وهل الحب الافلاطونى او حب الروح يستطيع ان يعوض فتاة فى العصر الحديث عن كل شىء .. كل شىء ؟!

هذه المشكلة قديمة جدا ، وكثير من الكتاب والادباء عالجوها فى مئات القصص ولكن ظلت المشكلة بلا حل .. ولا جواب .. وظل الشباب فى كل جيل وكل عصر يتخبطون فى حب الروح وحب الجسد .. ولكن هذا الجواب ستجده واضحا جدا فى فيلم قبلنى فى الظلام ..

ولواء البطولة فى هذا الفيلم معقود للفنانة ذات الجسد المثير هند رستم .. وفتى الشاشة المحبوب .. شكرى سرحان مع الفنان الساخر الذى طالما اضحك الناس بادواره الفكاهية .. حسن فايق .. ولكن دوره فى هذا الفيلم دور انسانى مرح يعزز به مكانته كفنان عظيم امام الكاميرا .

ومعهم طابور طويل من الفنانات والفنانين الشبان ..

سمير شديد .. الوجه الجديد الذى اكتشفته افلام ماجدة وتعده لادوار البطولة وتهيىء مواهبه على انه سيكون مفاجاة ضخمة بين ممثلى ادوار الفتى الاول على الشاشة

وليلى طاهر .. ذات الوجه البرىء والجمال الهادىء ، ولكنها وراء براءة وجهها وهدوء جمالها تخفى موهبة فنية ضخمة سوف تفاجىء بها الجمهور فى (قبلنى فى الظلام) ..

ومحمد الدفراوى .. الفنان الذى استطاع ان يثير اكبر ضجة فنية فى بدء حياته امام الكاميرا بمواهبه الطبيعية وقدرته على التعبير وبراعته فى اداء كل دور اسند اليه سواء على المسرح او امام الكاميرا ..

وهند المرعبى فاتنة الرقص ذات العيون التى تقرا فيها اسرارا كثيرة جدا ولكنك لا تستطيع ان تمسك باى سر منها !

وعشرات من المواهب الفنية الممتازة .

وكاتب سيناريو وحوار هذا الفيلم هو الكاتب السينمائى المعروف محمد عثمان الذى اقترن اسمه بعشرات الافلام الناجحة وكانت جهوده الادبية من اهم اسباب نجاح هذه الافلام

ومخرج الفيلم هو محمد عبد الجواد .. المخرج الذى اشتهر باسلوبه الفنى فى الاخراج الذى اتسم بالوضوح والبساطة ، وكانت كل افلامه التى اخرجها ممتعة فى اجوائها واقعية فى حوادثها . وهو فى فيلم (قبلنى فى الظلام) يدعم مكانته بين مخرجى الصف الاول .

بقيت كلمة ..

ان قصة فيلم (قبلنى فى الظلام) قصة عاطفية مثيرة .. ولن نحدثكم عن مفاجآتها .. او بدايتها ونهايتها .. لاننا لسنا فى حل من ذكر هذه التفاصيل ..

ولكن نستطيع ان نقول ان المنتج توفيق الصباحى مدير افلام السلام استهل انتاجه السينمائى بفيلم رائع جدا .. وان اكبر دليل على روعته هو ان افلام ماجدة هى التى تقوم بتوزيعه .

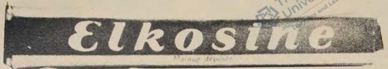
بضائع إسرائيل





تغير شكل النجمة الاسرائيلية الكبيرة بعد وضعها على صدر الرجل بداخلها !

التى تحاول تهريبها عبر الحدود العربية



عقار الالكوزين السويسرى الاصل والسبب الرئيسى فى القضية الدولية

دخلت مقاطعة اسرائيل فى مرحلة حاسمة ..
استطاعت مكاتب المقاطعة أن تضع يدها على كثير من الاسرار .. وعلى صور هامة من قلب اسرائيل .
ضبطت مكاتب المقاطعة جميع المحاولات التى بذلتها اسرائيل لتفتح لبضائعها ثغرة تنفذ منها وسط الحصار الى الدول العربية .

انهار حلم اسرائيل وتبدد .. الحلم الذى راودها كثيرا ، والذى لم يتحقق منه شىء !! . كانت تحلم بانشاء أكبر سوق لمنطقة الشرق الاوسط يسيطر على المنطقة لمنافسة منتجات العرب وبعض البلاد الاوربية

كانت مطمئنة الى وجود بعض البلاد العربية - غير المنضمة الى جامعة الدول العربية - والتى لايسرى عليها نظام مقاطعة اسرائيل ..

كانت تجد فى الكويت وبعض امارات الخليج العربى متنفسا وثغرة لتهريب منتجاتها وصناعاتها الى سائر البلدان العربية وبعض دول الشرق الاوسط ..

كانت اسرائيل تبعث بمنشوراتها ودعاياتها الى الكويت والامارات العربية تشرح فيها جودة بضائعها وحسن صناعتها ولكن الدول العربية تنبهت الى هذا الخطر العظيم ، وراحت تبذل مختلف الجهود للاتفاق مع الكويت وبعض الامارات حول مبدأ مقاطعة اسرائيل .. ووافقت الكويت على هذا المبدأ بفضل عروبة واخلاص حكامها وشعبها الكريم . كما ان يقظة العرب واطلاعهم على حركة اقتصاديات اسرائيل ، هما اللذان اكتشفا هذه الالاعيب

بداية الخدعة ..

وجدت اسرائيل نفسها محاصرة اقتصاديا من جميع الجهات ، بعد ان انضمت الكويت والامارات العربية الى قرارات الجامعة العربية ، حيال مقاطعة بضائعها ..

بدأت تفكر فى وسيلة لتوزيع منتجاتها فلم تجد سوى هذه الوسيلة الوضيعة التى تعتمد على التزوير والخداع .. تساعدها فى ذلك شركات امريكية وأخرى أجنبية

خطط التزوير !

بحثت اسرائيل عن اسم بعض الادوية مما يقبل الناس على شرائه ، فوجدت أن عقار « **الالكوزين** » يمكن تزويره بسهولة لصغر حجمه وسهولة انتاجه .. وبدأت تغزو به الاسواق الخارجية فى أوربا ومنطقة الشرق الاسط على انه العقار الذى تصنعه سويسرا .. ولم تتنبه الى ذلك الشركة السويسرية الا عندما اتصل بها المكتب الاقليمى لمقاطعة اسرائيل وأخبرها بتفصيلات القصة من بدايتها الى نهايتها . وبدأ المصنع الرئيسى بسويسرا يحلل ما صنعته اسرائيل ..

غش فى الانتاج !

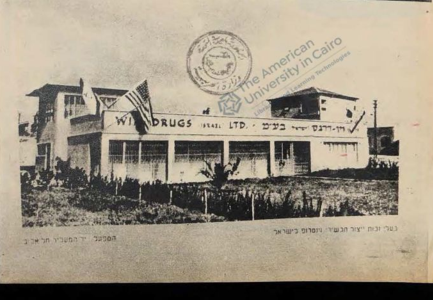
واثبتت التحاليل الطبية للمصنع أن هذا الدواء أمكن انتاجه وتزويره تماما ، من حيث الاغلفة والعلب التى يحتفظ بداخلها .. الا أن العقار نفسه كان مغشوشا ولا يحتوى على أية مادة فعالة ضد الامراض .. كان المريض يتناوله وسرعان ما تتدهور صحته نتيجة لهذا الغش ويصبح فى حالة خطرة .. وعلم مكتب مقاطعة اسرائيل بهذا وبدأ بتوصياته الى وزارات الصحة بالبلاد العربية بعدم استعماله ، حتى تتخذ الاجراءات لوقف صناعته داخل اسرائيل .

قضية دولية بين سويسرا واسرائيل !

وقاطعت دول كثيرة شراء هذا الدواء وعلى راسها الدول العربية .. وركدت أسواق منتجات المصانع الرئيسية بسويسرا .. ولم تر سويسرا بدا من ابلاغ هيئة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة ، ومقاضاة اسرائيل دوليا والحصول على تعويضات بشأن مالحقها من أضرار مادية ومعنوية اثناء مقاطعة هذه الدول لمنتجات المصنع .. ولاتزال هذه القضية معروضة ، والى ان ينتهى نظرها تبدأ الدول العربية فى التعامل مع المصنع الرئيسى كما كان الحال من قبل .



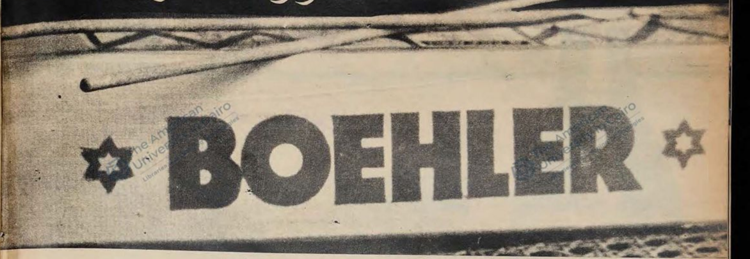
الاميرالاى عصام المصرى مدير مكتب مقاطعة اسرائيل



المصنع السرى فى اسرائيل يرفرف عليه علم اسرائيل وامريكا معا !

اقلب الصفحة من فضلك

صورة سرية من



اسياخ حديدية مصنوعة داخل اسرائيل .. ووضعت على العلبـة نجمة اسرائيل السداسية .



« نودولار » احدى منتجات المصنع السرى الاسرائيلى مكتوبة باللغة العبرية



سمو الامير عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت .. اتخـذ موقفا حازما لمقاطعة البضـائع الاسرائيليـة فى الكـويت



احدى منتجات المصنع السرى مكتوب عليها نوعها باللغة العبرية

سر منع تصدير طوابع المهن الطبية للخارج ؟

وبدات اسرائيـل تفكر فى طريقة تستطيع عن طريقها تهريب منتجاتها الى داخل الجمهورية العربيـة المتحـدة .. فوضعت خطة كبيرة لاتمام ذلك ، واخذت تشترى طوابع المهن الطبيـة للجمهـورية العربية وتلصقها على ما يثبت انه صنـع اسرائيل لاخفاء الحقيقة ، وبدات تحاول تهريبها الى الداخل على أنها بضائع أوربية .. ولكن الجهاز الفعال للمكتب الاقليمى لمقاطعة اسرائيل فطن الى هذه الخدعة القذرة .. وأوصى المسئولين بعدم تصدير الطوابع الخاصة بالمهن الطبية الى الخارج ، فصدر قرار يحرم تصدير هذه الطوابع

المصنع السرى باسرائيل

واستطاعت آخر ساعة ان تحصل على خطة سرية خطيـرة لاسرائيل ، لترويج منتجاتها فى الشرق الاوسـط بمساعـدة امريكا ! فقد اتفقتا على تشييد مصنع سرى باسرائيل لايعرف عنه أحد أية بيانات أو معلومات .

وبدأ هذا المصنع فى انتاج الادوية تحت ستار الجنسية الامريكية ليوزع فى بلاد الشرق الاوسط ، ومنهـا الدول العربية والبلاد الاوربية ، دون أن يفطن الى هذا السر أى انسان ، غير ان مكتب مقاطعة

اسرائيل تمكن من الحصول على هـذه الاسرار الخطيرة .. وتم تصوير المصنع السرى فى اسرائيل ، ومن هنـا بعثت حكومات الدول العربية الى الشركة الامريكية فى أمريكا بمذكرة تخبرها بعدم تعاملها مع هذه الشركة لتعاونها مع اسرائيل .

لماذا أغمى على المدير العالمى للشركة فى الاسكندرية

وعندما ابلغت المذكرة الى الشركة بأمريكا .. استقل مدير التوزيع العالمى للشركة اول طائرة للتفاهم مع حكومة الجمهورية العربية المتحدة بشأن هـذا الموضـوع ، وبدأت المناقشة بينه وبين الاميرالاى عصام المصرى ، مدير المكتب الاقليمى لمقـاطعة اسرائيل .. وقال مدير شركة ونثروب الامريكى : أنه لاينبغى اصدار قرار كهذا دون ابداء دليل واضح ، وعندئذ اخرج

الاميرالاى عصام صورة فوتوغرافية للمصنع السرى داخل اسرائيل ، يرفرف عليـه العلمان ، الاسرائيـلى والامريكى معـا ، وهو محاط بالاسلاك الشائكة .. فارتبك المدير الامريكى قليلا ، ولكنـه سرعان ما سيطر على أعصابه وقال للاميرالاى عصام ان هذه الصورة يمكن أن يزيفها منافسو الشركة للاساءة بنشرها الى سمعتهـا ، وأنه اذا امكن اثبات هذه الوقائع بدليل مادى ، فهو يقبل هذا الدليل بكل ارتياح

كان يقول هذا وهو مطمئن تمـاما الى أنه ليست هنـاك أية أدلة تدين الشركة الامريكية ، وعندئذ دق الاميرالاى عصام الجرس ، فجاء السكرتير ، فهمس فى اذنه ببعض كلمات وخرج ، وبعدها جاء يحمل صندوقا ، وما ان فتح الصـندوق حتى فوجئ الاميرالاى عصام بالمدير مغمى عليه من هول الصدمة .

لقد كان بالصندوق ٣٤ عقارا من منتجات الشركة الاسرائيلية وعلى كل منها الخاتم التقليدى المزور الذى يحمل اسم المصنع بامريكا ..

وعندما أفاق المدير وجـد نفسه فى المستشفى ، والى جواره الاميرالاى عصام المصرى .. ولم يسمع المدير الامريكى الا ان يقول « ارجو ان تعطونى احـدى هـذه الزجاجات لآخذها معى الى امريكا » .

وسمح له الاميرالاى عصام باخذ اربعة اصناف منها !!

حبر على ورق !

واتخذت الاجراءات القانونية فيما يتصل بهذه الشركة .. ولكن سرعان ما بعث مديرها – بعد سفره – برسـالة الى حكومة الجمهورية العربية بانهاء تعاملهـا مع اسرائيل .. ورجا رفع اسمها من القائمة السوداء ، وقدم بيانات رسمية وشهادات من السلطات الاجنبية على ان الشركة انهت تعاملهـا مع اسرائيل ، وخفى عليهم أن المكتب الاقليمى لمقاطعة اسرائيل له جهاز فعال فى الداخل والخـارج ، بل وفى اسرائيل ذاتها ! وكثيرا ما قدمت مثل هذه الشركات أوراقا رسميـة قد تكـون معتمدة من وزارة خارجيتها ولكنها ليست أكثر من حبر على ورق !

النجمة الاسرائيلية !

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد امرت كل مصانعهـا وشركاتها بوضـع النجمة الاسرائيلية على مصنوعاتها ومنتجاتها..

ولهذا اوصى المكتب الاقليمى لمقاطعة اسرائيل بعدم التعامل مع اى شركة ، ولو أوربية



الدكتور رشوان فهمى نقيب الاطباء منع تصدير الدمغة الطبية الى الخـارج

الادوية الاسرائيلية مكتوبة باللغة الانجليزية لبيعها خارج الاسواق الداخلية .



قلب اسرائيل ..



الشكل الاول للزجاجة قبل تغيير شكلها وازالة النجمة الاسرائيلية السداسية عنها



كيفية وضع طوابع المهن الطبية على ما يثبت انها مصنوعة فى اسرائيل .. والشكل الاول للعقار الاجنبى الاصلى قبل تزويره

تضع نجمة سرائيل السداسية ، ومما يذكر اننا كنا نتعامل مع احدى الشركات التى تبيع الخمور ، وكانت تضع نجمة اسرائيل على الزجاجة فانذرها المكتب برفع النجمة عن الزجاجة ... ولم يسعها الا ان تخضع ، وتحايلت فوضعت نجمة مثمنة الشكل بداخلها رجل يحمل على صدره نجمة اسرائيل ، على ان المكتب تنبه الى ذلك واخبرها - بعد بحث متواصل - بوقف تصدير منتجاتها الى الدول العربية حيث اتضح ان لها فرعا لصناعة هذه الخمور داخل اسرائيل .

تبادل مواد الصناعة مع شركة المانية ..

وصدرت عدة قرارات أخرى من المكتب الاقليمى لمقاطعة اسرائيل بعدم التعامل مع الشركة الالمانية « **بوهلر** » التى اشتهرت بصنع مواد حديدية تستخدم فى اللحام لانها تتعامل مع اسرائيل وتتبادل معها المواد الخام التى تستخدمها فى هذه الصناعات .

اخراج بعض الشركات من القائمة السوداء

وتقرر التعامل مع بعض الشركات التى كانت تضع على مصنوعاتها نجمة اسرائيل بعد أن استجابت لقرارات مكتب مقاطعة اسرائيل برفع هذه النجمة .

ومن هذه الشركات شركة « فيلبس » للدراجات واحدى الشركات الباكستانية لصناعة الادوات الرياضية .. وجاء رفع اسمائها من القائمة السوداء بعد ان تمت ازالة النجمة .. وبدأ تصديرها من جديد الى البلاد العربية .

نهاية قريبة ! ..

ان نشاط مكتب مقاطعة اسرائيل مستمر ، والحركة دائبة فى الداخل والخارج ، فهو يشرف على عدة فروع داخل البلاد وخارجها .. والمكتب الرئيسى يديره الاميرالاى عصام المصرى من الاسكندرية ، والاخر بالقاهرة تحت اشراف البكباشى حسين حافظ ، ومكتب آخر ببور سعيد يختص بمنطقة قناة السويس . وكل واحد من هذه المكاتب يقوم عليه جهاز قوى من رجال اخصائيين يمد الفروع بكافة المعلومات ، حتى من داخل اسرائيل نفسها ! كما ان المكتب يعتمد على بعض الكتب الحكومية والمنشورات الاسرائيلية التى تصدر كل عام بأحدث المعلومات فيما يتصل باقتصاديات وحركة المال فى اسرائيل ..

وتتعاون مختلف الهيئات مع مكتب مقاطعة اسرائيل ، سواء فى داخل الجمهورية او خارجها ، وخاصة الجمارك والمطارات والموانى . وهم يقومون بتفتيش دقيق على القادمين من الخارج .. وهكذا يزود المكتب دائما بمختلف المعلومات التى تدور حول اسرائيل ومؤامراتها وخداعها ، وبذلك يمكن كشف كل خدعة وفضح كل خطة ولاريب أن نهاية اسرائيل باتت قريبة . وسينهار أملها فى غزو اسواق الشرق الاوسط .

أول إحصائية لحصر جميع البواخر والمراكب فى الجمهورية العربية المتحدة بعد الحادث المشئوم

نوع الوحدة	العدد	الحمولة	القوة الحصانية
صندل آلى لنقل زيت الوقود	٣٠	٧١٦٠	٤٤٨٤
صندل آلى لنقل البضائع	٣١٤	٧١٢٤٨	٣٧٠٩٤
مقطور لنقل زيت الوقود	٤٧	٤١٦٢	—
مقطور لنقل البضائع	٤٥٢	٦٢٥١٤	—
رفاصات قاطرة	١٥١	—	٢٣٨٠٩
صنادل شراعية	١٢٠١	٩٧٣٢٨	—
مراكب شراعية لغاية ٥٠ طن	٣٦٦٦	٢٦٧٨٨	—
مراكب شراعية لاكثر من ٥٠ طن	٨٣٤	٥٩١٠٨	—
بواخر	١٣	٤٠٤١	١١٦٤
لنشات ركاب	٦٦	٢٢٢٨	٤٠٥٢
كراكات	٣٣	٢٣٢٤	٤٨٨١
عائمات ذهبية	٢٣٨	٢٠٣٧٩	—
لنشات نزهة صغيرة	١٦٢	١٤٣٧	٤١٩٩
فلايك صغيرة	٣٠٥٦	١٨١٥	—
صنادل لزوم الكراكات	٨٠	٤٦٤	—



ديجول .. يتزعم الاتصالات التي تدور حاليا لاتخاذ العدة لمواجهة حدوث اى ازمة فى البترول مثل أزمة حرب السويس ..

تحقيق خطير لآخر ساعة فى روما..

أوروبا تستعد لأزمة السويس.. الثانية!

روما - من عبده الحسينى :

بالرغم من حرص انجلترا على تدعيم نفوذها ومصالحها فى العراق بالتوازن بل والتضامن مع الشيوعيين العملاء واتجاه وزارة الخارجية البريطانية الى تعديل سياستها فى الشرق الاوسط ، كما اذاعت رسميا ، فان الشك يساور ارباب البترول وذوى الدراية بالعالم العربى فى نجاح هذه الخطط المقدر لها الفشل المحقق .

ونبه حزب العمال البريطانى حكومة ماكميلان الى عواقب هذه السياسة وانحرافها عن المصالح البريطانية ، اذ لايقصد بها سوى تغطية فشلها فى معركة قناة السويس ، ولا ينجم عن هذه السياسة سوى الاضطراب والخال فى الشرق الاوسط . وتشك الدوائر الانجليزية السياسية والاقتصادية فى قيمة الضمانات التى يمكن لحكومات الشرق الاوسط التعهد بها صونا للمصالح البترولية البريطانية . وتمتد هذه الريبة المشوبة بالتشاؤم من انجلترا الى بلاد اوربا الغربية .

تكرر أزمة البترول

فالاعتقاد السائد ان تدفق البترول العراقى الى البحر المتوسط واوربا أصبح مرهونا بالظروف السياسية . والقلق الذى يستحوذ حاليا على الدوائر الاقتصادية والبترولية الاوربية الغربية اشبه بما كان يساورها أثناء معركة قناة السويس وما أعقبها من انقطاع البترول اذ تخشى الدول الاوربية الغربية او تتوقع تكرر أزمة بترولية اوربية جديدة .

استبعاد انجلترا

والثابت من تحرياتى وما بلغنى من معلومات وثيقة انه تدور حاليا اتصالات بين الدوائر الاوربية المختصة تأهبا لاتخاذ العدة فى مواجهة مثل هذه الازمة جماعة لافرادى ، حتى وان ادى الامر الى استبعاد انجلترا . وتتزعم فرنسا هذه الحركة .

تعاليم أزمة السويس

ولا يخفى ان « منظمة الانعاش الاقتصادى الاوربية الغربية » كانت قد أصدرت ، فى يناير ١٩٥٨ ، مذكرة سرية طبعت فى باريس بعنوان « **حاجة اوربا الى البترول - حوادث وتعاليم ازمة السويس** » ثم وزعتها على الدول الاعضاء

والدوائر الغربية الفنية العليا المهتمة بالبترول . وهذه المذكرة التى وقفت فى الاطلاع عليها بروما تستند فى بحوثها وتقديراتها على تقارير فنية وبيانات احصائية قد تولت وضعها « لجنة البترول » التابعة لمنظمة الانعاش الاقتصادى الاوربية الغربية .

ضمان البترول لأوربا

فأوضحت طريقة.. مواجهة الازمة ، ومعالجة ماصادفته الدول الغربية من صعاب وشدائد ، والتدابير الكفيلة بضمان التموينات البترولية لاوربا فى المستقبل بصرف النظر عما عساه يحدث من الاضطرابات والقلاقل السياسية فى الشرق الاوسط .

فى حالة نسف الانابيب

تستعرض المذكرة مختلف وجوه ازمة البترول خلال حوادث السويس وطرق معالجتها (من تعطل حركة نقل البترول ، ونسف انابيب شركة البترول العراقية الممتدة فى الاقليم السورى ، الخ) ثم تشير الى التفصيلات الواجب اتباعها فورا ، فى حالة تكرر نسف الانابيب فى المستقبل .

تكتيك المستقبل

وتتلخص الوسائل الناجعة لمجابهة اى تهديد او تحكم، فى المستقبل، فيما يأتى :

اولا - ضرورة الاكثار من تشييد ناقلات البترول الضخمة واعداد موانىء البترول كوسيلة لمجابهة اى تهديد او تحكم فى المستقبل .

ثانيا - ابرام اتفاق دولى واسع لمد خطوط هامة جديدة لانابيب البترول .

ثالثا - مضاعفة الجهود للبحث عن البترول واستثماره فى شمالى افريقيا (لاسيما ماعثر عليه فعلا من الحقول فى صحراء الجزائر واقليم الفزان بليبيا)

سياسة بترولية اوربية للطوارىء

وتشير الدوائر الاوربية حاليا - على اثر التقلبات العراقية - بالمضى بسرعة وقوة فى البرنامج الذى سبق أن وضعته « لجنة البترول » لحماية أوربا من تكرر الاخطار الناجمة عن انقطاع البترول من مصادره العراقية . وتتلخص هذه السياسة فيما يلى :

ا - تخزين احتياطى هائل من البترول فى اوربا .

ب - زيادة طرق النقل البحرى ، وقطع الاساطيل البترولية ، وحمولة ناقلات البترول بحيث تصبح شحنة الواحدة ٤٠٫٠٠٠ طن او اكثر

ج - انعاش وتوسيع مصادر البترول فى غير مناطق الشرق الاوسط .

د - توثيق واستدامة الاتصالات بين الحكومات والصناعات للتشاور فى وضع برامج دقيقة كفيلة بانقاذ اوربا من ازمات مفاجئة متوقعة .

مخازن بعشرين مليون دولار

واتت المذكرة كذلك على تقديرات لاسعار البترول - حسب الاسواق المحلية الاوربية - فى حالة نشوب ازمة . واشارت الى ان جملة نفقات اقامة تجهيزات اضافية جديدة لخزن البترول فى كتلة دول أوربا الغربية تقدر بنحو ٢٠ مليون دولار .

هيئة الطوارىء

كما أوصت المذكرة بالابقاء على منظمة O-P-E-G التى شكلت للطوارىء ، فى ٣٠ نوفمبر ١٩٥٦ ، لتؤدى عملها كهيئة اوربية مشتركة مؤلفة من فريق الخبراء الذين ترشحهم شركات البترول ومنظمة الانعاش الاقتصادية الاوربية الغربية ، للاشراف على توزيع تموينات البترول على الدول الاعضاء .

اضخم شبكة لانابيب البترول فى أوربا

وقد بدأت الاعمال الانشائية لمد خط هائل لانابيب البترول سيصل مباشرة ميناء جنوا بالاتحاد السويسرى عبر نفق سان برناردو . وهذا الخط الضخم يمتد طوله الى نحو ٦٠٠ كيلو متر ، وقطره ٧٠ سنتيمترا ، ويربو اتساعه لتدفق البترول على ١٠ ملايين طن من البترول الخام سنويا . ويعد المهندس «انريكوماتى» رئيس منظمة الزيوت الايطالية « اينى - ENI » رائد وواضع هذا المشروع فهو الذى عقد اتفاقا خاصا مع شركة سويسرية كبيرة ستتولى كذلك تشييد معمل كبير لتكرير البترول فى « ايجل » تتسع طاقته لاشباع ٦٠ ٠/٠ على الاقل من حاجة سوق الاستهلاك الحالية السويسرية . ويغذى هذا الخط المتفرع كذلك فى الاراضى الايطالية ، معامل تكرير البترول فى ميلانو ، وتورينو ، وبياشنزا ومدن اخرى هامة . وسيمتد هذا الخط كذلك ، فى مرحلة ثانية ، الى جنوبى المانيا فى بفاريا بقطاع يقدر طوله بـ ٤٥٠ كيلو مترا ، وسعة تدفقه بالبترول الخام الى المانيا تتراوح سنويا بين ٤ و ٥ ملايين طن . وسينجز بناء القطاع الاول منه - وهو الممتد من جنوا الى ايجل - خلال سنة ١٩٦٢ . وتعترض تشييده صعوبات فنية شاقة جمة ، اذ من المقرر لانابيب البترول اجتياز جبال الابنين التى تقف حائلا دون اتصال جنوا بوادى بدوا فضلا عن ضرورة التغلب على تضاريس واخاديد جبال الالب الوسطى بشق سلسلة من الممرات اهمها واكبرها ممر سان برناردو الهائل .

بترول صحارى الجزائر

والمقدر أن يمتد هذا الخط من ايطاليا وسويسرا والمانيا الى فرنسا لنقل بترولها الذى سيستخرج من الصحارى (بالجزائر) وحينئذ يتسع نطاق الاعمال وتزداد اهميته . هذا الى مايوليه المهندس « انريكو ماتى » من اهمية لخط انابيب البترول الجديد بأن تصدر عن طريقه كذلك كميات هائلة من البترول المستخرج من حصة مؤسسة « اجيب مزاوبا » التابعة لمنظمة « اينى » فى الزيوت الخام بمصر وصقلية . ومن الاهمية بمكان أن تمويل هذا المشروع لن يثقل كاهل السوق المالية الايطالية ، اذ انه سيتشعب الى اسواق اوربا الغربية الهامة ذات المركز المالى الوطيد .

وعليه فان تحقيق مشروع اضخم شبكة انابيب بترول فى اوربا انما يدخل فى نطاق البرنامج الذى سبق ان وضعته « لجنة البترول » لحماية اوربا الغربية من تكرر ازمة بترول ثانية .

اساطيل ناقلات البترول الضخمة

وتلح الدوائر الاوربية فى ضرورة تعزيز وتوسيع لاساطيل ناقلات البترول الضخمة اذ ترى انها عنصر حاسم فى القضاء على الاخطار والعقبات الحائلة دون وصول الزيوت من العراق الى اوربا ، بلا حاجة الى التذرع بتدابير قهرية او عمليات حربية فى الشرق الاوسط .

استهلاك ١٧٠ مليون نسمة

يبلغ عدد سكان هيئة الفحم والفولاذ الاوربية ، بصورة اجمالية ، نحو ١٧٠ مليون نسمة - اى مايعادل عدد سكان الولايات المتحدة . كما أن استهلاكها السنوى للطاقة - بالنسبة لكل نسمة واحدة - يقل نوعا ما عن ٤ أطنان مترية (بتقدير الطاقة بما يعادلها من الفحم) فى المانيا الغربية وبلجيكا ، ويتراوح بين ٢ و ٢٫٥ طن فى فرنسا وهولندا ولا يزيد الا قليلا عن طن واحد فى ايطاليا .

اما استهلاك الولايات المتحدة من الطاقة فانه يفوق كثيرا ٨ اطنان . وسيؤدى التعاون الاقتصادى ولا ريب ، الى دفع الانتاج الصناعى فى ازالة الحواجز الجمركية والقيود التجارية بين مجموعة هذه البلدان التى قطعت شوطا بعيدا من المدنية والتطور ، والمتفاوتة او المتباينة الى حد كبير فى نظمها الاقتصادية والاجتماعية ونزعاتها السياسية . مما يستدعى جهودا جبارة مشتركة لاسابقة لها فى التاريخ . ومن ثمرات هذه الجهود المتضافرة نجاح اعمال « هيئة الفحم والفولاذ » ، وما يتسع امامها من آفاق مبشرة مترامية فى الدول الست الاعضاء .

وتتميز سوق البترول فى الدول المنضوية تحت لواء « هيئة الفحم والفولاذ » بزيادة استهلاك حصص الزيوت باطراد . ومع ان هذه الزيوت تستعمل بصورة رئيسية فى الصناعة ، الا ان مستخرجاتها المتنوعة تستهلك محليا فى اغراض اخرى بالنسب الاجمالية التالية : ٤٠ ٠/٠ فى فرنسا والمانيا وهولندا ، و٣٥ ٠/٠ فى بلجيكا ، و٥٨ ٠/٠ فى ايطاليا . وترتفع النسبة فى المانيا بسرعة تفوق سائر الدول الغربية لاشتمالها على زيوت الوقود الخفيفة . واستهلك ١٢ مليون طن من زيوت الغاز والديزل فى المنطقة (عام ١٩٥٧) و ١٣٫٤ مليون طن (عام ١٩٥٨) . وشمل الاستهلاك كمية تجاوزت كثيرا ٥ ملايين طن من غاز المحركات ، بما فى ذلك ٢٫٤ مليون طن استهلكت فى المانيا ، و ١٫٣ مليون طن فى ايطاليا ، و ١٫١ مليون طن فى فرنسا ، واكثر من ٥٠٠٫٠٠٠ طن فى دول البنلوكس

ومع ان اقبال هذه الدول على غازولين المحركات قد ارتفع بنسبة تزيد على الضعف خلال السنوات الثمانى الماضية الا ان كميته المقررة للاستهلاك الداخلى قد هبطت فى المنطقة كلها من الربع (عام ١٩٥٠) الى الخمس (سنة ١٩٥٨) وكانت فى السنة الماضية تتراوح بين ٢٥ ٠/٠ فى فرنسا ولوكسمبرج ، و ١٢٫٦ ٠/٠ فى ايطاليا . وكان استهلاك هذه الدول لكيروسين الاضاءة والجرارات طفيفا نسبيا ، ولم يطرأ عليه اى تبديل جدير بالذكر خلال السنوات الاخيرة .

تحرير تجارة البترول فى ٦ دول

ولا ريب فى ان التدابير الجديدة المتخذة لتحرير التجارة فى المنطقة الاوربية لاتؤثر على تجارة الزيوت فى الدول الست . اذ ان تجارة البترول بين الدول الاوربية لاتكاد تخضع لقيود . كما ان الضرائب الثقيلة المفروضة ، فى بعض البلدان الاوربية ، على مستخرجات النفط هى فى الحقيقة محلية لاتتأثر بحرية التجارة أو حركة العرض والطلب

استبعاد بترول العراق

والراجح ، من تحريات مكتب آخر ساعة روما فى دوائر البترول الغربية ، ان دول اتحاد الفحم والفولاذ الست ستتوخى منذ الان فى توجيه سياستها البترولية استبعاد المصادر العراقية من تقديراتها الاستهلاكية توقيا منها لما عساه يجد من الظروف والتطورات .

عبده الحسينى

ماكميلان .. لاينسى معركة السويس وما تبعها من انقطاع البترول عن اوربا



بروفومو وزير الدولة البريطاني تعديل فى سياسة بريطانيا



ناس وراء الأخبار



منديل ابيض للدالاى لاما

* الدالاى لاما .. كانت مفاجاة سارة بالنسبة له وبالنسبة لاحدكبار مستشاريه حينما وصل الى الحدود فوجد زوجة قائد سلاح الحدود الهندى فى انتظاره مع بعض جنود السلاح .. وهى تمسك بيدها منديلا كبيرا . والمعروف أن هذا التقليد هو نفس تقليد المرأة فى التبت حينما تستقبل ضيفها .. انها تمسك منديلا كبيرا ابيض فى يدها لتحية الضيف !

شباب لبنان يساهم فى تطهير القناة

● **عدنان الحكيم .. زعيم حزب النجادة فى لبنان ..** عرض على الاستاذ كمال الدين حسين ان يساهم المتطوعون من شباب حزبه فى لبنان مع شباب الجمهورية العربية المتحدة فى عمليات تطهير قنال السويس ..

وقال له .. ان هذا العمل الوطنى الكبير يجب ان يكون للشباب فى كل انحاء الامة العربية نصيب كبير فيه الى جانب ابناء الجمهورية العربية المتحدة ..

وكان الاستاذ عدنان الحكيم قد جاء الى القاهرة منذ ستة اسابيع للاستجمام .. وللعلاج من مرض السكر الذى أصيب به اثناء ثورة لبنان .

وكان هذا المرض سببا فى نقص وزنه نحو ١٥ كيلو جراما .. فقدها كلها اثناء الثورة .. أى فى أقل من ستة اشهر .

وقد استطاع فى أقل من ستة أسابيع ان يسترد أربعة كيلو جرامات منوزنه ..

وقد سافر أمس « الثلاثاء » الى بيروت بعد ان رفضت السيدة زوجته التى كانت ترافقه فى القاهرة ان تستقل الطائرة فى يوم الاربعاء ..

والسبب انها تتشاءم من السفر فى يوم الاربعاء بالذات !



طفلة من الكويت تتبرع ب ٥٠ جنيها

● **ليلى على سعد الناهض . . انها طفلة من الكويت .. وقد تأثرت بما سمعته عن كارثة الباخرة دندرة . . اخذت تبكى بحرقة .. ثم طلبت من والدها ان يبعث باسمها شيكا الى مجلة « آخر ساعة » بمبلغ خمسين جنيها تبرعتبها باسمها لمنكوبى كارثة الباخرة .**

وتلقت « آخر ساعة » هذا المبلغ فاضت بهاريحية الطفلة الكويتية الصغيرة .. والمجلة فى سبيل تسليمه الى اللجنة المشكلة فى نقابة المهن الزراعية لاغاثة منكوبى الباخرة دندرة ..

أزمة برلين تهدد مدينة العجائب فى القاهرة

● **الدكتور سيد كريم .. الخبير الدولى فى هيئة الامم .. والمهندس المعمارى المعروف..** انه مشغول فى هذه الايام بوضع تصميماته اكبر مشروع سياحى فى القاهرة .. وهذا المشروع عبارة عن مبنى ضخم سيطلقون عليه اسم مدينة العجائب .. وسيقام على مساحة ٢٠ الف متر مربع فى أرض الجزيرة ..

وستنشا بداخل هذا المبنى اربع دور للسينما .. ومجموعة من الكباريهات والفنادق والمطاعم .. وسيختص كل مطعم فيه بتقديم طعام واحد من احدى الدول . كما سيضم مكاتب للاستعلامات ومنتزهات وسوقا تجارية كبيرة .

ويتكلف هذا المبنى نحو المليونين من الجنيهات . وستقوم ببنائه شركة هافانز لاند الالمانية ..

ولما كان مقر هذه الشركة فى برلين . فقد اتفق على أن تباشر عملها بعد انتهاء مباحثات ازمة برلين ..

وينتظر أن تستغرق عملية بناء مدينة العجائب سنتين كاملتين !

جرسون يؤلف عن نزلاء شبرد

● **محمد حنفى حميده ..** أول جرسون عربى حاصل على الليسانس .. مشغول هذه الايام بعمل أول بحث من نوعه فى العالم .. فهو يحاول أن يقوم بدراسة سيكولوجية شاملة لنزلاء فندق شبرد على اختلاف جنسياتهم .. ونوع العمل الذى يقومون به ..واستطاع الجرسون حميدة حتى الآن ان يجمع حقائق كثيرة عن هؤلاء النزلاء.. منها اكتشافه أن نفسية النزيل تختلف حسب المكان الذى يجلس فيه.. فهو فى مطعم الفندق .. يحاول الظهور بالمظهر الرسمى المحافظ ..ويميل للهدوء الشديد .. ويحاول المحافظة على الاتيكيت ويكون أكثر صبرا على أخطاء الجرسونات .. بعكس النزيل فى حجرته فهو لا يغفر أى خطأ .ويناقش أسعار المأكولات التى تقدم اليه .. وكثيرا ما يعترض عليها ..ولا مانع عنده من الثورة على أى شىء تافه .. ولذا كان من اللازم أن يكون(جرسون الادوار) يمتاز بكثير من طباع الصبر وسعة الصدر والقدرةعلى الوقوف على طباع الناس .. ويزمع الجرسون حميدة ان ينشر ابحاثه فى أول كتاب من نوعه !..

ثلاث نقط .. وألف .. هى السبب !

● **الدكتور شوكت الشطى . . الطبيب فى دمشق ..** وقعت « آخر ساعة » فى لبس غير مقصود عندما نشرت صورته منذ اسبوعين بدلا من صورة الدكتورشوكت الساطى الطبيب الخاص للملك عبدالله الذى كان يقوم بالاتصالات نيابة عن جلالته مع مندوبى اسرائيل اثناء حرب فلسطين ..

ولا يسع « آخر ساعة » الا ان تعتذر للدكتور الشطى عن هذا الخطأ .. وهو خطأ كان السبب فيه ثلاث نقط فوق السين والالف فى اسم الساطى ..

روسى .. من السيدة زينب !



● **سيد صابر ايوب .. انه عامل من ناحية القلعة ..** وقع فجاة فى مازق غريب فى الاسبوع الماضى .. فقد اكتشف فجأة انه روسى الجنسية ..

وتبدأ قصة سيد صابر عندما قرأ اعلانا فى الصحف يدعو مواليد سنة ١٩٣٧ للتقدم الى ادارة التجنيد ..

ولما كان سيد من مواليد هذه السنة فقد بادر بتقديم نفسه الى الادارة .. وهو يقول للمسئولين فيها انه من مواليد « المذبح » .. التابع لقسم السيدة زينب

واخذ أحد هؤلاء المسئولين يقلب فى الاوراق التى أمامه .. ثم وقف قليلا امام اسم سيد صابر وهو يقول له :

– يا بنى .. انت مش مطلوب لانك روسى الجنسية ..

واخذ سيد صابر يضرب كفا بكف. كيف أصبح روسى الجنسية .. وهو من مواليد المذبح .

ونصحه أحدهم بان يستخرج لنفسه نسخة من شهادة ميلاده ليؤكد انه مواطن عربى من الجمهورية العربية المتحدة.. ولم يكن فى يوم من الايام روسى الجنسية

وكانت المفاجاة عندما ذهب الى الادارة الصحية ببلدية القاهرة وحصل على مستخرج لشهادة ميلاده بعد أن دفع الرسم المقرر ..

وكان هذا المستخرج يؤكد انه روسى الجنسية .. وان كان مولودا فى شارع الزهور رقم ٩ فى القاهرة ..

ولم يصدق سيد صابر .. واخذ يقول للمسئولين فى بلدية القاهرة .. مستحيل أنا مش روسى .. أبقى روسى ازاى .

وفى هذه الاثناء تذكر انه كان قد استخرج نسخة من شهادة ميلاده فى ٩ مارس سنة ١٩٥٨ .. ولم تقل هذه الشهادة انه روسى الجنسية .

ان هذه النسخة هى صورة طبق الاصل من شهادة ميلاده الاصلية .. وهى تقول انها مستخرجة من الدفتر رقم ٧ صفحة ٣٦ تحت رقم ١٨٧٩ .. وان تاريخ مولده فى ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٠٠ وان والده أيوب صابر قهوجى فى شارع الحبالة فى قسم الجمالية ..

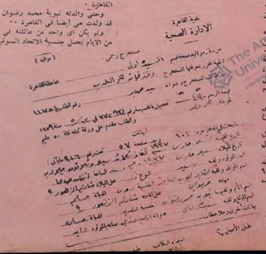
واخذ سيد صابر يقارن بين مستخرج شهادة ميلاده القديم .. والمستخرج الجديد ..

ان المستخرج الجديد بتاريخ ١٢ مايو سنة ١٩٥٩ وهو يقول انه منقول من الدفتر جزء ١٠١ صفحة ٥٧ تحت رقم ٩١٦ .. وان تاريخ مولده ٧ مارس سنة ١٩٣٧ وان اسمه سيد .. واسم أبوه سيد ايوب صابر ومهنة والده قهوجى أيضا .. ولكن فى شارع الزهور رقم ٩ بقسم السيدة زينب .. وانه روسى الجنسية .

ان سيد صابر حائر الآن لايعرف ماذا يستطيع ان يفعل حتى يقنع المسئولين فى الادارة الصحية فى بلدية القاهرة .. انه مواطن عربى من القاهرة .. وانه مولود فى حى السيدة زينب كما ان والده صابر أيوب القهوجى .. مولود هو أيضا فى القاهرة .

وحتى والدته نبوية محمد رضوان .. قد ولدت هى أيضا فى القاهرة ..

ولم يكن اى واحد من عائلته فى يوم من الايام يحمل جنسية الاتحاد السوفيتى!

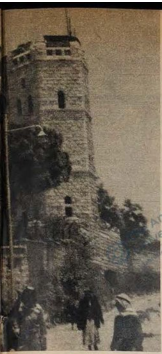


آخر ساعة

تصفق	وتصفر
	
لفريق السودان للكرة الذى لعب كل افراده بتعاون تام واخرجوا مباراة رائعة مع فريق الأقليم الجنوبى ..	**لهانم دويدار** السيدة التى تسببت باهمالها فى احراق قريتها ميت ابو الحارث .. وقتلت ٩ وأصابت ١٥ بجروح خطيرة

غجرية عمرها ٩٠ سنة تحل أزمة فيلم

● **المخرج سيد زيادة .. لا** ينام هذه الايام .. انه مشغول بقراءة جميع الكتب التى تناولت بحوث حياة الغجر فى الجمهورية العربية المتحدة .. والبلاد الاخرى .. والشىء الذى يحيره بعض الشىء هو الملابس التقليدية التى يلبسها الغجر فى الجمهورية العربية المتحدة . فلقد ثبت له من رحلاته التى قطعها فى مديريات الغربية والشرقية ان ملابسهم جميعا ليس فيها شىء يمت الى القدم .. فكل هذه الملابس تمثل الحياة العادية للناس . ولقد استطاع منذ أيام ان يحصل على نماذج كاملة لهذه الملابس من سيدة غجرية عجوز تضرب الرمل والودع .. وذهب الى منزلها ، وبذلك استطاع منذ يوم فقط ان يغمض عينيه لمدة ١٨ ساعة ..وبعدها اتجه الى الاستديو ليخرج فيلم الغجرية ..



بقيت قوات جلوب فى الجيش

حقيقة الغارة الجوية على قصر الملك عبد الله



عبد الله التل كشف اسرار الكارثة !

احدثت مذكرات عبد الله التل صدى عميقا فى جميع انحاء البلاد العربية لما انطوت عليه من تفاصيل خطيرة تذاع لاول مرة عن أسرار كارثة فلسطين ..

لقد كشفت عن خيانات الملك عبد الله .. وكيف كان يفاوض اسرائيل ، ويجمع زعماءها على مائدة عشائه فى قصر المصلى .. قصره الملكى فى الشونة بينما كانت الجيوش العربية تقاتل فى فلسطين .. ؟

ان « آخر ساعة » تواصل نشر بعض الصفحات المثيرة فى هذه المذكرات .. وقد اجمعت كل الاوساط العسكرية والسياسية فى جميع انحاء البلاد العربية على ان هذه الصفحات تعتبر أول سجل حافل .. وضع نقطا كثيرة على الحروف .. وكشف أسرار الكارثة من اولها .

الكارثة التى احالت غالبية شعب فلسطين الشقيق الى لاجئين .. ومشردين وكانت خيانات الملك عبد الله هى السبب !

كان جلوب يعرف بالهجوم الاسرائيلى على قوات الجيش المصرى فى جنوب فلسطين قبل وقوعه ..

ولم يحاول أن يقول شيئا للمسئولين فى الجيش المصرى .

وعلى العكس حاول أن يثبط همم ضباط الجيش الاردنى لاقناعهم بعدم التورط فى اية محاولة للتدخل ونصرة الجيش المصرى ..

أخذ يقول لهم ان الجيش الاردنى ليست عنده ذخائر ..

وامر بمنح الجنود وصف الضباط اجازات لزيارة أهاليهم فى الاردن بعيدا عن وحداتهم فى فلسطين ..

ولم تكن هذه هى الخيانة الوحيدة .. فقد حدث فى الساعة العاشرة مساء ليلة ٢٤ ديسمبر – أى بعد الهجوم الاسرائيلى على قوات الجيش المصرى فى الجنوب بليلة واحدة – أن أغارت طائرة مجهولة على قصر المصلى فى الشونة .. والقت قنبلة انفجرت .. واخرى لم تنفجر .. وعندما عثر على هذه القنبلة تبين أنها من صنع محلى .. وقد كتب عليها عبارة تقول :

– اليك هذه الكرملة يا موسى .. يا عديم الملة .. فاروق ..

ولما عرف الملك عبد الله بقصة هذه القنبلة ثار وأزبد وأخذ يتهم القاهرة بتدبير هذه الغارة على قصره فى الشونة ..

واهتمت الحكومة الاردنية باتهامات الملك حتى انها فكرت فى تقديم احتجاج الى القاهرة لولا خطأ وقعت فيه القيادة الاسرائيلية ..

وكان هذا الخطأ سببا فى تأكدى من أن الطائرة المغيرة كانت اسرائيلية .. وأن هذه القنبلة كانت من صنع محلى فى تل أبيب ..

وكان هذا الخطأ عندما طلب الاسرائيليون مقابلتى فى المنطقة الحرام فى القدس فى يوم ٢٥ ديسمبر ..

وعندما ذهبت لمقابلتهم طلبوا الى أن أنقل الى الملك عبد الله اعتقادهم بأن المصريين سيعمدون الى ضرب مواقع الجيشين العربى والعراقى بالقنابل لاشتراكهما فى الحرب ضد اسرائيل .. وليس أدل على ذلك من هذه القنبلة التى القتها احدى الطائرات على قصر الملك فى الشونة ..

وقد أخذوا يؤكدون لى بأنها قنبلة مصرية بطريقة جعلتنى اقتنع تماما بأن القنبلة كانت اسرائيلية من صنع تل أبيب .. وأن الاسرائيليين عمدوا الى القائها على قصر الملك للابهام والتضليل .. ولتوسيع شقة الخلاف بين العرب .. وحتى يطمئنوا الى أن الملك سينفذ وعده لزعماء اسرائيل بعدم مساندة الجيش المصرى ..

دليل جديد للخيانة

لقد اتصلت بالملك .. وأبلغته وجهة نظرى .. قلت له : أن اهتمام الاسرائيليين بنقل هذا التبليغ الى مقامكم الشريف يعتبر دليلا قاطعا على انهم هم الفاعلون الحقيقيون ..

ولم يكن من الملك الا أن تظاهر بالاقتناع بوجهة نظرى .. وهو يحاول فى نفس الوقت أن يخفى امتعاضه لجرأتى فى توجيه الاتهام الى حلفائه الاسرائيليين ..

والشىء الذى تأكدت منه فيما بعد أن الملك نفسه كان هو ايضا يعلم بهجوم اليهود على قوات الجيش المصرى فى الجنوب قبل وقوعه ..

وقد تمادى فى خياناته فلم يحاول أن يقول شيئا مما كان لديه من معلومات عن هذا الهجوم الى قيادة القوات المصرية فى غزة ..

واعترف الملك بذلك فيما كان يردده فى حديثه مع الكثيرين من أفراد حاشيته ممن كانوا يذهبون للاجتماع به فى قصر المصلى فى الشونة ..

كان يتكلم معهم بما عرف عنه من صراحة وعدم المبالاة .. وكان افراد الحاشية يسمعون هذا الكلام من الملك ثم يخرجون من عنده لينشروه بين الناس ..

ولم يكن الملك يخفى سروره وابتهاجه كلما سمع عن انسحاب القوات المصرية فى بعض المواقع أو تخليها عن بعض مراكزها ..

وكثيرا ما كان يقول لافراد حاشيته انه يفضل ان يصبح جنوب فلسطين فى ايدى الاسرائيليين على بقائه فى ايدى المصريين.

وكان يبرر ذلك بما كان يردده من ان استرداد النقب من الاسرائيليين أهون بكثير من استرداده من المصريين ..

وأكثر من ذلك .. كان يقول دائما :

– اننى أخشى على فلسطين من قريب حاسد أكثر من عدو حاقد ..

غزة لاسرائيل .. !

وانى اذكر بالضبط ماحدث عندما ذهبت مع جماعة من الضباط العراقيين والاردنيين لمقابلة الملك فى قصر الشونة .. وكان ذلك فى يوم ٧ يناير سنة ١٩٤٩ وأخذ الملك يتحدث الينا عن الموقف فى فلسطين ..

وكان مما قاله للضباط العراقيين والاردنيين – وأنا من بينهم – بالحرف الواحد :

– كم كنت ارغب من صميم قلبى أن يحتل اليهود غزة فقد وعدونى بجعلها ميناء عربيا ..

وفوجئنا جميعا بما يقوله الملك .. وحاول كل واحد منا أن يتمالك نفسه .. ولكنه بادر يقول بجرأة غريبة .. ووقاحة ليس لها مثيل :

أما المصريون فقد تعفرت انوفهم ، وأما أهل الشمال فلاحول لهم ولا قوة .

وكان يقصد أهل سوريا ولبنان ..

اعتذرت عن السفر

وما حدث عندما تقرر تعيينى رئيسا للوفد الاردنى الذى تقرر ايفاده الى رودس للتفاوض مع اسرائيل على عقد الهدنة الدائمة ..

لقد قررت رفض هذه المهمة .. فقد كنت اعرف ان الملك قد اتفق مقدما مع اسرائيل على كل شىء ..

ولم يكن ايفاد هذا الوفد الى رودس الا تمشيا مع بعض الظواهر .. وتنفيذا لقرارات الامم المتحدة ..

واهم من هذا وذاك تضليل بقية الدول العربية ..

واذكر اننى قد ذهبت الى القدس فى يوم ٥ فبراير سنة ١٩٤٩ بعد أن تقرر اسناد رئاسة هذا الوفد الي ..

وفى القدس تداولت مع مجموعة الشبان الوطنيين حول هذه المهمة التى أراد الملك ان يكلفنى بها ..

واستقر رأينا بالاجماع على ان اعتذر من عدم قبول هذه المهمة .. ولو ادى الامر لاستقالتى من منصبى ..

وكانت وجهة نظرنا تتلخص فيمايلى :

مادام الوفد لاصلاحية له .. ومهمته التوقيع فقط على هدنة دائمة مع اسرائيل فليذهب فى هذه المهمة واحد غيرى ممن لا هدف لهم .. ولا امل لهم فى أن يستمر الجهاد ضد الصهيونية ..

كان هذا هو قرارنا بالاجماع .. وقد كنت متحمسا له للغاية .. حتى اننى بادرت بالسعي لدى جميع المسئولين فى عمان لاعفائى من هذه المهمة ..

وكان ان ذهبت الى فوزى الملقى وزير الدفاع فى مكتبه فى عمان ..

وذهبت الى توفيق ابو الهدى رئيس الوزراء فى أريحا حيث كان يقضى عدة أيام للاستجمام ..

واذكر الحديث الذى دار بينى وبين توفيق أبو الهدى عندما طلبت اليه اعفائى من السفر فى هذه المهمة ..

قال لى أمام السيد حمد الفرحان سكرتير الحكومة الاردنية وقتئذ :

– ليش مابتريد تروح لرودس ؟ ..

قلت له : أعتقد أن الموقف يتطلب بقائى فى القدس لاراقب أعمال لجنة التوفيق الدولية ..

ولم يقتنع توفيق أبو الهدى فى بادىء الامر .. ظل يجادلنى حتى استطعت ان أحصل منه على وعد بأن يسعى لدى الملك حتى يعمل على تعيين واحد غيرى رئيسا للوفد المسافر الى رودس ..

خلينا من الانجليز

لقد كان ذلك فى يوم ١٠ فبراير ..

وفى يوم ١٨ فبراير دعيت لمقابلة الملك فى قصر المصلى فى الشونة ..

وبادر الملك **بقول لى** عندما دخلت عليه :

– ليه مابتحب تروح رودس ؟

قلت بسرعة .. وأمام جميع افراد الحاشية :

– أبقنى لاكثر منها .. لاننى جندى يامولاي ..

قال الملك .. طيب نعين صدقى بك

قلت له .. مناسب يامولاي ..

وممكن أيضا عبدالقادر باشا الجندى .. أو لاش بك ..

وهنا ثارت عصبية الملك .. فقد كان « لاش » بك ضابطا انجليزيا فى رتبة الكولونيل .. وكان قائدا للفرقة الاولى فى الجيش الاردنى التى كلفت بالدخول الى فلسطين فى يوم ١٥ مايو مع بقية الجيوش العربية ..

ولم يكن من الملك الا أن **رد علي بعصبية ظاهرة :**

– بالله خلى عنا الانجليز .. انا ماأريدهم يدخلوا فى شىء من اختصاص الحكومة ..

سكت .. ولم أقل شيئا .. فقد كان اهم شىء عندى فى هذه اللحظة ان يصدر الملك قرارا بتعيين واحد غيرى فى هذه المهمة ..

كان الملك يعلم

وقد بادر الملك بتعيين القائمقام أحمد صدقى الجندى رئيسا للوفد فى مكانى ! ..

يكره المساومة

ولم تنته القصة عند هذا الحد ..

فقد اتصل بى الدكتور شوكت الساطى طبيب الملك الخاص تليفونيا فى صباح يوم الاثنين ٢١ فبراير .. وابلغنى رسالة من الملك يقول فيها انه يريد أن يجتمع مع القائمقام الجندى ورئيس الوفد الاسرائيلى المسافر الى رودس فى قصر المصلى فى الشونة ..

وسألت الدكتور شوكت عن سر حماسة الملك لعقد هذا الاجتماع ..

قال لى :

– الملك يريد أن يتبادل رئيسا الوفدين وجهات النظر للاتفاق على حل المسائل المعقدة فى حضوره وبذلك يمكن أن يتم توقيع اتفاقية الهدنة الدائمة فى أقل من يومين ..

ثم قهقه الدكتور الساطى **وهو يقول :**

– الملك لا يريد اطالة أمد المباحثات لانه يكره الاخذ والرد والمساومة .

وقبل أن يضع السماعة فى مكانها ، طلب الي أن أبلغ الجانب الاسرائيلى رغبة سيدنا .. أي الملك .. فى عقد هذا الاجتماع على أن يكون فى مساء يوم ٢٤ فبراير .. فى قصر المصلى .. قصره الملكى فى الشونة .

اسرائيل ترفض

لم يكن أمامى الا أن أنقل رسالة الملك حرفيا الى الجانب الاسرائيلى ..

وفى بادىء الامر وعد اليهود بايفاد شيلوح الذى دارت بينه وبين الملك اتصالات كثيرة أثناء القتال فى فلسطين لمقابلة الملك ..

ولكن الاسرائيليين عادوا فاعتذروا عن عدم امكان عقد هذا الاجتماع بحجة أن شيلوح يزمع السفر فورا الى رودس .

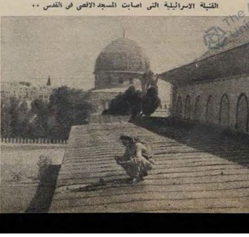
وصدقونى .. لقد فرحت لهذه النتيجة على أمل أن تتحول مفاوضات رودس الى مباحثات حقيقية .. لامباحثات صورية من صنع الملك نفسه ..

وقد تصورت وقتئذ .. ان الوفد الاردنى يمكن أن تغلبه الحماسة فيعمل بحرية دون أن يتقيد بأوامر الملك ..

ساهم المتطوعون المصريون فى الدفاع عن مدينة القدس حتى آخر دقيقة



القنبلة الاسرائيلية التى اصابت المسجد الاقصى فى القدس ..





السيد سيف الدين شوربجى عضو مجلس ادارة الشركة وهو يتحدث مع مدام جوركان .

لوفدت مصانع جان سافورى بباريس مديرة معلاتها لزيارة مصانع الشوربجى بمصر لتشرف وتفحص منتجات هذه الشركة من أصناف الجوارب الرجالى وملابس السيدات الداخلية Vamp فوجدت أن الانتاج يسير طبقا لمواصفات وموديلات مصانع سافورى، وقد أعجبت كل الاعجاب باتقان العمل ودقته وتنفيذه على نفس الطريقة التى ينفذ بها العمل بمصانع سافورى بباريس
وقد صرحت هذه المديرة بأن مصانع سافورى فخورة بأن تحمل منتجات مصانع الشوربجى من الجوارب الرجالى الممتازة وملابس السيدات الانيقة ماركة Vamp و J. S. وانها ستزود الشركة سريعا بأحدث الموديلات التى تصمم للموسم القادم .



العربى طول فترة القتال فى فلسطين تحرس القنصلية البريطانية فى منطقة باب العمود فى القدس الجديدة ..

مقدما بخطة اليهود للهجوم على الجيش المصرى ..!

واذكر ماحدث عندما نقلت الى الملك فى التليفون من القدس خبر اعتذار الاسرائيليين من عدم عقد هذا الاجتماع فى قصره الملكى فى الشونة .

لقد ثارت ثائرته .. وفقد سيطرته على أعصابه.. وأخذ يتهمنى أمام رجال حاشيته :

ـ عبد الله .. والله يعاكسنى .. وانا أعتمد عليه فليه مابيريدهم بيجونا..

وقد اكد لى أحدهم.. أنه قد تصور فى هذه اللحظة اننى لم أبلغ رسالته الهاشمية الى اليهود حتى أحول دون عقد هذا الاجتماع !

سيدنا زعلان

وعدت الى القدس.. ولم أبق طويلا حتى دق التليفون فى مكتبى

وكان المتكلم هو فوزى الملقى .. وكان يطلب الي ان أوافيه فورا فى مكتبه فى عمان ..

وذهبت اليه ليبدأ فى استشارتى فى المسائل التى يمكن أن يدور بحثها مع اليهود ..

ولم يكن منى الا ان **قلت له :**

ـ اذا لم تكن المباحثات صورية فعلى الوفد ان يطالب باللد والرملة.. والاحياء العربية فى القدس الجديدة لاعادة اللاجئين اليها كخطوة عملية تساعد على ايجاد هدنة عملية بالمعنى الصحيح ..

وضحك فوزى الملقى .. فقد كان يعرف هو أيضا مهمة وفد رودس ..

ثم فاجأنى **بقوله :** سيدنا زعلان جدا لانك لم تعمل الترتيب اللازم لجمع رئيسى الوفدين الاردنى والاسرائيلى عنده فى الشونة ..

قلت له : اليهود هم الذين وعدوا فى بادىء الامر .. ثم عادوا يماطلون .. واخيرا اعتذروا من عدم امكان عقد هذا الاجتماع ..

قال فوزى الملقى .. اذن انزل ... اي اذهب .. الى الشونة .. ولا تهتم كثيرا .. لان سيدنا معروف عنه انه يزعل بسرعة .. ويرضى بسرعة ..

وهنا يجب ان أشير الى مسألة هامة..

كان الدكتور بنش قد بعث بمذكرة الى الحكومة الاردنية يقول فيها ان على الوفد الاردنى أن يحمل معه الى رودس وثيقة تخول له التحدث باسم العراق.. اذا كانت الحكومة الاردنية ترغب فى أن تشمل صلاحية وفدها المنطقة العراقية فى فلسطين ..

وكان هذا يعنى أن تكون هذه الوثيقة صادرة من حكومة العراق نفسها ..

وقد حاولت الحكومة الاردنية .. كما حاول الملك عبد الله نفسه اقناع نورى السعيد بمنح الوفد الاردنى هذه الوثيقة ..

ورفض نورى السعيد .. قال ان الحكومة العراقية ترفض أن تفاوض اليهود .. كما أنها لاتزمع ايفاد مندوب عراقى مع الوفد الاردنى الى رودس ..

وكان واضحا أن نورى السعيد قد اتبع هذه الخطة للاستهلاك المحلى .. وخوفا على موقف حكومته الذى اخذ يتزعزع فى بغداد بعد ان عرف الشعب حقيقة موقفها فى كارثة فلسطين ..

حديث صحفى

ثم كانت الفضيحة الكبرى عندما سافر الوفد الاردنى الى رودس فى يوم ٢٨ فبراير سنة ١٩٤٩

لقد كانت لديه تعليمات صريحة من الملك عبد الله بأن يوقع على هدنة دائمة مع اسرائيل حسب الخطوط الحالية بما فى ذلك منطقة الجيش العراقى .

وكان يقول .. ان هذا الجيش هاشمى .. وهو مسئول عنه ..

وقد اثار موقف الملك استفسارات كثيرة حتى انه أدلى بتصريح صحفى الى مراسل جريدة التايمس فى عمان فى يوم ١٩٤٩/٢/٢٢ ـ وقبل سفر الوفد الاردنى الى رودس بأسبوع واحد ـ قال فيه بالحرف الواحد :

ـ ان وفدنا فى رودس سيتكلم باسم العراق .. وهو مستعد للتفاوض مع اسرائيل حول الهدنة .. والى جانب هذا فانه مستعد للمفاوضة حول معاهدة الصلح .. واذا وافق اليهود على ذلك فسأصدر أوامرى بتوسيع الوفد .. اما الوفد المسافر الآن فانه سيتحدث فى امور الهدنة ..

واضاف الملك الهاشمى عبد الله بن الحسين فى هذا الحديث يقول عن مدينة القدس :

ـ ليس لى اي مطلب فى القدس الجديدة .. ولكنى لا أوافق على منح القدس القديمة لليهود .. وانا لا ارى سببا لجعلها مدينة دولية .. وان شرق الاردن مستعد لضمان حرية الوصول اليها ...

واكتملت حلقات الخيانة فى هذا الحديث الصحفى مع مراسل جريدة التيمس عندما قال :

ـ انى مستعد لانشاء وحدة اقتصادية مع اليهود .. وانا اميل الى تاليف جبهة عربية متحدة تمتد من خليج العقبة الى خليج البصرة مع اشراك الانجليز والامريكيين فيها .. وانه من العدل السماح لـ ٨٠ الف لاجىء عربى بالعودة الى مساكنهم التى نزحوا عنها !..

وكان هذا الحديث الصحفى هو كارت المرور الذى ذهب به الوفد الاردنى الى رودس ..

كان يحمل كل مايجول فى مخيلة الملك الخائن من امانى وآمال !

طلبات اسرائيل

وفى رودس .. كانت فى انتظار الوفد الاردنى مفاجأة مثيرة ..

فقد تقدم الوفد الاسرائيلى فى أول جلسة بعد أن قام الدكتور بنش بمراسم التعارف بين اعضائه .. واعضاء الوفد الاردنى ، بطلبات معينة وضعها اساسا للتباحث ..

وكانت طلبات الوفد الاسرائيلى تتلخص فيما يلى :

- **حرية المرور بطريق اللطرون ـ القدس ـ تل ابيب ..**
- **السماح لهم باعادة استعمال سكة حديد تل ابيب ـ القدس ..**
- **حرية المرور الى منطقة هداسا والجامعة العبرية .**
- **ازالة استحكامات جبل المكبر التى شيدها الجيش العربى أثناء الهدنة المؤقتة ..**
- **حرية المرور للمبكى ..**

وكانت كل هذه الطلبات تؤمن موقف اسرائيل من جانب الجيش الاردنى ..

واسقط فى يد رئيس الوفد الاردنى.. لم يعرف ماذا يستطيع أن يفعل ..

وكانت التعليمات التى يحملها من عمان تقول له صراحة .. ان يعمل على التوقيع على هدنة دائمة حسب الخطوط الحالية فقط ..

ولم يكن منه الا أن بعث برقية الى عمان يستفسر .. ويستشير قبل ان يقدم الجواب الى مندوب اسرائيل ..

واذكر ماحدث عندما وصلت الى عمان برقية رئيس الوفد الاردنى ..

لقد استدعانى فوزى الملقى وزير الدفاع الى مكتبه ليسألنى رايى فى طلبات اسرائيل ..

قال لى .. مشكلة ياعبد الله .. هات اعطنى رايك قبل مراجعة جلوب باشا

وكان رايى أن نتقدم الى المندوبين الاسرائيليين فورا بطلبات مقابلة ..

ووضعت أسس هذه الطلبات :

- **حرية المرور الى اللد والرملة ويافا**
- **اعادة الاحياء العربية فى القدس الجديدة .**
- **الموافقة على ازالة استحكامات جبل المكبر اذا ثبت لهيئة الامم أن الجيش العربى خالف شروط الهدنة .. وبعد أن يقوم المراقبون الدوليون بمعاينة الناحية اليهودية للتاكد من عدم وجود استحكامات مماثلة .**
- **حرية المرور للاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية فى الناصرة .. ويافا .. وعكا .. وصفد ..**

وتوقعت أن تبرق عمان بهذه الطلبات الى رئيس وفدها فى رودس .. وتطلب اليه أن يتقدم بها الى اليهود ..

ولكن هذه الطلبات لم تخرج ابدا من عمان ..

لقد بقيت فى جيب الملك عبد الله بعد ان حملها اليه فوزى باشا ..

وبعث الى رئيس وفده فى رودس يطلب اليه أن يمهد باسمه لخيانة جديدة فى كارثة فلسطين ..

خيانة جديدة انتهت باستيلاء اسرائيل على ميناء « أم الرشراش » .. أو ايلات التى تطل على خليج العقبة ..

ماذا حدث بالضبط فى قصة هذه الخيانة الجديدة ؟

وكيف أسند جلوب قيادة قوات الجيش العربى فى هذه المنطقة الى نفس الضابط الذى أشرف على تسليم اللد والرملة الى اسرائيل ؟..

وماذا فعل الملك عبد الله .. عندما بلغه أن اسرائيل قد احتلت ميناء «ام الرشراش» ؟.. ماذا قال لحاشيته ؟

وماذا فعل الملك الهاشمى بن الحسين للانتقام من اسرائيل ؟..

بقية التفاصيل فى العدد القادم

دردشة عربية

حديث خطير .. عن المرأة !

٢٢ تركوا السياسة فى لبنان الذى كل من فيه يحترف السياسة .. تركوها ليعملوا فى ميدان آخر ، ميدان الاصلاح الريفى ، ورفع مستوى فلاحه ، وماشيته ، وحاصلاته ، وفنه ..

فهل هم حقيقة تركوا الاشتغال بالسياسة ؟ أو أنهم عملوا فى الميدان الريفى لكى يصلوا عن طريقه الى ما يريدون من المراكز السياسية ، أعضاء فى المجالس النيابية يمثلون الذين يعملون على رفع مستواهم فى الريف ؟ أو أعضاء فى وزارات المستقبل ؟

قال معروف السويدى خبير وزارة الشئون الاجتماعية فى لبنان وهو يقدم واحدا وعشرين رجلا والآنسة ماجى ملكى الى الاستاذ محمد حسن عشماوى .

طلقوا السياسة ..

هؤلاء طلقوا السياسة ، وتولى كل منهم رياسة المركز الاجتماعى فى منطقته لخدمة سكانه الريفيين ، وقد جاءوا الى القاهرة لزيارة تجارب الاصلاح الريفى فى فراه ، فى سرس الليان ، فى أبى النمرس ، فى جمعية الاصلاح الزراعى ، فى مديريات ومؤسسات الخدمة الاجتماعية ومنهم العمدة وشيخ البلدة وعضو المجلس البلدى ، والمجلس القروى .. ومنهم التاجر والمحامى

لبنان الابن المدلل ..

فؤاد زكا – رئيس المركز الاجتماعى بالشويفات ، وصاحب كازينو الخالدة ببيروت ، وصاحب عشرات من الكابينات والشاعر الاديب ..

ج.ع.م امنا الكبرى

نعم سيدى : جئنا الى أمنا الكبرى ج.ع.م نغترف من معينها ، ونحمل من فيضها الضوء والنور لكى نؤدى رسالتنا ، ولبنان يطلب منكم دائما العون ، والتوجيه ، لانه الابن المدلل

محمد حسن عشماوى : ويجب أن يظل كذلك لانه لم يوجد الاصغر منه فى البلاد العربية . ومع ذلك فان هذا الابن المدلل هو أحرص الابناء على تنفيذ توصيات الجامعة العربية فى ميدان الخدمة الاجتماعية .. ولهذا فانا باعتبارى ممثلا للجامعة العربية التى هى بمثابة الام للدول العربية أعتز بلبنان ، وأعتز بممثلى مراكزه الاجتماعية

أخاف المرأة لقوتها

وأمسك العشماوى أحد المؤلفات أمامه ، ورفعه الى فوق ، وقال : أنا لا أوافق على أن السادة والسيدة الفاضلة .

معروف : آنسة سيدى الاستاذ ..

فالتفت عشماوى الى يمينه ، ودقق النظر فى الآنسة ماجى وقال : لعلكم لاتعرفون أننى كنت ومازلت نصيرا للمرأة ، ومن العاملين فى حقلها ، سواء أكان ذلك عن خوف ، أم عن ايمان برسالتها : والحقيقة أننى أخاف المرأة ، لانها قوة هائلة فى المجتمع ، والانسان يخاف الله لانه قوى ، وأنا أخاف المرأة لانها أوتيت بعض صفات القدسية ..

المرأة وراء كل نبوغ

معروف سديد : المرأة وراء كل عمل ، ووراء كل نبوغ .. ونعرف هذا عنكم حينما رأستم مؤتمر لانعاش الريفى الاول فى بيروت ، وتنازلتم عن رياسته للسيدة سالم سالم ..

محمد حسن عشماوى : العرب كانوا دائما يقولون .. وراءنا امرأة .. وقال شاعرهم وفى آثارنا بيض حسان .

ماجى مالكى : تبتسم .. ولا تتكلم

العمل فى الريف هو عين السياسة

فؤاد زكا : ذكرتم أنكم لاتوافقون على ... ولم تكملوا حديثكم

محمد حسن عشماوى : قدمكم الاستاذ معروف لى على أنكم تركتم السياسة الى ميدان آخر ، وهو ميدان الخدمة الاجتماعية اعتقادا منه أن العمل فى ميدان الخدمة الاجتماعية ، أو الاقتصادية هو عمل لايوصف بأنه سياسى ، وأنا أخالفه فى ذلك كل المخالفة ، لان العمل فى خدمة الريف ، العمل فى التصنيع ، العمل فى الاقتصاد هو أساس السياسة ، فالسياسة تبنى على العمل .



فؤاد زكا .. رئيس المركز الاجتماعى بالشويفات : أنا اعتز بلبنان وبمهنتى



معروف السويدى .. هؤلاء طلقوا السياسة وسيعملون فى خدمة الريف

الصحفيون يسألون أمين الجامعة .. وحسونه يذيع الأسرار

السياسة غير الحزبية

ولعل هذا راجع الى أن الناس يخلطون بين السياسة والحزبية ، وهذا خطأ ، لان السياسة عمل والحزبية تفتيت وهدم ، ولذلك فان جميع القوانين التى اشتركت فى وضعها ، خاصة بالهيئات والجمعيات كنت أنص فيها على تحريم انضمام أعضائها الى أحزاب ، وأرفض النص على تحريم اشتغالهم بالسياسة .. وها أنتم ترون كيف لعبت الحزبية ببلادنا دورا ضارا ، وهداما ، وكيف بلغت الجمهورية العربية أوج القوة عندما ألغيت منها الحزبية .. وأعتقد أن فى هذا اجابة كافية للاسئلة التى وجهها محرر دردشة عربية ، عن الغرض من اشتغالكم فى ميدان الانعاش الريفى !..

أصوات : طيب .. طيب .. طيب كتير .. نتمسك بحضوركم مؤتمرنا الذى نعقده فى بيروت للانعاش الريفى فى أغسطس القادم ..

والدى عمدة وجدى عمدة

محمد عشماوى : أنا يسرنى المشاركة فى كل مايعود على الريف بالخير والنفع ، لاننى ريفى .. والدى كان عمدة ، وجدى كان عمدة ..

الجميع : يحيى الريف العربى .

بعض الصحفيين العالميين يدردشون مع ابن الجامعة العربية

بعض الصحفيين العالميين يدردشون مع عبد الخالق حسونة أمين الجامعة العربية من ألمانيا وأمريكا واليابان فماذا سألوه ؟ وماذا كانت اجابات الامين العام للجامعة؟!

الصحفية مرجريت كروس :

س : هل هناك تدابير محسوسة تعمل الآن لتمكين الكويت وغيرها من الامارات العربية لتكون أعضاء فى الجامعة العربية ؟

ج : ميثاق الجامعة العربية ينص على أنها تضم جميع أجزاء العالم العربى ،

س : هل ضرورى أن يكون البلد مستقلا قبل أن يسمح له بالمساهمة فى المؤسسة المالية ؟

ج : تنص لائحة المؤسسة على فتح الباب للبلاد العربية للاشتراك فيها

س : وهل ستشترك الكويت ؟

ج : نعم .. اشتركت بمبلغ خمسة ملايين من الجنيهات

س : الرأى العام اليابانى يريد أن يعرف هدف القومية العربية ؟

ج : هدف القومية العربية هو استعادة وحدة العرب ، وقوتهم ، والبلاد العربية يكمل بعضها البعض اقتصاديا ، وتربطها لغة واحدة ، وميراث أدبى واحد ، وتكون مجتمعا واحدا .

فليب ديوش رئيس قسم الاخبار الخارجية بوكالة الانباء المتحدة الدولية

س : هل لديكم تأكيد من الكتلة الشرقية بمنع الهجرة اليهودية الى اسرائيل؟

ج : أعلنت رومانيا أن هذه الهجرة محدودة .

س : ماهى المصادر التى تستمدون منها معلوماتكم عن الهجرة اليهودية ؟

ج : مصادر يهودية واسرائيلية وأوربية وليس هناك ماينقضها

س : ان المجلس القومى اليهودى بأمريكا احتج على فكرة مطالبة يهود أمريكا بالولاء لاسرائيل .

ج : بل ان وزراء رسميين ، وعلى رأسهم وزيرة خارجية اسرائيل ذهبوا الى أمريكا وجمعوا منها الاموال للهجرة اليهودية . ان اسرائيل تطلب من يهود أمريكا أن يكون ولاؤهم لاسرائيل قبل أمريكا وهذا أمر لا سابقة له فى التاريخ ..

أما الصحفى الامريكى – ثوريد نحن – فقد سأل أمين الجامعة عن مدى الخلافات بين الدول العربية ..

وكان جواب حسونة : ان الوفاق بين أعضاء الجامعة العربية يفوق كثيرا ماهو عليه الآن بين أعضاء الامم المتحدة نفسها

ثم قال حسونة : لنأخذ ياسيدى مثلا العلاقات الودية بين الولايات المتحدة ، وأقرب أصدقائها مثل بريطانيا وفرنسا فماذا تظن نسبة الوفاق بينهما ؟

فقال الصحفى الامريكى : ٥٠ ٠/٠

فقال حسونة : لنفترض أنها ٨٠ ٠/٠ فما نسبة الاتفاق بين أمريكا وفرنسا ؟

فقال الصحفى الامريكى ٤٠ ٠/٠

قال حسونة : لنفترض المزيد على تلك النسبة ، فاذا قدرنا مدى الوفاق بين أعضاء الجامعة العربية فاننا نجدها فى جميع القضايا العربية التى تتصل بالحرية ، والاستقلال مثل قضية فلسطين ، وقضية الجزائر ، وجنوب الجزيرة العربية ١٠٠ فى المائة ..

أما فى القضايا الدولية العليا فنجدها ٩٠ ٠/٠ ، وأننى أتخلى عن ١٠ ٠/٠ تاركا فيها المجال لما قد يتعرض اليه بعض الدول العربية من ضغط خارجى .

واذا جئنا الى القضايا الداخلية الخاصة وجدناها ٥٠ ٠/٠

فنحن نرى أن الحد الادنى لمدى الاتفاق بين الدول العربية يبلغ الحد الاقصى للاتفاق لدى سواهم ، وأن تيار الاحداث فى العالم العربى سيدفعنا الى ماهو أسرع

س : هل أنت متفائل بالنسبة لمستقبل السياسة العربية ؟

ج : متفائل جدا ، ودائما أقول لمن يريد أن يتدخل فى شئون العرب ، اتركوا العرب وشأنهم ، فانهم سيعالجون قضاياهم على أكمل وجه .

ان العرب اليوم يطلبون شيئا واحدا هو ماقاله الرئيس جمال عبد الناصر فى مهرجان الشباب – نحن نسعى لبناء مجتمع وليس هذا هو رأى جمال عبد الناصر فحسب ، بل ان الرئيس جمال عبد الناصر يمثل آمال كل عربى بهذا القول

س : ما رأيك فى السياسة الامريكية تجاه العرب ؟

ج : ان ماجرى خلال السنوات الاخيرة من تطورات فى السياسة الامريكية بالنسبة للعرب لم يكن مشجعا للمبادىء الديمقراطية مع الاسف الشديد ، وان الذى لا أحبه شخصيا للشعب الامريكى الصديق أن يتحول الانسان فيه الى آلة ميكانيكية ، وهذا السبب هو الذى جعل الصهيونية فى الولايات المتحدة وعددهم بضعة ملايين بهذا الاثر الكبير فى تحويل ١٦٠ مليون امريكى عن تقدير عدالة قضايا العرب ومطالبهم

هؤلاء تركوا الاشتغال بالسياسة فى لبنان

- جوزيف ابو حرب
- فؤاد زكا
- كامل سعد
- حسن ناصر
- رشيد شيث
- جورج أبو حرب
- سعيد العوينى
- ماجى ملكى
- نصار نصار
- على مروه
- محمد باقر حاطوم
- سعيد حبشى
- حسين الحسينى
- سمعان الخورى
- جليليو الحسينى
- ميشال لطفى

نقل عيون الموتى بأمر المفتى وخراف للعيد لطلب رئيسة الجمعية

حول مائدة مستطيلة فى المبنى الجميل الذى يتوسط صحراء مصر الجديدة لجمعية النور والامل . جلست السيدة استقلال راضى وعن يمينها بهية بدر الدين وصفية بشير وسعاد صبرى وعائشة الكردانى ، وعن يسارها جلس الاستاذ عبد العزيز على والدكتور عبد الحميد يونس . وتوفيق حسن وصفى والدكتور عبد المنعم نور ، ورضوان راضى ، وقالت السيدة استقلال راضى : ياجماعة احنا عاوزينكم توافقوا على أن يوقع الاستاذ عبد العزيز على ، أمين صندوق الجمعية ، على شيك بمبلغ خمسمائة جنيه لكى نتولى منه الصرف خلال اقامته فى مصيفه برأس البر ..

عبد العزيز على : هذا لا يمكن .. اذا عزتم فلوس ابعتوا لى فى رأس البر طلبات الصرف ، والاوجه التى تصرف فيها وأنا أرسل لكم بالبريد المستعجل

بهيه بدر الدين : بقى ده كلام .. حضرته يقصد فى رأس البر ثلاثة أشهر واحنا نطلب منه الفلوس بالمراسلة

عبد الحميد يونس : فى جميع مجالس الادارات الواحد منا يستطيع أن يقول مايريد ، ولكن فى هذا المجلس الانسان يتحرج من الجنس اللطيف ..

استقلال راضى : لاتتحرج يادكتور . قل ماتريد ..

عبد الحميد يونس : الاستاذ عبد العزيز على ، رجل عرف بالدقة فى عمله وهو رجل ادارة ، وحسابات من زمان ، ولازم نوافقه على رأيه .

استقلال راضى : تشعل السيجارة من السيجارة فى عصبية ، وتشرب أربع فناجين قهوة .. ازاى الكلام ده .. لازم يعتمد المبلغ المطلوب حتى لاتتعطل أعمال الجمعية

الاغلبية للرجل

عبد العزيز على : أنا مستعد أرسل لك ماتطلبينه فورا فى المكان الذى تحددينه

استقلال راضى : أنا باقضى الصيف بين الاسكندرية ومصر الجديدة

وتمسك عبد العزيز على بعدم زيادة الاحتياطى على مائة جنيه ، وبدأت عملية أخذ الاصوات ، وتلفتت استقلال الى وجوه « العضوات » ولكن عبد العزيز على أخذ الاغلبية ..

خرفان للعيد

استقلال راضى : نطلب اعتمادا ماليا لشراء « خراف » لتوزيع لحومها على مائة أسرة ممن ترعاها الجمعية .

دكتور عبد المنعم نور : هنا نجف .. نقف ...

استقلال راضى : ليه .. نقف

اقتراح شراء عجول

عبد المنعم نور : أقترح شراء عجول من الاصلاح الزراعى بدلا من الخراف

استقلال راضى : أنا اقترحت شراء خرفان ، وعندى أمل أن هذه الخرفان ستأتينا تبرعات ..

عبد المنعم نور : اذا كان الامر كذا .. يبجى توافج على الخرفان

موديلات الفساتين

صفية بشير : تميل على سعاد صبرى .. أنا عملت لك تليفون عدة مرات ولم أجدك ..

سعاد صبرى : كنت باشترى فساتين .. ولقيت موديلات جنان

بنك العيون

استقلال راضى تضرب المائدة بيدها : خلينا هنا .. احنا عندنا مشروع البدء فى انشاء بنك العيون ، وعاوزين له دعاية .. هل توافقون على اعتماد ٢٠٠ جنيه لهذا الغرض وتشكيل لجنة دعاية من عبد الحميد يونس ، وعبد العزيز على وبهية بدر الدين خاصة وان الجمعية قد حصلت على فتوى من فضيلة الشيخ حسن مأمون مفتى الديار بجواز أخذ عين المتوفى بعد استئذان ذويه لوضعها بدلا من عين مصابة فى شخص آخر حى ..

الجميع : نساء ورجالا ، توافق على كل ما تطلبينه لهذا المشروع ..

طلب لم يسمعه أحد

وقال توفيق حسن وصفى . اطلب باسم الجامعة العربية انشاء فروع للجمعية بالدول العربية .. ولكن فى زحمة التصافق بين السيدة استقلال والاستاذ عبد العزيز على لم يسمعه أحد . فلم يعد الطلب ، وأجله الى الاجتماع المقبل . وانطلقت استقلال راضى بسيارتها لتوصل وزير مالية الجمعية الى منزله ..

جنيدى خلف الله

النصف الحلو

تقدمه: فتحية بهيج

السيدة التي يعيش أطفال الجيزة في حضانتها



السيدة انجى توفيق تشرح لنونا ماهو العمل الخير فى القصة التى فى كتابها .

أى مجهود فى أى جمعية أفضل من ساعات التسكع على الفترينات

نشات فى جو محب للخير ..يعمل فى صمت وسكون دون اى دعاية او ضجة...فقد وجدت الام والجدة والخالة والعمة ..كلهن يعملن فى طريق واحد ..بدور بينهن دائما حديث غير عادي يحمل طابع المسئولية والانسانية معاً .. حديث غير الذى يدور عادة فى اجتماع ((شلة)) من الستات ... لم يكن الحديث عن آخر تطورات الموضة رغم أنهن من اشيك السيدات ..ولا عن آخر اخبار « فلانة » وسيرة « علانة » ..كان حديث سيدات العائلة دائما له طابع خاص .. سنبنى فرعا جديدا .. اشترينا ملابس الاطفال والاسرة الفقير بكذا .. لابدان تذهب فلانة الى مستشفى كذا لرعاية الجرحى هناك وتقديم المعونة ... سنقيم حفلة لنجمع المال لعمل المشروع الفلانى ...كل هذا الحديث كان يدور حولها دون ان تفهم منه شيئا.. حتى بدات تكبر وتسال ((مامى)) عن كل هذه الالغاز .. وبدات ((مامى)) السيدة اجلال فوزى تحل الرموز لابنتها وتشرح لها الجمعيات الخيرية وماذا تعمل بطريقة تناسب عقلها عندما كانت طفلة فنشات هى الاخرى محبة الخير .. لها جمعية صغيرة فى البيت ، افرادها العرايس والقطط الصغيرة والعصافير ... تقوم بخدمتها وتقديم الطعام لها والسهر على راحتها ... انها السيدة انجى توفيق .. حرم المهندس احمد فوزى ...ورئيسة قسم الحضانة بالهلال الاحمر شعبة الجيزة ..

قلت لها : باعتبارك عضوا فى جمعية نسائية .. ماهو عمل الجمعيات ؟

قالت : ان الجمعيات النسائية خلقت للمجتمع دون اى ضجة أو جلبة .. فى حالة الحرب وحالة السلم .. وان كان يظهر نشاط الجمعيات بشدة أثناء الحروب والكوارث التى تحل بالبلاد - لاقدر الله - فاثناء الحرب ينحصر العمل فى تمريض المرضى والعناية بالجرحى وجمع التبرعات واقامة الحفلات لهم ومساعدة اسر المنكوبين ودراسة حالتهم والعمل على مساعدتهم ..بل والذهاب الى ماوراء خطوط النار لرعاية الجرحى هناك .. أما فى حالة السلم فينحصر فى بث الوعى والقيام بالارشادات الصحية والثقافية ومساعدة اسرات الحى الفقيرة ودرس حالتهم .. وانشاء المستشفيات ودور الحضانة لمساعدة السيدات العاملات والموظفات وتقديم المعونة للمحتاجين .. وتعليم سيدات الاسر الفقيرة بعض الحرف التى تساعدهن فى حياتهن دون الاتجاه الى الخدمة والغسل وغير ذلك ..

- هل كل سيدة فى الجمعية تقوم بكل هذه الاعمال ؟

- بالطبع لا .. فلكل واحدة عمل تختص به وتكون مسئولة عنه .. اما فى حالة الحرب فكل سيدات الجمعية يجندن لخدمة الوطن .. فانا الآن اقوم بالاشراف على دار الحضانة الخاصة بالجمعية .. نقبل الاطفال فوق الثانية من عمرهم بشرط ان يكونوا ابناء موظفات أو عاملات ومن نفس الحى نظير مبلغ ضئيل ٣٠ قرشا فقط .. يظل الطفل فى رعايتنا من الثامنة صباحا حتى الثانية ... نقوم باطعامه ورعايته .. وتعليمه مبادىء القراءة والكتابة ومعالجته اذا كان مريضا ... بل وتقديم المعونة له من ملابس وخلافه اذا كان فقيرا يحتاج للمساعدة ...

- هل يساعدكن احد فى خدمة الاطفال؟

- بعض الدادات للقيام بنظافة الاطفال ونظافة ملابسهم وحجراتهم ولكن تحت اشرافنا نحن .. اننا نشرف على كل كبيرة وصغيرة .. حتى يكون الطفل فى أمان كأنه مع أمه ..

- ارى ان الجمعية تاخذ وقتك تقريبا .. فكيف توفقين بين البيت والجمعية ؟

- ابدا .. انا اذهب الى الجمعية فى العاشرة صباحا بعد ان اكون قد اشرفت على عمل الخدم فى المنزل .. وخرجت ابنتى الوحيدة نونا الى مدرستها واعود فى الثانية ظهرا .. بعد ان اكون قد قمت بواجبى نحو موظفات الحى والعاملات .. ان هذا العمل لايتعارض مع واجباتى ابدا فهذا هو الوقت الذى تضيعه السيدات فى السوق واللف على الفترينات والتسكع فى المحلات او الدردشة فى التليفون ... اما أنا فاضيعه فى خدمة تفيد بنات جنسى كما انها تقتل الفراغ واستفيد من دراستى لرعاية الاطفال ... لاسيما ان عمل زوجى كمهندس فى موسكو يتطلب منه البعد عن البيت مدة طويلة .. وعندى من الخدم مايكفينى .. اما الموظفات والعاملات المتوسطات الحال أو الفقراء فانهن فى حاجة الى وقت امثال الضائع فانا اشرف على منزلى وأرعى ابنتى واذاكر لها واخدم الجمعية .. ان عملى بالجمعية لم يكن يوما على حساب واجباتى المنزلية .

- ما الذى استفدته من الجمعية ؟

- استفدت منها الكثير .. اضاعة وقت الفراغ فيما يفيد ومساعدة الفقراء والمحتاجين مما يبعث الراحة الى نفسى ويرضى ضميرى .. وبعدى عن اجتماعات الستات التى لاتحتوى الا على سيرة فلانه وعلانه ..وانشغال وقتى باستمرار فى عمل الخير .. وتقديم بعض الواجب لوطنى بدلا من الفراغ القاتل كما ان كثرة احتكاكى بالاطفال جعلتنى على دراية تامة بطباعهم مما اضطرنى الى قراءة كتب كثيرة فى احدث طرق تربية الاطفال .. وهذا بدوره يفيدنى فى تربية وحيدتى نونا .

- هل ستعودين ابنتك خدمة الجمعيات ايضا ؟

- نعم انى افهمها كل شىء .. وابعث فيها حب الخير والعمل على خدمة الاخرين ودائما آخذها الجمعية لترى الاطفال وتقدم لهم الهدايا والحلوى من مصروفها الخاص واغرس دائما فى نفسها المعانى التى تجعلها تحب مساعدة الاخرين .

اقلب الصفحة من فضلك

٥٠٠ أم في لجان الامتحانات!



السيدة زهراء ... انتهى عهد السيدة الجميلة الجاهلة ..



السيدة اميره الناحل .. مذاكرة وتسريح شعر

انتشرت موضــــة الطالبات المتزوجات في هذه الايام ان منظر الطالبة الام او الحامل ..لم يعد شيئا غريبا في الجامعة لم يعد التعليم الجامعي مقصــورا على الآنسات فقط ..لم يعد الزوج والبيت والاولاد سببا لمنع الزوجة من اتمام دراستها وتحصيل العلم ان اللاتي لم يساعدهن الحظ .. وفاتهن القطار وهن صغيرات ..او في بدء زواجهن .. استطعن ان يلحقن بقطار العلم . . بل ويركبن الدرجة الاولى منه . .حتى اصبحن من أوائل الطالبات في الجامعة رغم مشاغلهن الكثيرة والمسئوليات التي على عاتقهن .اصبحت الزوجات يقضين وقت فراغهن بين آخر نظريات الطب وقوانين الاقتصاد ونظـــريات الفلســـفة والادب الانجليزى والفرنسى بدلا من الدردشة الفارغة والتسكع عــلى الفترينات . .اصـــبحت الزوجات يبحثن عن تثقيف العقـــل لمسايرة الزوج والتطور .. بدلا من تقصى آخر أخبار الموضة ..

لقد تبين أنه في الجامعات الثلاث أكثر من ..٥ طالبـة بين زوجة وام .. كلهن مشغولات هذه الأيام بسبب الامتحانات .. امتحاناتهن وامتحانات .. اولادهن..

والآن تعال معنا في جولة سريعـة .. نكتشف سر نجـاح الزوجات الطالبات لنعطى به عبرة لغير المتزوجات.. دون ان نزعجهن .. لأن وقتهن من ذهب ..

طالبة رغم أنف المجتمع

ان أول زوجـة هي السيدة أميرة .. زوجة الاستاذ حمادة الناحل المحامى.. انها زوجة وأم لطفلين هما محمود وعمره ٩ سنوات ونسمت ٥ سنوات.. وطالبة تدرس الادب الانجليزى في الجامعة منذ سنة واحدة فقط .. وبالرغم من أنهـا سيدة مجتمع ومن اشيك السيدات الا أن كل هذه الأشياء لم تمنعها من الدراسة والسير فيها بجد .. فقد تزوجت بعد

ان حصلت على شـــهادة « الباشوه » وانقطعت عن الدراسـة للتفرغ للحياة الجديدة حياة الزوج والابن والبيت .. ولكنها كانت تشعر بحنين الى الشيء الذى

حرمت منـــه وهو التعليم .. والآمال

العريضة التى كانت تحلم بها .. هـذا علاوة على الفراغ الذى تشكو منه كل زوجة رجل يشتغل بالاعمال الحرة وبعد أن كبر طفلاها وخفت مسئوليتهما بالنسبة لها .. بدأت تذاكر وتذاكر حتى

حصــلت على التوجيهية واستعـدت للدخول للجامعة .. ولكن قابلها تيار الاقارب والاصـدقاء ... وهمزاتهم وغمزاتهم .. ما الذى يجعلها تذاكر .. انها غنية وفى مكانة تحسـد عليها ..

اتريد أن تعمل ـ كان التعليم والعمل شيء معيب بالنسبة لسيدة المجتمع .. ولكنها أغمضت عينيها عنهم .. وأقفلت أذنيها عن كلامهم ودخلت الجامعة لتنال

الليسانس وستعمل به اذا وجدت العمل اللائق لها والذى لا يشغلها عن زوجهـا وبيتها وأولادها ..

ان الســيدة اميرة تؤكد ان المذاكرة لا تأخذ من وقت اى زوجـة شيئا ...

انهـا تذاكر في الفـترة التى تذهب فيها السيدات دائما الى السوق لرؤية المحال وزيارة الخياطات .. انها تؤكد أن الزوجة الموظفة والمثقفة خير الف مرة من الزوجة العادية ..

طالبة دبلوماسية

اما السيدة زهراء .. زوجة الاستاذ صالح شرقاوى الملحق الصحفى بسفارة المغرب .. انها طالبة بالسنة الثانية قسم عربى .. وقد اختارت قسم اللغة العربية لانه يتفق مع ميولها نحو الادب والشعر .. لأنها تقرأ منه الكثير وبدأت فعلا في كتابة جزء منه بالرغم من أنها زوجة دبلوماسى ووقتها دائما مشغول بالحفلات في السفارة ولمهام الوطن ،

الا انهـا تؤكد أن كل هـذه الواجبات لاتشغلها أبدا عن المذاكرة واتمام دراستها في الجامعــة .. ان اهم شيء يجب مراعاته هو النظام واعطاء كل شيء حقه حتى لا يعطل الآخر انها تذاكر محاضرات كل يوم بيوم .. ولا تؤخر عمـلا أبدا للغد .. لذلك لا تشعر أبدا « بزنقة » الامتحانات التى يشكو منها معظم الطلبة .. فبمجرد مراجعة بسيطة قبل الامتحان تعود اليها كل المعلومات التى ذاكرتهـا .. اما اذا غمض عليهـا شيء فالتليفون يسعفها .. ان السيدة زهراء تؤكد ان عهـد الزوجة الجميلة قد انتهى وحـل محله الزوجة المثقفة الزكية التى تساعد زوجها وتقف بجانبه وتخفف عنه لا التى تزيد همومه شيئا .. لقد انتهى عهـد الجاهلات بالمغرب واصبح كل الجيـل مثقفا .. الا عهد الجدة وما فوق ..

الزوج والابن.. ثم المذاكرة

وفى المنيل فاجأتنا السيدة زينب زوجة استاذ الآثار عبد اللطيف الضبورى .. انها طالبة بكلية الآداب قسم فرنسى .. انها زوجة وأم لطفـل عمره ٩ سنوات اسمه هانى .. لن تأتى بغيره حتى تنتهى من دراستها .. انها علاوة على ذلك أديبة وكاتبـــة ورســـامة ماهـــرة .. انها شعلة من الذكاء والهدوء معا ، وقد ساعدها ذكاؤها ونشاطها الاجتماعى

على الدراســة في الجامعة بالمجان .. تزوجت بعـد أن نالت الابتـــدائية ثم نالت الاعـــدادية وهى زوجة .. وعنـــدما حاولت الحصـــــول على التوجيهية في العام الذى بعده .. وقف في وجههـــا الروتين الحكومى ولا بد من مرور ثلاث سنوات بعـد الاعدادية .. فصبرت على مضض حتى انتهت ونالت التوجيهية وحصلت على مجموعات عالية

اخبـــارهـــا..

● فازت الســـيدة زينب ، زوجة استاذ الآثار عبد اللطيف الطنبولى ، بجائزة الفنون الجميلة بجامعة القاهرة، وهى عبارة عن ميدالية ذهبية وكاس ، وقد قدمت ١٦ لوحة .. واللوحة التى فازت تمثل بوفيه الكلية بما فيه من حياة طبيعية . .

● اشترت السيدة اميرة الناحل ، زوجة الاستاذ حماده الناحل ، فى هذا الاسبوع راديو جيب ، وهو من الصناعة المصرية ..

● جاءت راوية حشيش ، الطالبة المصرية التى تزوجت من شاب سورى فى العام الماضى ، الى القاهرة لتأدية الامتحان بالجامعة .. على أن تعود الى الزوج في الاقليم الشمالى بعد انتهاء الامتحان فورا ..

● السيدة زهرة رجب ، رئيســة شعبة الهلال الاحمر بالجيزة ، مشغولة فى هــذه الايام بجمع التبرعات واعداد ما يلزم لبناء دار جديدة للحضـــانة فى شعبة الجيزة لكي تضم الاطفال الذين لم يتجاوزوا سنتين من اعمارهم .

● فى الاتحاد القومى الآن ٢٠ فتاة من طالبات الجامعات من الاقليم الشمالى

● تقيم ليلى دوس اليوم معرضـا لمنتجات ابناء جمعية تحسين الصحة .. تبين أن كل المعروضات حديثة وتساير احدث الموضـات ، ورغم ذلك ستباع بنصف الاثمان التى تباع بها فى المحال الكبيرة .

النصف الحلو فى الجامعة

● انهارت اعصاب ٤ طالبات بليسانس كلية الآداب ـ قسم انجليزى ـ بمجرد قراءة أسئلة امتحان الدراما ، واغمى على طالبة منهن واســـعفت الباقيات بالنوشادر .

● ادت الطالبة زينب عمار بحقوق جامعة القاهرة ، الامتحان ودرجة حرارتها ٣٩ ، وقد امر الدكتور محمود مصطفى عميد الكلية بان تظل الدكتورة سميره احمد طبيبة اللجنـة ، بجوارها طول مدة الامتحان .

● تقوم مسز حسن ، المشرفة العامة فى الجامعة ، بالمرور كل يوم على لجان الامتحانات ، للاطمئنان على حالة الطالبات

طبق الأسبوع

سمك بالطحينة

المقادير :

١/٢ اقة ســمك . بصـلة صغيرة ـ ثوم ـ طحينة بيضاء

الطريقة :

ينظف الســمك ويغســل عدة مرات ويتبل بالدقيق والملح ..

يقلى الســمك فى الزيت ، ثم يحمر البصل مع خلطة الثوم التى تتكون من الثوم والملح والكمون .. ويضاف اليها بعد ذلك الطحينة والبقدونس ..

يرص السمك فى الطحينة فى صينية، ثم يدخل الفرن حتى يتم نضجه ، وبعدها يقدم فى طبق ويجمل بالبقدونس الاخضر والبطاطس الشبس وحلقات الطمـــاطم والليمون ..

اسأليني عن طفلك

قد يفقد الطفل شهيته للطعام لأى سبب من الاسباب .. كالتسنين مثلا الذى يتبعه نقص فى وزنه . ولكن هذا لا يعنى مطلقا ان تقلقى من اجله وتقيمى الدنيا وتقعديها . لقد رايت اما تمسك طفلها بطريقة عصبية وتحاول أن تدخل الطعام فى فمه قسرا منه ، والطفل يصرخ ويبكى مقاوما هذا التدخل المباشر فى حريته ، وعندما

سألتها عن السبب الذى يدعوها لبذل كل هذا المجهود .. نظرت الى الطفل ثم نظرت الى وهزت رأسها كأنها تستنكر منى هذا السؤال ، وقالت .. « الولد خس نالص . تعرفى وزنه نقص كام من الاسبوع اللى فات ..؟ نقص ٤ أوقيات ..!»

وهكذا من أجل ٤ أوقيات تجعل وجبة الطفل معركة وطعامه « علقة سخنة »

يقول الاطباء ان الطفل يفقد عادة ٥٪ او ١٠٪ من وزنه عند الولادة فى الايام الثلاثة أو الاربعة الاولى . وقد تزيد هذه النسبة عند بعض الاطفال . ثم يأخـذ الطفل فى الزيادة مرة أخرى حتى يصل الى نفس وزنه عند الولادة .. ويحتـاج الطفل ذو الحجم الكبير لمدة أطول مما يحتاج اليه الطفل العادى كى يستعيد وزنه . ويعتقد معظم الاطباء أن الطفل العادى يزيد حوالى ٥ أوقيات فى الاسبوع فى الاشهر الثلاثة الاول ، ثم تقل هذه الزيادة حتى تصل فى الفترة ما بين الشهر السادس والتاسع الى ٣ أو ٤ أوقيات فى الاسبوع ، ويزيد الطفل بعد ذلك بمعدل ٢٫٥ أوقية حتى الشهر الثانى عشر ، وتستمر زيادته خلال السنة الثانية بنسبة ١٫٥ أوقية فى الاسبوع

وليكن فى علمك ياسيدتى أن هـذه الزيادات نسبية كلها ، وهى قد تزيد عن ذلك أو تنقص ، والمهم الا تحـاولى أن تزعجى نفسك من آن لآخر بأن تزنى طفلك .. لكل مايحتاج اليه الطفل بالفعل بعد وزنه عند الولادة هو وزنه مرة كل شهر فى السنة الاولى فقط الا اذا نصح الطبيب بغير ذلك .

بقيت كلمة أخيرة .. لا تحـاولى أن تجعل وزن طفلك مجالا للمنافسة بينك وبين جيرانك أو أقاربك .. وذلك لتفاوت نسبة النمو من طفل لآخر ..ولا تنزعجى ياسيدتى اذا نقص وزن طفلك .. مادامت صحته بخير ..

أجمل ما فى السوق

اخترت لك اجمل ما فى السوق هذا الاسبوع من شارع شريف وهو عبارة عن تقاليع

● **جوب للاطفال من الشاتنج ثمنها ٢٠٠ قرش**

● **جوب من الكوردونيه الاسود عليها رسومات شغل بارز ثمنها ٨٠٠ قرش**

● **حلق على شكل ورقة الشجر ثمنه ١١٠ قروش**











سيدة زينب .. ان ابنى هانى، اهم منى فى المذاكرة



السيدة كاميليا ... كنت اعتقد ان الزواج يعطل لكن بالعكس

تها الجامعة بالمجان .. انها تحضر من المحاضرات . ان ابنها هانى يحضر اكر بجانبها ويقطع حبل تفكيرها من لآخر ليسألها عن شىء عويص .. عليه لانها تشعر انه أحوج اليها اد وحل المسائل .. اما اذا غمض ا شىء فهناك « بابى » الذى لهانى وزينب ماغمض عليهما ..

سياسة زينب هو البعد عن الزيارات .. وخاصة الزيارات التى وان .. مازال بعض السنات يعاملنها على انها ست بيت واكثر مايضايقها الزائرة التى تقابلها على السلم وهى ذاهبة الى الجامعة فتضطر الى العود ومسايرتها حتى تنتهى الزيارة ومعها المحاضرة طبعا ..

ام .. حتى اثناء المحاضرة

وفى ركن من فيلا الاستاذة مفيدة عبد الرحمن المحامية بشارع رمسيس .. رأينا السيدة عظيمة زوجة الاستاذ عبد العزيز نديم المفتش بمصلحة السياحة .. انها زوجة منذ سنة تقريبا

وام لطفل لم يتجاوز شهره الخامس اسمه اسامة .. وطالبة فى البكالوريوس بكلية التجارة .. انها تضحك وتقول ان زواجى من أوله قصة .. فقد تزوجت غيابيا زوجى فى الخارج وانا هنا فى مصر ثم سافرت اليه لقضاء شهر العسل معه .. وولدت أسامة قبل امتحان «التيرم» الاول بيوم واحد وكانت ضجة ولكن بالرغم من هذا فانا سعيدة جدا .. سعيدة بأسامة الصغير .. انني مازلت اسكن مع والدتى حتى انتهى من الدراسة ويكبر اسامة حبتين ..

ان السيدة عظيمة تحضر كل المحاضرات حتى لا تتعب فى المذاكرة.. ولكنها احيانا تشعر بحنين غريب .. كأنها تسمع صراخ أسامة ويكون فعلا قد حل ميعاد أكله.. فتترك المحاضرة وتسرع الى البيت لتعد له الطعام . ان اسامة يجد للذة كبيرة الآن فى مشاركة امه اثناء المذاكرة .. انها تسقى بيد وتذاكر باليد الاخرى.. بينما هو يحاول أن يختلس منها النظرات خلال كتاب الاقتصاد انها لم تشعر انها أخرت مطالب زوجها او ابنها على حساب المذاكرة ابدا حتى فى وقت الامتحانات..

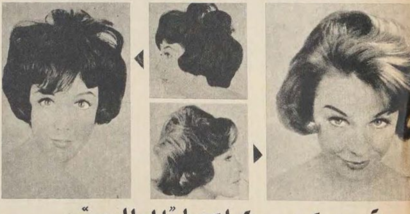
عسل ثم ابر الامتحان

اما السيدة كاميليا .. زوجة الاستاذ طاهر ابو زيد المذيع والنائب السابق.. فقد تزوجت وهى طالبة فى السنة الثانية بكلية الآداب قسم انجليزى .. لقد كانت تظن ان الزواج سيحرمها من الدراسة .. وانها ستقف عند هذا الحد بعد أن أصبحت زوجة وربة بيت

لقد بدأت حياتها الزوجية بحادثة طريفة جعلتها تصر على اتمام دراستها .. فقد تزوجت قبل الامتحان بأسبوعين فقط .. قضت منهما اسبوعا للعسل ..واسبوعا للمذاكرة . ودخلت الامتحان .. والغريب فى الامر انها نجحت ولم ترسب فى أى علم .. عكس ما كانت قبل الزواج .. ان هذه الحادثة شجعتها على الاستمرار .. بالرغم من أنها لا تحضر كل المحاضرات وتعتمد على الكتب .. انها لا تعطل طلبات زوجها أبدا حتى فى عز الامتحان فقد طلب منها زوجها أن تعمل له بامية ومحشى ورق عنب فاعدته له بيدها بالرغم من انها أحوج ما تكون الى دقيقة واحدة لتذاكر فيها .. ولكنها تقول ان الزوج اولا وطلباته ثم المذاكرة .

وبعد .. ان موضة الزوجات الطالبات انتشرت اخيرا فى الجامعات لم تعد الزوجة لاشىء.. أصبحت تفكر فى ثقافتها ما دامت تنظم وقتها بل اننا خرجنا بحقيقة مذهلة من هذه الجولة .. ان الزواج يساعد على المذاكرة والنجاح .. عكس ما كان معروفا قديما .. فتشجعى ولا تخافى ..





تسريحة جديدة اسمها "البالون" ..

موضة الرؤوس هذا الصيف ناعمة رقيقة تجعل الراس يبدو عريضا والشعر يغطى الاذنين تماما ومع قليل من التصرف يمكنها ان تناسب كل وجه وكلها مازالت تتجه الى الشكل المفتوح وقد اخترت لك ثلاث تسريحات جميلة منها :

١ ـ البالون : يحتاج الى ان يكون طول الشعر ٢ ١/٢ بوصة من ابتداء الجبهة ويصل الى ١/٢ بوصة فى أسفل الراس . الجزء الامامى معظمه ينزل على الوجه بحيث يغطى معظم الجبهة.

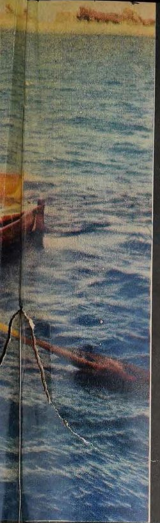
٢ ـ ذات الاجنحة : الشعر قصير من الامام طويل من الخلف ـ يفرش الشعر من خلف الراس فى شكل نصف دائرى بحيث تأتى اطراف الشعر على الخدين وتنقلب الأطراف الى الخارج فى انحناءة بسيطة ..

٣ ـ سحر الشرق : وهذه التسريحة تحتاج الى ان يكون طول الشعر كله ٥ بوصات ـ وهى تصنع للصباح والمساء مع اضافة بنسات لامعة للمساء .









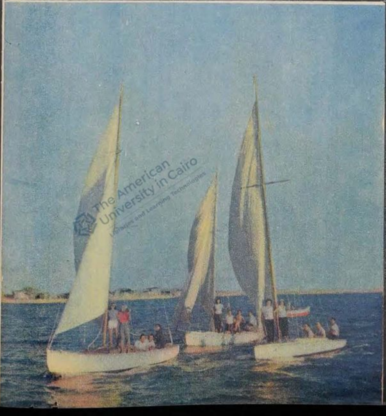


بدات زوجات المرشدين فى بورتوفيق يخرجن كل يوم لصيد نوع جديد من حيوانات البحر اسمه الاونشيل او فواكه البحر

السباق على مياه القنال أصبح



قبل انتهاء السباق بربع ساعة بدا صراع بين ٣ مراكب للوصول الى نقطة بدء السباق



ظهرت موضة جديدة فى بور توفيق بين عائلات المرشدين فى هيئة قناة السويس .

بدات زوجات المرشدين يقضين أوقات الفراغ فى التدريب على التجديف والسير بالمراكب الشراعية فى مياه القناة .

بلغ عدد المشتركات فى التجديف ببور توفيق ٨٠ آنسة وسيدة ، وعدد المشتركات فى ركوب المراكب الشراعية ٤٠ آنسة وسيدة ، ولم يمض شهر واحد على ظهور هذه الموضة حتى لمعت بطلات من الجنس الناعم وأعلن تحديهن لابطال نادى التجديف والشراع فى السويس ، وحسما للموقف تقرر ان يوضع حد لهذه المنافسة باقامة مسابقة بين العائلات فى التجديف والمراكب الشراعية واستمر التدريب بقوة كل يوم بين العائلات لهذا الغرض

٦ عائلات تشترك فى سباق التجديف

وكان موعد المسابقة يوم الاربعاء الماضى ومكانها نادى التجديف ببورتوفيق ، وشهدت «آخر ساعة» المسابقة وسجلتها دقيقة بدقيقة .. لقد ازدحم النادى على سعته بجميع عائلات وموظفى هيئة قناة السويس ، وظهر التنافس واضحا بين جميع المشتركين منذ بداية السباق .. لقد بدا السباق فى تمام الساعة الرابعة مساء . واستعدت كل عائلة .. لبست زوجات وبنات المرشدين البنطلونات الشورت ، وبدا اول سباق من نوعه .

وكان سباق التجديف قسمين:

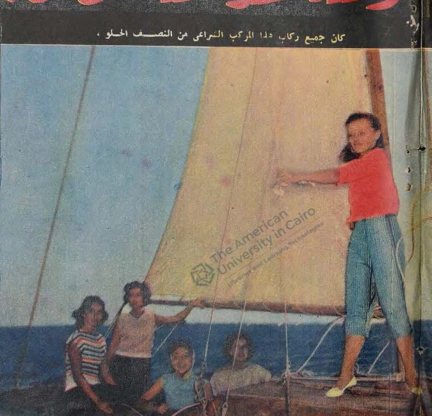
* سباقا بالزوارق الثنائية
* وسباقا بالزوارق الرباعية

واشترك فى السباق ستة قوارب للتجديف .. القاهره



اشتركت ٦ عائلات فى سباق التجديف ، واستمر التنافس بينها نصف ساعة كاملة وبعدها فاز زورق الفولى

موضة عند الناس فى بورسعيد



كان جميع ركاب هذا المركب الشراعى من النصف الحلو .

وشكرى الفولى وبغداد والظافروناصر والجلاء ، وبمجرد اعلان بدء السباق انطلقت الزوارق على صفحة الماء ، ونظرت اليها عيون المتفرجين الذين امتلأ بهم النادى وبدا كل فريق يتحمس لاحدى العائلات : وبعد جهاد عنيف وتنافس شديد وحماسة بين جميع الزوارق ، فاز زورق عائلة المرشد محمود فريد فى سباق الزوارق الثنائية ، اذقطع مسافة السباق فى ١١ دقيقة وعشرين ثانية . وفاز زورق الكابتن ذرولان حكيم فى الزوارق الرباعيـــة ، وفى روح رياضية بدات العائلات المهزومة تهنىء العائلات الفائزة .

سباق المراكب الشراعية

وانتهى سباق التجديف ليبدا سباق المراكب الشراعية ، وقد اشترك فى المسابقة ٨ عائلات . وكانت كل عائلة مكونة من الزوج والزوجـــة والاولاد . وذهبت جميع المراكب المشتركة فى السباق الى الخط العريض لتبدا صراعها من هناك ، وجلس المراقبون يعدون الدقائق الباقية لبدء السباق ، وفجأة ارتفع صوت نفير قوى يعلن بدء السباق واتجهت الانظار الى المراكب وبدا الصراع عنيفا بينها ، واستمر كذلك ساعة كاملة .. واخيرا انتهى السباق ووصل الى نقطة البدء أول المراكب الشراعية ، وهو مركب عائلة الكابتن سيد خليفة ، وتلاه مركب عائلة الكابتن ميشيل اميل ، سكرتير الملاحة بهيئة قناة السويس ، ويليه مركب الكابتن عبد الحميد بدوى وبعد نصف ساعة بالتمام والكمال بدات المراكب المتاخرة تعود ، واخذ اصحابها يلعنون الظروف والهواء الذى عاكسهم طول الوقت



احمد فؤاد حسن .. يعيش ليعبد امه ويؤلف الموسيقى الشعبية ويعزف القانون ويحب نجوى هيلتون !

٣ حكايات فنية

من روما والقاهرة .. وستانلى !

اضرب عن تكملة دراسته وصمم على ان يكون موسيقيا .. كان وحيد امه .. وكانت امه تحبه لدرجة العبادة .. رفضت ان تتزوج بعد ابيه وكرست حياتها لتربيته .. اضطرت الى ان تبيع ماكينة الخياطة لكى تشترى له آلة موسيقية ، هى القانون ! ان هذا ((القانون)) اصبح اليوم يدر مئات الجنيهات فى كل شهر على العازف الذى يذاع اسمه فى كل يوم عشرات المرات من جميع محطات الاذاعة !

ان احمد فؤاد حسن مشغول فى هذه الايام بكتابة موسيقى تملأ اسطوانتين يصور فيهما حياة وخمر وفلسفة عمر الخيام !

قال احمد فؤاد حسن انه استمع الى مئات الاسطوانات الهندية والفارسية القديمة والايرانية الحديثة ، لكى يستلهم منها موسيقاه الجديدة !

وقال انه قرأ كل ما كتب عن الخيام باقلام كبار الكتاب من امثال محمد السباعى - والد يوسف السباعى - واحمد رامى والدكتور ابو شادى .

واحمد فؤاد حسن يعبد امه .. لقد ادخلها مستشفى الدكتور الكاتب لاجراء عملية جراحية .. ولم يترك المستشفى الا بعد أن أجريت العملية بنجاح .. وفى المستشفى نسى الموسيقى ونسى مشكلاته وعواطفه جميعا بما فيها نجوى فؤاد .. وظل يبكى من وراء الباب الزجاجى لغرفة العمليات حتى خرجت امه بسلام ..

قال لى احمد فؤاد حسن :

- انا لا انسى ابدا افضالها على . لا انسى ابدا انها باعت فى يوم من الايام ماكينة الخياطة بمبلغ ١٢ جنيها لكى تشترى لى القانون الذى سأتعلم عليه العزف !

لم تصرخ ولم تلطم خديها عندما عرفت أن ابنها قرر الانقطاع عن دراسته لكى يتعلم العزف على القانون .. ولكنها اشترطت عليه شرطا واحدا وهو الالتحاق بالمعهد العالى للموسيقى لكى يتعمق فى أصولها ويمتنع من الاندماج مع عوالم وآلاتية شارع محمد على !

وظلت تكافح وتستعين بالوساطات حتى الحقته بالمعهد العالى للموسيقى ..

وقال احمد فؤاد حسن انه عندما كان عمره ١٢ سنة ، اصيب بالدفتريا - المرض المعروف بالخناق - فحملته امه على ذراعيها وذهبت به الى طبيب المانى .. فكشف الطبيب الالمانى عليه ، ثم قال لها انه يحتاج الى عملية جراحية خلال ٣ ساعات والا فلست مسئولا عن حياته !

وسألت الام الطبيب الالمانى !

- كم تبلغ تكاليف هذه العملية ؟

اجابها الدكتور قائلا :

- ٢٠٠ جنيه

وفى خلال ساعتين كانت الام قد رهنت بيتا تملكه فى حارة الكفاروة خلف سينما روبال ، على مبلغ ٢٠٠ جنيه .

ونجحت العملية وعاش احمد فؤاد حسن ليعبد امه ويحب نجوى ويعزف القانون ويؤلف الموسيقى !

وكتب احمد فؤاد حسن فى الموسمين الاخيرين خمسين رقصة فى الافلام .. رقصت على موسيقاه تحية كاريوكا وسامية جمال وهند رستم وهدى شمس الدين ونعمت مختار ونجوى هيلتون !

وهو يرفض الجلوس امام الجماهير ليعزف هذه الموسيقى لاية راقصة على المسرح ..

وهو يقول انه لايحترم الرقص البلدى ولا يحب أن يشاهد الراقصة الشرقية وهى تهز بطنها أمام الجماهير .. وعندما تضطره الظروف الى مشاهدة راقصة - اى راقصة - فانه يعطيها ظهره ويشغل نفسه بالحديث مع أى انسان حتى ولو كان الجرسون !

وعندما قلت له :

- من هى ملهمتك ؟

قال :

- من العجيب أنها راقصة !

- من هى ؟

- نجوى فؤاد !

طلاق شقراء ستانلى .. اشاعة

قالت لى شقراء ستانلى :

- ربما أكون أجمل الوجوه الجديدة التى ظهرت على الشاشة .. وربما أصبح نجمة مشهورة انافس سوزان هيوارد فى ادوارها الجبارة .. ولكن هذا لايمنعنى من ان احترف بالحقيقة وهى اننى اعيش لهدف .. وهذا الهدف هو الوصول الى المستوى الرفيع الذى وصلت اليه مثلى الاعلى فاتن حمامة !

رأيتها فى الموسم الماضى تؤدى لقطة رائعة أمام فريد شوقى .. وركع وحش الشاشة تحت قدميها يبكى .. فلم تحتمل شقراء ستانلى أن ترى رجلا يبكى بالدموع تحت قدميها فانفجرت بالبكاء .. وانحدرت الدموع من عينيها كنهر النيل !

انتهت اللقطة وامر المخرج بوقف التصوير .. وضحك فريد شوقى وطلب زجاجة كوكا كولا .. ومضى ربع ساعة ومازالت نادية لطفى تبكى بالدموع !

قلت لها :

- لماذا انت سريعة الدموع ؟

قالت :

- لاننى امثل باحساس حقيقى !

ثم قالت :

- انا سريعة الضحك سريعة الغضب .. اضحك لأتفه نكتة واثور لاتفه سبب !

وصمتت لحظة ثم قالت :

- ولكنى احاول أن أكون باردة !

- من الذى يعلمك البرود ؟

- زوجى !

- يقال انك طلبت منه الطلاق ؟

- لم يحدث !

- لايوجد دخان من غير نار ؟

- فى الوسط الفنى يوجد !

- الم يحدث خلاف بينك وبين زوجك بسبب قبلات احمد رمزى لك فى فيلمك الجديد حب الى الابد ؟

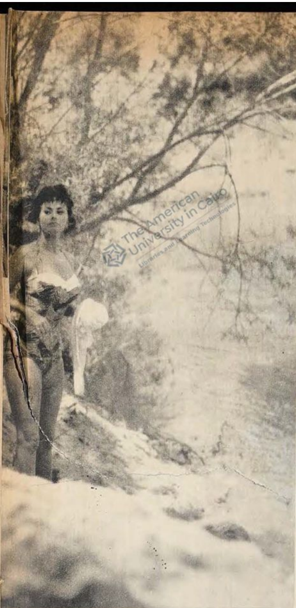
- لم يحدث !

- ربما لانه لم ير الفيلم بعد ؟

- انا اعلم أنه لم ير الفيلم .. ولكننا لن نختلف لان هذه القبلات جزء من عملى الذى سبق أن وافق هو عليه !

ذباب القاهرة وذباب روما

يزور القاهرة الآن الفنان الايطالى باشولى - مدير معهد السينما فى روما - بدعوة من وزارة الثقافة للاشراف على تصوير افلام قصيرة فى انحاء الجمهورية



صوفيا لورين .. الذى قال عنها الفنان الايطالى أنها لا تصلح للسينما .. ثم سافرت الى

وقال لى الفنان الايطالى انه من هواة الآثار القديمة .. ولهذا يقضى كل أوقات فراغه مع الفراعنة وآثار الفراعنة !

وقال ان أعجب شىء رآه فى القاهرة هو « ابو الهول » الذى يتكون من رأس انسان وجسم أسد !

وقال انه هو الذى اكتشف صوفيا لورين .. فقد جاءت اليه من نابولى لتلتحق بمعهد السينما .. كانت صعلوكة .. ولم يتوسم فيها أساتذة المعهد أنها تصلح للسينما !

ولكنه كان يعتقد أنها تصلح للسينما فأمر بعمل التجارب لها .. ودخلت غرفة الماكياج والتقطوا لها فيلما قصيرا ثم قرروا جميعا أنها لاتصلح للسينما !

فناداها فى مكتبه وأخذ يتحدث اليها فاذا بها جاهلة جدا وليس فى رأسها أى نوع من الثقافة او المعرفة !

وعندما أخبرها بنتيجة التجربة غضبت وقالت أنها ستعمل بالسينما وستنجح دون معاهد ودون مساعدة أى مخلوق !

ثم اختفت وعادت بعد سنوات قليلة الى روما .. فانتظرتها عدسات الصحف ووكالات الانباء فى المطار !

والتقت به وهى نجمة مشهورة لتقول له أنها لم تفشل لانها لم تلتحق بمعهد السينما بروما !

قلت له :

- ما اجمل شىء رأيته فى القاهرة ؟

قال :

- مسجد الحسين .. عندما دخلته لاول مرة أحسست باننى ادخل بيتا من بيوت الله .. فاديت صلاتى كما لو كنت فى كنيسة !

- وما هو اسوأ شىء التقيت به هنا ؟

- الذباب !

- الا يوجد ذباب فى روما ؟

- الذباب فى كل مكان .. ولكن ذباب القاهرة امهر واذكى من ذباب روما !

جليل البندارى





الفنان الايطالى [illegible] –



هوليوود وعادت لتغرق له لسانها

نادية لطفى .. شقراء ستائل التى تعتبر فاتن حمامة مثلها الأعلى .. انها تتقاضى الآن الف جنيه فى الفيلم

وراء الميكروفون

دعوة إلى نقاد الإذاعة

أيها السادة النقاد الفنيون للاذاعة

يحق لكم اليوم ان تطربوا ، ويصفق لكم المستمعون استحسانا ، فقد اقتنعت الاذاعة بكل ما وجهتم نظرها اليه .

الطفرة الاذاعية التى بدأت هذا الاسبوع ، أنتم أصحاب فضل فيها . فقد وضعتم الاسس السليمة للاصلاح ، ودرستم الاذاعة دراسة وافية واطلعتم الرأى العام على نتيجة دراساتكم

اننى أدعوكم الى مواصلة الجهاد للقيام بواجبنا نحو المستمع ، ونحو المواطن الجديد الذى تستطيع الاذاعة ان تخلقه .

المعركة الاولى التى كسبناها كانت معركة برامج المنوعات.. والجولة الثانية هى جولة الاغنية القصيرة .

وعندما أقول « الاغنية القصيرة » أعنى بها الأغنية الاذاعية ، وليست الأغنية التى تذاع فى حفلة . والاغنية الاذاعية عندنا – حتى الآن – عبارة عن مقالة مغناة ، أو هى عبارة عن أغنية مغناة بالسرعة الاملائية .. يكرر فيها المغنى المقطع عدة مرات ثم يكرر الكورس نفس المقطع عدة مرات.. كأنما يتصورون أن المستمع «حمار» لايفهم الا بالتكرار .

لهذا التكرار أثر سيىء فى نفس المستمع . انه يطبع نفسه بالخمول ، بالكسل ، بعدم الرغبة فى التجديد ، بالملل .

والاغنية القصيرة السريعة – واضرب مثلا بأغنية « زرونى كل سنة مرة » غناء فيروز – هذه الاغنية القصيرة السريعة هى الشكل الاذاعى للاغنية التى تستطيع ان تعود المستمع – فى حياته العادية – على سرعة التفكير وسرعة التصرف ، وعلى مداومة التجديد فى عمله .

هذه الجولة الثانية أخطر وأهم من الجولة الاولى التى كسبناها ، وهذا أسباب يدعو النقاد لدخول هذه الجولة الثانية .

وأنت يا عزيزى القارىء المستمع . يجب أن تؤمن معنا بما نريد أن نحققه فى الجولة الثانية .

لقد قام كاتب هذه الكلمات بتجربة عملية .. تمت بعمل مونتاج أغنية تستغرق فى الاذاعة ١٢ دقيقة.. حذفت منها ٩ دقائق من التكرار الممل .. واستمعتها لمجموعة من المستمعين من مختلف الطبقات .. وكانت النتيجة أن استمتاعهم بها كان مضاعفا عدة مرات .

نريد منك أن تؤمن معنا بأن اختصار الاغنية فى صالحك ، وفى صالح برنامج الاذاعة .. وفى صالح البناء الذى يسير على قدم وساق .

ان الايمان الذى نطلبه منك سيضيف نورا الى النور الذى ينشره نقاد الاذاعة على طريق الاصلاح .. فيضىء ذلك الطريق أمام الرجال الذين يعملون فى الاذاعة .

ايهاب

نشرة الأخبار

✱ سيقوم صوت العرب بتقديم برنامج جديد « حقائق وأكاذيب » يرد به على أكاذيب الاذاعات المضللة ، الاستعمارية ، واذاعات أعوان الاستعمار .

✱ اذا أردت أن تزور دار الاذاعة فمرحبا بك وأهلا وسهلا .. أرسل الى همت مصطفى ونبيل بدر صاحبى برنامج « أهلا وسهلا » سيدعوانك لزيارة دار الاذاعة بكل أقسامها ويسجلا البرنامج أثناء هذه الزيارة .

✱ نشاط قسم التمثيليات فى الاذاعة يتلخص فيما يلى :

يتلقى ديمترى لوقا مشاكل المستمعين ويعرضها فى تمثيليات أسبوعية فى برنامج جديد اسمه « من الحياة » .

محمد توفيق يقدم برنامجا فكاهيا أسبوعيا يشترك فيه أبطال الفكاهة .. البرنامج اسمه « اضحك مع ... »

أحمد كامل مرسى (ا. ك. م) يقدم برنامجين يذاعان بالتناوب .. « من الاوبرات العالمية » و « من الافلام العالمية »

محمود السباع يقدم تمثيليات غريبة تحت عنوان « أغرب من الخيال »

صلاح بيومى يخرج برنامج «حواديت» كل أسبوع اسمه «من الاساطير الشعبية»

هذا عدا الافلام والمسرحيات والحلقات الشهرية ، والحلقات القديمة التى تلخص وتذاع كل واحدة منها فى ساعتين .

✱ يقدم أحمد حمزه برنامجا أسبوعيا فى عشر دقائق فى صوت العرب ، يتضمن دردشات عربية مع الشخصيات العربية التى تزور القاهرة . أول حلقة تذاع فى هذا الاسبوع مع السيد توفيق المدنى وزير الثقافة بالحكومة الجزائرية .

فكرة لإذاعة القرآن ..

اعترف ان اذاعة القرآن الكريم تجتذب ملايين المستمعين ، ولكننى لا أستطيع ان أقول ان القرآن الكريم الذى يذاع مادة اذاعية .

المحاضرة التى تلقى على الطلبة فى مدرجات الجامعة ، لايمكن اعتبارها مادة اذاعية ... لقد طورت الاذاعة المحاضرة الى ذلك الشىء المركز الذى يسمى بالحديث الاذاعى .

وكذلك القرآن الكريم الذى يتلى فى المساجد والمآتم ، يجب أن يطور الى شكل اذاعى .. يجتذب المستمعين اكثر مما هو الان

اليكم الشكل الاذاعى الذى اقترحه للقرآن الكريم .

صوت جميل ضخم وقور ، واقترح صوت محمد الطوخى الذى كان يتلو القرآن فى حلقات « احسن القصص » ... يقول هذا الصوت :

بسم الله الرحمن الرحيم .. واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون .. صدق الله العظيم .

ثم يتلوه صوت المذيع ليقدم الجزء الذى سيقرأ .

ثم يقرأ نفس الصوت الضخم الوقور ذلك الجزء .. فى وقار .

ثم يأتى صوت هادىء محبب الى النفس .. كصوت صلاح زكى مثلا . ليشرح معانى الآيات الكريمة فى اسلوب بسيط ... اسلوب صحفى كالذى يكتبه التابعى ومصطفى وعلى امين وهيكل .

ثم تأتى تلاوة نفس الجزء لاحد المشايخ المقرئين .

ثم تنتهى التلاوة بنفس الصوت الوقور

« بسم الله الرحمن الرحيم ... واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ... صدق الله العظيم »

وراء الميكروفون

اعتقد ..

✱ ان نظام ربط البرامج بالطريقة التى يتبعها المذيعون فى هذه الايام ، نظام جميل ارجو ان يستمر .

✱ ان « البرنامج الضاحك » الذى يقدمه صوت العرب يختلف عن البرامج المشابهة التى تقدمها الاذاعة .. فى انه فعلا .. برنامج ضاحك .

✱ انه يجب على الاذاعيين الذين يقدمون برامج يشترك فيها المستمعون او النجوم ، مراعاة ان يكون مستوى ثقافة وذكاء هؤلاء المشتركين مقبولا على الاقل .

✱ ان هذا النظام يجب ان يلغى البرنامج المكرر الذى يذيع قصاقيص الاغانى المكررة « نقدم هذا المساء »

قصة مصرية..

الست جمالات..



كانت الست جمالات امرأةمديدة القامة ، عريضة الصدر ، ذات وجــه مكتنز مســتدير ،وعينين سوداوين نهمتين،وثديين رجراجين متهدلين،وانف افطس،وفم غليظ ،وبدن مترهل متموج ينهض كالبرج الشامخ ،ويثير فى نفس الناظر شعورا قويا بالرهبة والخوف .

على انهذا الشعور كانلايلبثأن يتبدد ويستحيل الى طمانينة وائتناس عنــدما تتكلم الستجمالات او تضحك او تمشى . فصوتها كان عــذبا رخيما ،وضحكتها ناضرةمجلجلة،ومشيتها وئيدة متخطرة ،فيها تعثر متعمدملؤه الرخاوة والكسل والدلال.

والحق انها كانتبرغم اعجابها بجسمها وافتتانها بترهلها وتفاخرها بلون بشرتها الابيض الناصع ، تحس انها ليست جميلة الوجه كما تشتهى . فتسرع وتعوض نقص جمالها بالرقة المتهافتة ، والنكته البارعة والضحكة القاصفة ، وسحر التموج والتثنى ومختلف ضروب الخفة « والشخلعة » ، فتجتذب جاراتها وتأسرهن . فيحطن بها ماخوذات ، فتحتل موضع الصدارة من مجالسهن ...

بيد أن جاراتها كن لايعجبن فقطبخفه روحها وبياضلونها ونعمه البدانهوالترهل المتسكبة عليها ، بل كن يحترمنهـا ايضا لمكانة زوجها ، ويحببنها أشـد الحب لنخوتها وشهامتها وكرم سجاياها وحسن خلالها ..

الواقع ان « شعبــان افندى » زوج الست جمالات كان موظفا متواضعـا فى الدرجة الخامسة ، ورجلا مستوحشا نفورا أصيب بداء القلب منذ سنوات . ولكنه كان الموظف الحكومى الوحيد فى العمارة كلها ، والرجل الصالح التقى المستمسك بشعائر الدين والعارف بأصــوله معرفة راسخة . فكان سكان العمارة من عمال وصغار تجار وكتبة محامين ينظرون اليه باعتباره القطب فى حيهم ، ويخلعون عليه لقب البهوية ، ويحثون نساءهم على التقرب من امرأته الرقيقة الظريفة الطيبة السمحاء.

أما الست جمالاتنفسها فكاناعتزازها بضخامة جسمها وبيــاض لونهـا وخفة روحها ومكانة زوجها لايكفيها . فكانت تنزع الى بسطسلطانها المطلق علىجاراتها بأن تقرضهن بعض المال ساعة الشدة ، أو تسعف اولادهن ببعض العقاقير عند المرض ، أ. تتفضل عليهن بالفائض من الاطعمة فى شتى المناسبات ، أو تزود العقيمات منهن بالوصفات البلدية المجربة الناجعة

وهكذا كانت الست جمــالات تخدم وتسعف وتتواضع لتزداد عزة ، وتزداد كبرا ، وتزداد فى نظر جيرانهـا هيبــة ونفوذا وسلطانا ..

وبالفعل أصبحت هى وحدها السيدة المرموقة فى الحى كلــه . بل لقد تغلبت شهرتها على شهرة زوجها .فأضحى زوجها نفسه يخشى بأسها ، ويرتعد فرقا امامها ويأتمر بأوامرها ، ويطيعها طاعة عمياء .

وكان من اثر هــذا كله ان استبدت عوامل الزهو والخيلاء بالست جمالات . فاعتقدت وهى بنت الحاج علوان البدال أن أباها كان شهبندر تجار ، وآمنت وهى اخت ضابط بوليس ان فى يد شقيقهــا الحل والربط فى مصر بأسرها . فنسيت حقيقة نفسها وحقيقة زوجها تعجرفت وتطاوست ، وتملكها ضرب من جنون الوجاهة والعظمة . لم يجردها من حنه زوجها ولم يبدل مسلكها حيال جاراتها، ولكنه تجلى فى معاملتها لزوجها ثم تجمع وتركز وانصب علىمستقبل ابنتها الوحيدة سعاد ..

امعنت فى الترفع على شعبان افندى ، ونظرت اليه من عليائها . استنكرت كيف رضيت بمثله زوجا لها . تبرمت بمرضه المستعصى ، وسخرت من تقواه ، ولقبته بالدرويش ، وراحت تعيــره بضــعفه وهزاله ، وتقول أن وجهه الناتىء العظام يشبه وجها جامدا أصم قد حفره الله فى حجر ..

وكانت بعد اذ تفرغ من استمراء لذة التنكيل بالرجل الطيب المسالم المتجلد ، تتحول نحو ابنتها سعاد ، وتتأملها لحظة ، ثم تنقض عليها ، وتهــزها هزا عنيفا ، وتقول لها وهى تصرخ ان من واجبها أن تنشط وتتحرك و « تتدردح » ولا تكون بليدة كابيها ، ثم تدفعهــا الى المرآة ، وتعلمها كيف تكحــل عينيهــا ، وتلون وجنتيها ، وتصفف شــعرها ، وتبتسم وتضحك وتغمز وتتثنى . كى تبدو رائعة الجمال خليقــة بالعريس الماجد العظيم الذى تنشده لها ..

وكانت سعاد تحدق الى أمها وترتجف. كان صــوت أمهــا القاطع يفزعها ، وحركاتها القاهرة تربكها ، وضــخامة بدنها تسحقها . فكانت وهى الهــزيلة الضعيفة الســاكنة المنكمشــة ، تزداد تبلدا ، وتزداد انكماشا ، ولا تستطيع الا أن تخضع وتستسلم ، وتدع أمها تجملها وفق هواها كأنما هى عروسة من عرائس الموالد لا تملك من أمر نفسها شيئا .

ولــا كانت الست جمــالات تبصر ابنتها ، وقد جملتها بنفسها ، بديعة الحسن والتكوين وعند المستوى الرائع الذى يريده لها خيالها ، كان يشرق وجهها اشراقا غريبا ، وتلمــع عينــاها لمعانا ثاقبا ، وتتوه نظراتها الحالمة الذاهلة

في شبه حلم بعيد ملؤه الفرح والطرب والنشوة ..

والحق أن هذه النشوة كانت هي الغاية التي تعيش من أجلها الست جمالات .

كانت لفرط اعتدادها بذاتها وتمكن لوثة الوجاهة والعظمة منها تريد لابنتها الوحيدة عريسا سامي القدر ، عالي المكانة . خارقا فذا يضاعف احساسها بعظمة شخصها ، ويضاعف في الوقت نفسه سلطانها على زوجها ، ونفوذها عند جاراتها ، وشهرتها ومجدها في نظر أهل الحي جميعا ..

ولقد جعلت من الظفر بهذا العريس محور شرفها ، ومثار سعيها . فكانت لا تكف عن الاتصال بأشهر الخاطبات المقربات الى الاسر الكبيرة ، شادية أمامهن بمكانة زوجها ونفوذ أخيها ومحاسن ابنتها ، مغدقة عليهن النقود والهدايا ، مقسمة بأن تهب للمشاطرة منهن أجرا منقطع النظير لو وفقت الى عريس قد يكون أهلا لسعاد . ولكن الخاطبات العارفات بـ « قشر » الست جمالات والمستهزئات بابنتها « المصمصة » ذات الجمال الشائع ، كن يتهافتن على مالها فقط ، ثم يجئنها بترزي ناشيء أو ميكانيكي تافه أو مستخدم في محل خردوات ، فيحاول شعبان افندي أن يتدخل ويبدي رأيا ، وتحاول سعاد أن تلتقط أنفاسها وتنطق بكلمة . ولكن الست جمالات كانت ترشقهما بنظرة صارمة صاعقة ، ثم ترفض العريس الخطير شامخة متابيه، ثم تمنح الخاطبة مع ذلك بعض المال كي تحثها على مواصلة البحث ، وتبقى على صداقتها وودها .

وضاقت الخاطبات ذرعا بتبطر الست جمالات . فبدأن يخدعنها بالوعود ، ويحرجنها بطلب المال . فبرمت بهن وقبضت يدها عنهن . فاعرضن عنها غير مكترثات واختفين ، فكرت الايام والاعوام، وبلغت سعاد الرابعة والعشرين من عمرها ولم تتزوج .

وكاد الحنق وكلام الناس يمزق كبرياء الست جمالات ويشعرها بمرارة الذل ولوعة الانكسار .. فخشيت أن تبور ابنتها . فتعقلت صاغرة واعتدلت في مطالبها ، واسرعت وصالحت الست « ام نوسة » أمهر وأبرع من عرفت من الخاطبات ، ثم نفحتها بجنيه كامل . عسى أن تتحمس وتبذل المستحيل ، وتجلب اليها على الاقل عريسا متوسط المكانة ، يمحو هزيمتها ، ويمكن أن تكيد به العواذل وتقطع السنة الشامتين .

وفجاة ، وفي ذات مساء أرسلت الست أم نوسة تقول انها مقبلة على عجل وأنها بعد أن بذلت أشق جهد في حياتها ، وفقت بعون الله توفيقا عظيما، وعثرت في النهاية على « العدله » المنشود، فطربت سعاد وتهللت ، ودبت الحياة في شعبان افندي وتألقت في وجهه المجرى ، أما الست جمالات فقد ذهبت الفرحة بلبها . ولكنها كبحتها عزةمنها وكبرا ، وأسرعت فتربعت على كنبتها الوثيرة وراحت تنتظر مقدم الخاطبة النابغة وهي تسخر من زوجها وابنتها ، وتضحك وتقهقه ، كأنها كانت تعرف طالع السعد المرصود لها ، وتثق الثقة كلها بالنصر الوشيك المكفول .

وظلت سعاد هي الاخرى تنتظر مقدم الخاطبة ولكن على أحر من الجمر .. كانت تتأمل ذاتها وترتعش . كانت تعرف أنها ليست جميلة ، وكانت في أعماق نفسها تخاف ... ومع ذلك فقد تشجعت وابتسمت وراحت تداعب في لهفة العذارى حلم حياتها الجميل ... وطاف بها الحلم الذي طالما خالسته في وحدتها، وجعل يناديها ، ويدعوها ... يدعوها الى بيتها الخاص ، ومملكتها المستقلة ، وأطفالها الاعزاء ، وسعادتها الهادئة القريرة في ظل شاب فاتن ساحر هو والامراء سواء ...

وتصورت سعاد ما سوف يحدث بعد أيام عندما تفد أم العريس أو أخته لرؤيتها والتعرف اليها ... تصورت العيون الفاحصة المنقبة التي ستحدق فيها وتفرزها ، والايدي المدققة التي ستمتد اليها وتتحسسها ، والنظرات الباسمة أو العابسة التي ستحكم لها أو عليها ، فعاد الخوف وتمكن منها . ولكن أملها كان أقوى من خوفها فثبتت بصرها في حلمها الجميل ، وظلت مشرئبة العنق نحو الباب ، ترقب مقدم الخاطبة في سهوم وتبتسم ...

ودقت الساعة سبع دقات ، ودخلت الست أم نوسة . وما أن دخلت حتى رحبت بها الست جمالات في لهفة متزنة، ثم استوت على مقعدها ، وشخصت الى المرأة في سكون ملؤه الوقار ، وأرهفت السمع ...

وانطلقت الست أم نوسة تؤكد وتقسم أن الشاب الذي عثرت عليه هو صفوة زبائنها وتقاوة عينها ، وانه ليس بالترزي التافه ، أو الميكانيكي الخامل ، أو الخردواتي الوضيع ، بل هو موظف ... موظف حكومة ... موظف في الدرجة السابعة .. أبيض وجميل ومستقيم ومقطوع من شجرة ... لايشرب الخمر ولا يدخن ولا يسهر ولا يجلس في مقهى ...

وأبرزت الخاطبة صورته وعيناها تلمعان . فزحف شعبان افندي في صمت وتطلع . وقربت سعاد مقعدها قليلا ، ورمقت الصورة بطرف عينها ، وابتهجت ... أما الست جمالات فقد ظلت شامخة جامدة ولم تتكلم ... وقع في نفسها ما لم يكن في الحسبان . أذهلها أن تجلب الخاطبة لابنتها بعد طول الصبر والانتظار ، ولأول مرة ، عريسا هو موظف حكومة في الدرجة السابعة ، فأومضت عيناها ، وتصلبت عضلاتها . وبدل أن تشكر ربها على هذه النعمة وتجري ورمها وتأخذ بتلابيبها ، تجددت نجاة امالها الكبيرة ، واتقدت كبرياؤها المجنونة ، ولعبت برأسها نشوة العظمة والبطر والطمع . فاعتقدت اعتقادا راسخا أن مكانتها بين الناس ملحوظة ومرموقة ، وأنها اذا كانت قد اجتذبت اليوم بهذه المكانة موظفا حكوميا صغيرا، ففي وسعها لو انتظرت أيضا وصبرت أن تجتذب من هو أرفع من هذا الموظف وأعظم ...

وملكتها هذه الفكرة واحتوتها . فلم تنظر الى الصورة ، ولم تمدد اليهم يدا . بل نهضت واثبة ، وصدرها يترجرج ، وعيناها تبرقان ، وبدنها يتمايل كالهودج ، ثم رفعت حاجبا وثنت آخر، وصاحت بالخاطبه في صوت ملؤه السخرية والاحتقار : - بتقولي درجة سابعة ؟ ... ونعمل بيه ايه أبو درجة سابعه ؟ .. هي ماهيته تفتح بيت ؟ .. بقى يخلصك انت أديلو بنتي دي اللي زي القمر وأميل بختها بايدي ؟... هو أنا حيلتي غيرها ؟... أودي وشي من الناس فين ؟... اسمعي يا ست أم نوسة ، ان ما كانش الجدع اللي طلبها مستوظف كبير ، والا محامي أستاذ ، والا دكتور ، والا مستشار قد الدنيا ، وحياة النبي ما أديهالو أبدا .. ليه ؟ ... هي بنتي بايرة والا ايه ؟ ... دي لسه بنت امبارح ... أهي قاعدة في عز أبوها ، آكلة شاربة نايمة أربعة وعشرين قيراط ... خليها ... خليها قاعدة لحد ما ييجي اللي يعرف قيمتها !.

وجرف تيار العظمة الست جمالات ، فصرفت الخاطبه بعد أن نفحتها بنصف جنيه ، ثم عادت وتربعت على الكنبة ومضت تصعر خدها كبرا وزهوا ، وهي تنظر باحتقار الى زوجها الذي أطرق يائسا مستسلما وجعل يعد حبات مسبحته ، والى ابنتها التي تبدد في مثل الطرف حلمها الجميل ، فحنت رأسها هي أيضا ، وأخذت تحدق في الارض ساهمة ذاهلة ، وقد تبدلت في وجهها طلعة الدنيا ، وغشى عينيها التأهتين ظلام

***

واشتدت حسرة شعبان افندي على مستقبل بنته الوحيدة ، وناءت عليه وطأة المرض . فمات وهو يوصي امرأته بسعاد .

وما ان اختفى الزوج الضعيف المريض واحست الست جمالات انها قد تحررت من كل قيد وانها ماتزال امرأة شابة وقوية لم تبلغ الخامسة والاربعين ، حتى استبدت بها نشوة الحرية ، وتفاقم في نفسها شعور الكبر . فاصطنعت مظاهر الحزن والاسى طوال فترة الحداد ثم ارتدت الى طبيعتها . فمضت تلهو وتمرح في صحبة جاراتها ، متصدرة في أبهة وعظمة مجالسهن ، نزاعة الى بسط سلطانها المطلق عليهن ، ممعنة في السيطرة على بيتها والتحكم في ابنتها، تنهى وتأمر ، و « تدبح بسبعها » : أسعد ماتكون بالعرش العظيم الذي تربعت عليه بمفردها ...

ومع ذلك فقد كانت تتألم في أعز شيء لديها . كانت تتألم في صميم كبريائها . كان المعاش الضئيل الذي خلفه زوجها لايتيح لها العيش في بحبوحة صريحة ، ولا يمكنها من الحرص الدائم على سلطانها ، ومضاعفة هذا السلطان في عيون الناس قوة وتأثيرا . لذلك ازدادت تلهفا على مصير ابنتها ، وأملا فيها ، واعتمادا عليها ، ورغبة محمومة مفتونة في تزويجها بشاب سامي القدر فذ المكانة ، أو برجل كهل أو عجوز أو أرمل ذي أولاد ، على شرط أن يكون واسع الجاه ثريا ... وكان أقصى امانيها أن تعيش على حساب زوج بنتها الثري . فتنفق من ماله على نفسها وعلى الفساتين والمساحيق وشتى أسباب التجمل والتبرج التي بدأت تولع بها . فتصيب عصفورين بحجر واحد ، وترفل في حلل السعادة هي وبنتها ...

وهكذا عادت الى استرضاء الخاطبات . فقترت على نفسها ، وحرمت بنتها . وسخت عليهن . ومضت تطاردهن وتحثهن وتمنيهن ، وهي تنتظر الفرج القريب على يد واحدة منهن .

وجاء الفرج هذه المرة أيضا على يد الست أم نوسة ..

بعثت الى الست جمالات ذات صباح برسول قال لها ابشري فقد حلت العقدة

بقلم: ابراهيم المصري

وانفك العمل .جملي ابنتك مااستطعت ، وتهيئي في المساء لاستقبال عريس عظيم هو الجزار الذائع الصيت «المعلم جمعة» اكبر واغنى الجزارين في حي العباسية كله .

وانبهرت الست جمالات وطار عقلها . كانت قد سمعت بالمعلم جمعة وترامى اليها انه صاحب عمارات وفدادين . فلم تتمهل ، وأسرعت وادخلت ابنتها الحمام ، وليفتها وكيستها ، واخرجتها مجلوة كالبلور . ثم خلعت عليها فستانا احمر شائقا واوصتها بالتزام الحشمة مقرونة بالبشاشة والرقة ، ثم انطلقت تنظف البيت وتنسقه وتقر النظام فيه . وبعد أن القت على بيتها وابنتها نظرة اعجاب ورضا ، أخذتها سكرة عزة وفخار . فراحت تجوب الغرف متخطرة متهادية ، ونهداها البارزان يرتجان أمامها ، وردفاها الثقيلان يفرقان الجو حولها ، وجسمها الضخم يدب على الارض في تؤدة وجلال ، ثم اتجهت الى الكنبة الوثيرة ، فاطرحت عليها في فتور وكسل وانتظرت ...

ودخلت الست أم نوسة مصحوبة بالمعلم جمعة الجزار ، وشقيقته العجوز الست حفيظة ، ملتفة في ملاءتها ، تنساب على الارض انسيابا ، وتبتسم عن وجه كالح أغبر ، وتخفي بطرف ملاءتها أسنانها الملتوية النخرة السوداء.

وحيا المعلم وشقيقته ربة البيت وجلسا يجيلان الطرف حولهما في فضول. وكان المعلم جمعة رجلا مديدا وبدينا له شاربه أسود غزير مفتول ، وحدقتين والعين جريئتين ، وصدر عريض ، وعضل مكتل ، وابتسامة ذكية وخبيثة ونهمة وصفراء . تخالسته سعاد النظر وهي تضم اليها الكنبة المهوة ، واعجبت بكوفيته الحريرية ذات الشراريب المتطايرة . ولكنها أسرعت وغضت من بصرها ثم تراجعت وجلست في مقعدها ساهمة

وفجأة ، وبعد حديث طويل تباهى فيه المعلم جمعة بمهنته وكسبه وشهرته، نهضت شقيقته العجوز الست حفيظة ، وتكورت وتحفزت ، ثم تسللت وانسابت الى حيث تجلس سعاد . ولما دنت منها ارتمت في رفق عليها وعانقتها . وطفقت تقبلها ، وتتحسس أعضاءها ، وتشم رائحة فمها ، ثم تخلت عنها في النهاية ، واطلقت صيحة اطراء مغتصبة، وقالت وهي تستر أسنانها النخرة بطرف ملاءتها :

- حلوه ... حلوه ... النبي حارسها .. بس آه لو تغير ريقها كل صبح على معلقتين مقتقة ، والاشوية كتيرة ، والا حباية أبو كبير ... دي تربرب وتبقى ماو الحضن يا ست جمالات ...

فانتفضت الست جمالات وقالت كأنها تلقي حكمة :

- الست بنفس الراجل ، هو اللي يصرى عليها مش امتته والا الكتيرة والا أبو كبير ... دانا قبل ما اتجوز كنت دي العرسة وادبك شايفه دلوقت ...

فهتفت الست حفيظة :

- انت !! .. اسم الله ... اسم الله عليك ... هو فيه حد زيك انت ياست جمالات هانم ... بردو كلامك صدق ... ويمكن البت بعد الجواز ترد وتسمن ..

وانثنت الى شقيقها ، وتظاهرت بأنها منشرحة ومبتهجة ، وقالت وهي تومىء الى سعاد .

- والنبي ياجمعة ماحتلقى أحسن منها ... خدها ... خدها يا اخويه ومبروك عليك ...

فصعد المعلم جمعة بصره في سعاد ثم نهض وتحول الى الست جمالات ، وقال وهو يحدق فيها ، ويبتسم ابتسامته الخبيثة النهمة الصفراء :

- داحنا حصل لنا الشرف وزدنا مقام .. وربنا يقدم اللي فيه الخير .. كل شيء قسمه ونصيب ...

ثم حدق في ربة البيت ثانية وأردف:

- وكل شيء منك يعجبني ياست جمالات هانم ..

وطوح بكوفيته في زهو على كتفه ، ثم انصرف متبوعا بالخاطبة وشقيقته ، وهو يفتل شاربه الغزير ويتلفت ...

وما ان اختفى حتى اضطربت الست جمالات وكادت تنشق غيظا .. لم تفهم هل اعجبت ابنتها المعلم جمعة أم لا ، وهل هو قد تأثر بكلام اخته العجوز أم أنه رجل قوي الشخصية لا يقيم وزنا لاقوال النساء ..

وراجعت نفسها وهي تعض شفتيها وغمغمت : لقد تلطف معي ، اذن فلابد أن تكون قد اعجبته سعاد .. سيعود .. نعم .. لابد أن يعود ..

واذ ذاك ارتجت جدران البيت كله . سمع طرق متواصل على الباب ، وصوت متهافت يقول : دانا .. أنا أم نوسة .. افتحوا ..

فوثبت سعاد وقالت وهي تصفق :

- رجعت .. رجعت ..

وفتحت الباب .. فاندفعت أم نوسة كالاعصار ، وصاحت وهي تلوح بيديها وتلهث :

- الراجل وقع .. وقع لشوشته. عايز يتجوز النهارده .. دلوقت أهو .. دلوقت حالا .. ويدفع مهر للتميت جنيه .. جنيه ينطح جنيه ..

فترنحت الست جمالات ، وشع من عينيها ضوء خاطف ، وهتفت :

- يتفضل .. أهلا وسهلا ..

فنظرت أم نوسة الى سعاد وترددت لحظة وهمست :

- بس هو .. هو ..

فصرخت الست جمالات :

- مالو .. ! انكلمي ..

فتشجعت أم نوسة ولم تحفل بسعاد وقالت :

- هو عايزك انت .. انت ياست جمالات هانم .. !

فجحظت عينا سعاد ، وتسمرت في مكانها ، وتراجعت الست جمالات ، وفغرت فاها كبلهاء ، ثم انتفضت كمن يستفيق من صرعة وصرخت :

- ايه .. ! ! بتقولي ايه .. ! ! عايزني انا .. ! ! انا .. ! ! يتجوزني انا .. ! ! ياخي قطع لسانه .. هو انا بتاعت جواز .. ! ! أتجوز أنا ، وبنتي تتفرج علي .. ! ! ابدل البيه بجزار !! دا قشر .. قشر في حبة عينيه .. !

فتهاوت الست أم نوسة على مقعد ، وبسطت يديها متضرعة وقالت :

- دا لقية ياست جمالات .. داكنز وانفتح لكم .. حد يرفس النعمة بايدو يا اخواتي .. أ الراجل خالص ، ومالوش دلاديل .. مراتو ماتت ، وابنه وحيده اتجوز ، واخته دي عازبة ، رجل في الدنيا ورجل في الآخرة .. خديه .. خديه يا ست جمالات وطاوعيني .. تتنعمي ..

فنصبت الست جمالات قامتها كاللوحة السامقة ، وقالت في اباء وشمم :

- ابدا .. ما اقدرش ابدا .. أتجوز أنا واقهر بنتي .. ! ! بدا ..

فاستشاط غضب الست أم نوسة ، وصرخت :

- بخاطرك .. الف واحدة تاخده ، وتبوس ايدها وش وضهر .. أهو انتو كده .. زي براغيت القنطرة ، عري وزنطرة .. انتو مش وش نعمة ..

واندفعت وخرجت ، وصفقت خلفها الباب ..

وساد في الغرفة صمت زافر .. وتحطم حلم آخر من احلام سعاد .. فصمدت تقا مستطيلا ، وتساقطت ذراعاها ، وتحولت صوب حجرتها ، لتنضو عنها ثوبها الاحمر الجميل الفعيم .. أما الست جمالات فقد حوت الاهانة في صدرها ، فظلت تلهث وترتعد .. ثم أطرقت فترة ومضت تعض شفتيها الغليظتين ، ثم تمشت في فسحة البيت رائحة غادية ، ثم وقفت في عتبة الشرفة وحدقت في الشارع الكبير ، ثم استدارت ورفعت رأسها فوقع بصرها بغتة على ابنتها مقبلة في ثوب البيت الازرق المتسخ ، ساهمة تائهة ، تمشي كما يمشي النائم . فما كادت تراها وتتأملها وتلحظ وجهها الشاحب ، وعينيها الفاترتين ، وذراعيها الجافة المعروقة المتدلية في همود أشبه بالقصبة الخاوية حتى اتقد في مثل خطف البرق كيانها كله . فتفرست أيضا في ابنتها ، وانجابت السحب عن ذهنها ، وتنبهت نجأة وصحت .. أحست لاول مرة ، بل ادركت وايقنت أن هذه الفتاة العجفاء ، هذه الفتاة البلهاء ، هذه الفتاة الخانعة الساهمة البليدة المصبوبة خطأ في جسد انثى ، لن تظفر ، مهماسعت لها الخاطبات ، بأي عريس مرموق يمكن أن يحقق لانها ما تصبو اليه من عز غامر وسلطان قاهر وجاه عريض .

وعندئذ فاض الكمد بالست جمالات ، فصرخت في أعماق نفسها : اذن لا مفر لي من أن اظل على فقري وبؤسي أصطنع العزة اصطناعا وقلبي يتحرق ويغلي ، او أتشجع واتقدم وأتخطى ابنتي ، واقتنص فرصة العمر وأعتمد فقط على نفسي ..

وأردفت وهي تهذر : هو ذاك .. لا مفر لي مما كتب علي .. لن أحقق أحلامي الا بجراتي ، ولن أوطدها الا بحمالي وفتنتي .. ومتى تم لي النصر واحرزت المال والجاه فعندئذ ، وعندئذ فقط يصبح في مقدوري أن أطوع الحظ أيضا لغيري ، وأن أتصيد لابنتي الوحيدة زوجا لا يقل جاها وثراء عن زوجي ..

واغمضت عينيها منتشية ، وتصورت زوجها .. تصورت المعلم جمعة بشاربه الغزير وصدره العريض وعضله المفتول وعينيه الواسعتين الشرهتين . فاحتدم دمها في عروقها ، وصبا قلبها الى مغاني هذه الرجولة الزاخرة بالقوة والتي لم تعرفها أبدا في المرحوم شعبان افندي . وارتعشت ، وفتحت عينيها ، وشخصت الى سعاد .

وفجاة .. وفي رفق طاريء وعطف بالغ وحنان لين متسلل أخاذ ، دنت من ابنتها وأنهضتها ، ثم انحنت عليها وطوقتها بذراعيها ، وهمست في اذنها وهي تزفر وتختلج :

- مش خسارة نضيع الراجل ده منا ياسعاد .. أ مش حرام تتبطر ونرفس النعمة اللي جت لحد عندنا .. ، راجل يملا البيت علينا ، ونعيش في عز ، ونرفع راسنا بيه ، وعلى حسه هو وبماله : تتجوزي .. أيوه .. أحوز واحد من اصحابه والا قرايبه يكون زيه والا أغنى منه كمان .. والله داهو اللي جيلك عتدتك ياسعاد ، وتشوق السعد يابنتي على قدومه ..

وصمتت الست جمالات ، وعينها الثانية تلحظ ابنتها ، ويدها المرتعشة تهزها في تشنج لتستطلع رأيها . فتحركت الفتاة، واشرأبت الى أمها في ذهول . ثم أومض في عينيها بغتة وعلى غير انتظار بريق ثائر متمرد مسعول . نهمت بأن تتكلم ولكن النظرة التي واجهتها ، النظرة التي اندلعت من عيني أمها ، كانت نظرة حادة وعازمة ومنذرة . فارتعدت فرائص الفتاة ، وانطفأ الوميض في حدقتيها ، ولم يسعها الا أن تحني رأسها وتغمغم :

- اللي تشوفيه يانينه ..

فجاش العزم في صدر الست جمالات، واحتواها فرح صاحب عجزت عن كبحه. فأطلقت ضحكة ظافرةمجلجلة ، وصاحت بابنتها :

- والنبي لاجوزك جوازة مالهاش مثيل وافرح بيك وتفرحي بي ، وأقول صبرت ونلت ياجمالات يابنت الحاج علوان ..

ونفضت رأسها في زهو وعجب. فانحل شعرها المخضب بالحناء ، وتهدل على صدرها الناهد المترجرج العريض الابيض بياضا دونه زبد البحر. فحملقت فيها سعاد كمعتوهة . ولكن الستجمالات لم تكترث لها . واعرضت عنها ، ثم تربعت على الكنبة شامخة ، وأرسلت في طلب الست أم نوسة ..

***

واقيم للست جمالات عرس عظيم ، وزفت الى المعلم جمعة الجزار ، تناست بين احضانه الدنيا .. ولما أفاقت بعد أسابيع وزايلتها النشوة الاولى ، وشرعت تفكر في مستقبل ابنتها ، أحست فجاة أنها حامل . فخلبتها الفرحة واستغرقتها. فأهملت التحدث الى زوجها في أمر سعاد وتباطأت وتلكأت في دعوة الخاطبات ، ولم تعد تفكر الا في نفسها .. ولما جاء اليوم المرتقب ووضعت الست جمالات مولودا ذكرا ، جن جنونها . . فأرادت قبل أن تكتهل أن تخصب ثانية لتربط أيضا زوجها الثري بها . فأمعنت في حبه وانصرفت بجمعها اليه . وعهدت بتربية ابنها الى سعاد . فلتقفت سعاد الطفل منها أظمأ ما تكون الى قطرة من حب ونفحة من حياة .

وها هي ذي سعاد والطفل معا .. ها هي ذي سعاد في غرفتها المظلمة تنحني في رفق على مولود امها ، وتأخذه بين ذراعيها ، وتضمه في عنف الى صدرها وتقبله ماشاء لها ذلها ولهفها وحرمانها .. ان ضحكات الزوجين السعيدين تنبعث من مخدعهما التالي وتقصف حولها .. ولكن سعاد لا تنهض ، ولا توصد الباب .. ولا تحاول أن تكفكف دموعها .. ماذا يهمها .. ؟ لقد ماتت .. ماتت عن الدنيا .. الطفل وحده هو دنياها ، وهو اخوها وولدها ..

.. الطفل وحده هو دنياها .. وهو أخوها .. وولدها !

وها هي ذي نفسها تضحك بينما هي في الوقت ذاته تبكي .. هاهي ذي تهدهد الطفل في حجرها ، وتغني له تائهة بين دمعها وابتسامتها :

هوه .. نته هوه ..
نام يا حبيبي نام ..
لادبحلك جوزين حمام ..

ابراهيم المصري

تحقيق صحفي على شواطئ الخليج

الطائرات والسيارات احتلت حظائر الجمال والخيل .. كل شيء في الخليج يسير بسرعة الذرة والمفارقات لا حصر لها .

المجاملات والتقاليد هما السبب في كل ما يجري في الخليج .. الحقيقة امام الحكام ولكن التقاليد تقف على باب نهضة الخليج ..

شاهدت التطور في امارات الخليج العشر وقد انبثق من الارض الخير الوفير في شكل ذهب اسود .. ولكن ! ..



واحد من سكان حضرموت يرتدي الزي الوطني

الغلاء

الغلاء .. الغلاء .. هذا ما يشكو منه العابرون .. نزلنا فى مطار الكويت .. وكانت الساعة العاشرة صباحا .. المطار يصل اليه يوميا ما لا يقل عن ست طائرات قادمة من بيروت والدوحة والبحرين والظهران والقاهرة ..

ولا توجد لشركات الطيران سيارات لنقل الركاب من المطار الى الكويت .. وركبت انا وزميلي سيارة اجرة .. ولكن قبل ان نركب السيارة قال السائق : (المشوار ب ١٠ روبيات) اى ما يساوى جنيها مصريا كاملا ..

واعتقدت ان المسافة طويلة بين المطار وميدان الكويت الرئيسي ، ولكن تبين بعد ان وصلت ، انه لا يستغرق سبع دقائق بالسيارة .. وعرفت السر .. ان سيارات الاجرة يجب ان يقودها كويتي فقط وكان هذا فى حد ذاته بسيطا .. ذلك لان اجرة المبيت فى الفندق لليلة واحدة مع الافطار ٦٥ روبية اى ما يوازى ستة جنيهات ونصف جنيه بالتمام والكمال . ويقوم بخدمة الفندق شاب لبنانى لا يقدم كوبا من الماء الا اذا حصل على الاتعاب مقدما .. والبقشيش هناك لا يدفع عن طيب خاطر . فان الاكرامية واجب وحق مكتسب .. ولقد كلفتني الليلة فى الكويت ما يقرب من ١٢ جنيها مصريا .

الشيوخ لهم مطارات

وقد انقرضت من الكويت الدواب وحلت محلها السيارات والطائرات ، واصبحت الحظائر للنقل الميكانيكي .. فلكل شيخ ما لا يقل عن ١٦ سيارة من احدث طراز .. وبعض الامراء لهم مطارات خاصة .. تنزل فيها الطائرات التى يستأجرها الشيخ (الامير) واذا سافرت احدى زوجاته فلا يراها احد



مزاد على ثلاجة كهربائية (فريجيدير) موديل ١٩٥٨ انها تباع فى الشارع بمبلغ عشرين جنيها فقط !!

حب في لندن

وفى احدى الامارات قصة حب بطلها موظف كبير فى الحكومة ، يبلغ من العمر ٢٢ عاما .

لقد هام حبا بفتاة من لندن فى الثامنة عشرة وطالبة فى كلية اكسفورد ، ويحدث ان يستدعيها بالتليفون فيتصادف ان تكون خارج المنزل او عند بعض الاصدقاء . وعندئذ يطلب الموظف الكبير طائرة خاصة لتكون تحت تصرفه وتكون وجهة الطائرة لندن بالطبع ، فيصل اليها بعد ١٢ ساعة ليعود بعد يوم واحد من لقاء فتاته اللندنية .

سبعة قصور والسابحات الفاتنات

ويسكن شيخ آخر سبعة قصور فى آن واحد .. ويطلق على هذه القصور اسماء الورد والابيض والاحمر والازرق والعالى ، وفى احد هذه القصور حوض للسباحة مساحته ٣٦ مترا مربعا وعمقه ثلاثة امتار فوق مستوى الارض ، ويشاهد من فى خارجه الاجسام التى تسبح فى مياهه ، لانه على شكل حوض زجاجي كبير ..

لكل شخص سيارة

وتبين من احصاء السيارات أن لكل شخص من اهل الكويت سيارة ، والسيارات هناك لا تدفع عنها اية ضريبة ، وتعطى الارقام مجانا ، ويستثنى من ذلك الشيوخ واولادهم وأحفادهم ، وكل شيء ينتج هناك يطلق عليه اسم صاحبه ، وتقريبا ينتهى باسم (الصباح) رمزا للعائلة الحاكمة .

الرسوم الجمركية

ولكى تعرف شيئا عن الرسوم الجمركية ينبغى أن تعلم أن جميع الواردات يدفع المستورد عنها ٥ر٣٪ ما عدا الدخان والسجاير فيرتفع الرقم الى ١٠٪ ، وتباع علبة السجاير الامريكية بستة قروش فقط . أما المأكولات والخضراوات فتعفى من الرسوم .. وكل شيء فى بلاد الخليج العربى مستورد ما عدا البترول والجراد ! .

الجراد

واهم طبق غريب يقدم للضيوف فى الكويت طبق الجراد المقلى .. ويباع فى الشوارع بالكيلو ، وقد تعود عليه بعض ابناء الاقليم الجنوبى من الذين يعملون هناك واصبحوا يرسلون (طبخة) الجراد الى ذويهم ومعارفهم فى الاقطار العربية ..

البطولا ..

هذا الاسم ربما لم تسمع به ، ولكنه معروف فى البحرين .. ويطلق على قناع من الجلد ترتديه السيدة والفتاة التى يبلغ عمرها ١٢ عاما .. ولهذا فان القناع لا يباع فى المحال العامة ويعتبر سرا كبيرا .. وتقوم والدة الفتاة نفسها بصنعه من الجلد السميك .. ولا يسمح للسيدات بالخروج الى الشوارع او الزيارات الا اذا ارتدين (البطولا) .. وغير مسموح ، حتى للزوج ، أن يرفع هذا القناع عن وجه زوجته التى يجب ان تظل فى حجابها .. لان الوجه فى اعتقاد بعض اهل الخليج (كالعورة) بل اكثر .. وكل من تزوج من أهل الخليج لا يرى زوجته الا يوم زفافها مرتدية البطولا .. القناع الذى لا يصنع الا من الجلد ..

تكييف الهواء والبرادات

ومن المناظر التى الفتها عيني مشاهدة مزاد علنى فى الطريق العام لبيع آلات تكييف الهواء والسيارات الكاديلاك والبرادات (الثلاجات) .. وتباع الثلاجة الكبيرة فى هذا المزاد ب ٣٠ جنيها ، والسيارة موديل ١٩٥٧ ب ١٢٠ جنيها وموديل ٥٨ ب ٧٠ جنيها فقط ، وجهاز تكييف الهواء المستعمل ب ٢٥ جنيها ..

فان آلات التكييف نجدها فى كل منزل بوفرة .. فى حجرة النوم والصالون والمطبخ وحجرة الاطفال ، حتى فى دورات المياه .. ان عدد اجهزة تكييف الهواء فى كل منزل لا يقل عن ٢٠ جهازا ، ولم تعرف بعد طريقة الاشعال بواسطة (ثانى أوكسيد الكربون) و (البوتاجاز) بالرغم من ان كميات لا تقدر بمال تطير فى الهواء .. فهذا الاوكسيد يصحب البترول اثناء تدفقه وتكريره ، ولكنهم يعتمدون كلية على الكهرباء .

وللاستعمار هنا حكمة .. فدخل الامارات التى تنتج البترول كله يصرف على المبانى والكماليات .. والنقود التى تدفعها بريطانيا باليمين تحصل عليها بالشمال .. فجميع ما تستهلكه الامارات مستورد من بريطانيا ، وجزء بسيط من امريكا ، وخصوصا السيارات .. بل ان الهوول الذى يستخرج من الامارات لا يصفى فى بلاد الذهب الاسود بالكميات التى تكفى كل امارة و ٦٠٪ من البترول الذى تستعمله السيارات والماكينات مستورد .

شارع ب ١٢ مليون جنيه

وقد قرر المستشار البريطانى انشاء شارع طوله ١٢ كيلو مترا تكلف حوالى ١٢ مليون جنيه ، حتى لا يكون فى خزائن الحكومة اى فائض يوجه للمشاريع الانتاجية .

وما يصرف عامة للشيوخ والحكومة مستغل فى الاستيراد من بريطانيا ..

وقد تبين لاحد المهندسين العرب ان مقدار الحديد والاسمنت الذى خصص لبناء قصر ، يكفى لبناء حى او مدينة بأكملها .. وطبعا فان الحديد والاسمنت مستوردان من بريطانيا .. تحت اى اسم ، ولا يمكن لاى مقاول معمارى ان يعمل فى منطقة الخليج الا اذا كان صاحب راس المال من أهل الخليج ، وخصوصا من الشيوخ .. هذه شريعة الاستعمار .. ويتلقى المقاول التعليمات من دار الاعتماد البريطانى بأسماء من يتعامل معهم من اصحاب البيوت التجارية فى بريطانيا او الهند او هولندا ، وأياكان الطلب المستورد فلابد ان يكون من دائرة دول حلف الاطلنطى

وفى لبنان بعض القصور لشيوخ الخليج ، ويقضى الشيوخ أجازة نهاية الاسبوع وهى يوما الخميس والجمعة ، فى لبنان ، ويعودون الى الخليج على متن طائرات خاصة تهبط فى المطارات الخصوصية ولكل امير (طاقم خدم) فى لبنان ، والسيارات التى يستعملها هناك بدون ارقام ..

واذا حضرت مأدبة عربية فلاتستغرب ان تجد المعتمد والمستشار البريطانى وجميع الموظفين البريطانيين يأكلون بأيديهم ، ويتكلمون بعض كلمات عربية ركيكة لايهام الضيف بأنهم اكثر من عرب .. وقد كنت اجلس فى احدى المآدب بجوار مدير المستشفى البريطانى .. وكان يأكل بيديه بالرغم من وجود شوك وملاعق ، ويلقى اللحوم الى زملائه الاطباء ويردد (قل) يعنى (كل) .. وكان الطعام مكونا من الارز والكارى الهندى والبصل ولبن الماعز والبلح (التمر) والتفاح . وبعد ان انتهت المأدبة اصبت باسهال من كثرة البصل والكارى الذى اكلته .. وذهبت للمستشفى حيث وجدت المدير البريطانى يبتلع سبعة اقراص .. وناولنى منها بعضها فابتلعتها .. وكان يقول : ان معدتى ستستهلك فى سبيل الامبراطورية !

فتوى عجيبة

واراد احد الشيوخ أن يمنع عادة التقبيل من الانف (المعروفة) وهى ان يقبل الاصغر مقاما الاكبر منه على انفه .. وسببت هذه العادة نقل امراض مثل الانفلونزا والامراض المعدية .. وبسؤال المستشار البريطانى عن حقيقة هذا الضرر اشار الى تقرير رسمى لمدير الصحة البريطانى أوضح فيه ان تقبيل الانف لا يمكن أن ينقل العدوى وهو عادة عظيمة كانت منتشرة فى بريطانيا نفسها ، وتحاول الملكة الحاكمة اعادتها

القاضي يدفع الغرامة

ولاول مرة فى حياتى دخلت احدى محاكم الخليج ..

وجلسنا على الكراسى .. ودخل القاضى ثم نودى المتهم ..



فتاة من البحرين .. ترتدي الحجاب ويسميه اهل البحرين (البطولا)



فتاة كويتية .. تسير سافرة الوجه .. ان لها الحق فى السفور بعكس فتيات قطر والبحرين ..

العربي..

القاضى : محمد (...)
المتهم : يا هلا يا هلا .. أنا حاضر .
القاضى : ايش لونك ..
المتهم : زين .. وزى اخوك وأبوك وامك الشيخة (ف)

القاضى : تتصالحون مع ابن اللى جتلتوه ..
المتهم : نتصالحون ..

القاضى : هل هم راضون ؟ (يقصد والد المجنى عليه) .
المتهم : والد « الجتيل » حاضرون .
والد القتيل : نتصالحون

القاضى : قررنا ان « تدفعون » ١٠ آلاف روبية .. (أى ان القاضى هو الذى حكم على نفسه ليدفع فدية الطفل الذى قتله المتهم بسيارته لعلمه ان المتهم فقير)

نعم ان القاضى هو الذى دفع مبلغا يساوى حوالى ألف جنيه ، والسرعة التى تمت بها قضية اصابة خطأ انفضت الى موت ، تمت فى دقيقتين ، ولا يسمح لأحد من الخصوم فى اية قضية ان يوكل عنه محاميا .

واكبر عقوبة فى امارات الخليج هى الحبس ستة اشهر عن السرقة وشرب الخمر او حيازة الاسلحة .. والجميع يعرفون أن الخمر هناك ممنوع ، الا انه يدخل هناك عن طريق غير مشروع .. ويبلغ ثمن زجاجة الويسكى التى تباع فى سرية تامة ١٢٠ روبية أى حوالى ١٢ جنيها مصريا .. الى ١٨ جنيها .

الظهران

وفى الظهران قابلت (الآمر بالمعروف) وهو كبير الهيئة المشرفة على تنفيذ وتفسير الآيات القرآنية .. وكانت هناك (اخبارية عندهم) بأن على الطائرة التى تستقلها احد مهربى الخمور ، وقالت المضيفة بعد ساعة : انهم لم يعثروا على أى زجاجة خمر .. وقلت لها لنفرض انهم وجدوا خمرا مع احد الركاب .. فقالت أعوذ بالله .. انهم يضربونه حتى يفقد وعيه .. ان عقوبة ضبط الخمور فى الظهران اشد منها فى اى بلد آخر ..

لا حساب للبترول

وآخر ما نعرفه عن الخليج ان الذهب الاسود يستخرج منه بدون حساب .. وبريطانيا تستخرجه وتصدره وتدفع رواتب للشيوخ .. وليس هناك من يقول لها قفى من انت .. ان احدا لم يستطع حتى الآن أن يراجع حسابات البترول ..

الاعصاب الساخنة

وما زالت بيروت تحكى آثار المعركة التى دارت رحاها طوال ستة اشهر بشكل عنيف .. ان الجميع ما زالوا يتذكرون المآسى التى جرت فى الشوارع .. ما زال بعض أنصار التفرقة يعملون جاهدين فى اثارة الفرقة ، ويتزعم هذه الفئة الذين لهم صلة بالاعمال التجارية وأصحاب المال ، ويشرب الكأس المرة الغالبية العظمى من شعب لبنان حتى الآن .. فالاسعار اصبحت لا تطاق ، وزاد عدد طالبى الهجرة من ١٢٠ شهريا الى ٤٢٠ شخصا .. وقد ركب معى



السيارات الفاخرة حلت محل الدواب فى شوارع الكويت



الجراد المشوى .. اكلة لذيذة فى الخليج العربى ويرى تاجر الجراد يجلس فى استرخاء منتظرا الزبائن لأكلته الشهية!

تصوير احمد سالم

حكايات من الإمارات العشرة التى يتدفق من أرضها الذهب الأسود

نشطت حركة المبانى نشاطا ضخما فى الكويت والملاحظ ان الخرسانة المسلحة هى التى تستعمل فى هذه المبانى فقط .



البحر ست اسر بكامل عددها ، وجهتها فنزويلا ، واربعة اشخاص آخرون سيتفرقون فى عدة قارات .. وأحدة متزوجة فى الاقليم الجنوبى .. والشاب الصغير يحاول أن يجد عملا فى فرنسا ورب الاسرة فى الارجنتين .. ان جميع من فى لبنان يكرهون فكرة معركة انتخابية جديدة ويلحون فى ارجائها ويخالفهم فى الراى المتصارعون على الكراسى حتى يحصلوا على امتيازات تجارية جديدة .. وتدل آخر الاحصائيات على أن لبنان تهرب منها الاموال بشكل شنيع .. والمطلوب ايجاد حياة مستقرة فى هذا البلد العربى ، حتى ولو لمدة عامين وكفى ما كان ..

وتصحو بيروت على أصوات بائعى اليانصيب فانها عكس أى بلد فى العالم .. فالصغار وطلبة المدارس هم الذين يبيعون اليانصيب ، وخصوصا فى الساعات المبكرة حتى يلحقوا بمواعيد الدراسة ، واذا عدت من بيروت الى الاقليم المصرى بالباخرة فانصحك أن تدقق فى الباخرة التى ستركبها ، لاننى انا وزميلى مكثنا يومين فى الباخرة لا نرى النوم .. تصور معى أنك تنام مع اربعة أشخاص فى حجرة بالباخرة ليس فيها مروحة وانت فى الدور الاول (أرض الباخرة) انى دكيت الباخرة (ميديا) واحذرك منها ..

وقبل ان أستقل الباخرة علمت ان المائة والخمسين جنيها قد الغيت فى الاقليم الجنوبى .. وكان معنا ورقة فئة عشرة جنيهات .. ولقد بقيت معى حتى عدت الى دارى بالاسكندرية ..

وكنت أريدك معى لترى وجوه المهربين .. لقد حاولوا كثيرا ، ولكنهم فشلوا ..

لقد اخرجت لهم لسانى وانا اصعد الباخرة فى طريق العودة الى الوطن ..

احمد هيبة



حسن بغدادى وزير الاصلاح الزراعى يتحدث عن الاصلاح ومشاكله ..



آخر ساعة تحمل شكاوى الناس إلى الوزراء..

الأرض فى الصحراء مفتوحة لكل المواطنين

تحدث الدكتور حسن بغدادى وزير الاصلاح الزراعى للاقليم الجنوبى عن الاصلاح ومشاكله..

أعلن ان الحكومة لا تضع قيودا على استصلاح أراضى الصحراء .. وأن مجرد بدء الهيئة العامة لتعمير الصحراء عملها سيكفل لجميع المواطنين اشباع رغبتهم فى استصلاح الاراضى الصحراوية . قال : ان الخدمات التى تؤديها الجمعيات التعاونية للفلاحين هى التى تزيد قيمة القسط المستحق .

أعلن ان الاصلاح الزراعى فى مصر نجح نجاحا باهرا أكثر مما نجح فى بلاد مثل الهند مثلا ، وذلك يرجع لنظام الدورة الذى يأخذ به الاصلاح .

وأن الفوائد التى تؤخذ على الخدمات الزراعية لا شأن للوزارة بها لان الجمعيات التعاونية هى التى تحددها .

قال : ان الاصلاح لا يمنع المنتفع من زراعة بعض الخضراوات والفواكه الموسمية لانتفاعه الشخصى .

اعلن ان قرى كثيرة تطلب من الاصلاح **ان يطبق عليها نفس الطرق التى يطبقها على أراضيه ..**

اجاب الوزير بصراحة ووضوح على الشكاوى التى قدمتها له « آخر ساعة » وهذا نص حديث الوزير :

أرض لكل مواطن

قلت للوزير :

ـ يقول الفلاحون ان الاراضى القابلة للاصلاح فى الصحراء كثيرة .. ولكن الحكومة تحدد استغلال الافراد لها .. وتقيدهم بقيود كثيرة .. ويطالبون ان تكون لهم حرية استصلاح الاراضى ، واعتبار الارض المستصلحة ملكا لهم .

قال :

ـ الحقيقة ان الحكومة لا تضع من القيود على استصلاح أراضى الصحراء أو أراضى الاستصلاح بوجه عام الا ما تراه فى مصلحة الافراد أنفسهم ، ومصلحة الاستغلال والاقتصاد القومى بوجه خاص

ولقد أصدر السيد رئيس الجمهورية فى أول ابريل من هذا العام القرار الجمهورى رقم ٥٧٢ لسنة ١٩٥٩ بانشاء الهيئة العامة لتعمير الصحارى وتحديد اختصاصاتها ، وبمجرد ان تبدأ الهيئة عملها ستكفل لجميع المواطنين اشباع رغبتهم فى استصلاح الاراضى الصحراوية

الزيادة .. عن الخدمات

قلت :

ـ المنتفعون بالاصلاح الزراعى يشكون من ان الاصلاح يأخذ سنويا من الفلاح أكثر من القسط القانونى ، أى مايقارب القيمة الايجارية المعتادة .. ويطالبون بتحصيل القسط فقط ..

قال :

ـ فى رأيى ان هذا الرأى يجانبه الصواب فى كثير من نواحيه .. فالاصلاح الزراعى يقوم بتحصيل القسط المستحق فعلا من الاراضى الموزعة بالتمليك .. ولكن هناك خدمات تؤديها الجمعيات التعاونية لهم . كامدادهم بالاسمدة والتقاوى ورى الارض .. وأحيانا حرثها وتسويق محاصيلهم .. وهذا ما يجب أن تتقاضى عمولتها عنه ! مع العلم بأن فرق هذه العمولات والفوائد يعود على الفلاح فى صورة عائد يوزع عليه .

نظام الدورة .. نظام تعاونى

قلت للوزير :

ـ يشكو المنتفعون بالاصلاح الزراعى من انهم لا يتمتعون بالحرية الكافية فى استغلال الارض المعطاة لهم وذلك بزراعتها بالمحاصيل وتحسينها حسب ما يتراءى لهم .

قال : هذه الشكوى أيضا تتنافى مع الاسس الصحيحة لاستغلال الاراضى والمحافظة على انتاجها بل والعمل على زيادته واطراده ! .. فلابد من ترتيب المحاصيل فى دورة زراعية تتمشى مع نوع المحاصيل التى تزرع بكل منطقة ، كى يطمأن الى حسن استغلال الارض وادارتها .. أضف الى هذا ان قانون الاصلاح الزراعى فى مواد الباب الثانى منه يشترط أن ينتظم من آلت اليهم الارض المستولى عليها فى القرية الواحدة فى جمعية تعاونية ، ونظام الدورات هو أمثل النظم لتطبيق المبادىء التعاونية وغرسها فى نفوس المنتفعين .

الحرية مكفولة للجميع

قلت للوزير :

ـ يشكو بعض الفلاحين من ارتفاع نسب الفوائد التى تؤخذ نظير الخدمات الزراعية الاجبارية التى يقوم بها الاصلاح الزراعى ، ويطالبون بان تكون لهم الحرية فى القيام بهذه العمليات حتى يستطيعوا توفير نفقات الادارة والفوائد

قال :

ـ حرية أداء العمليات الزراعية مكفولة للجميع .. فقط يشترط ان يؤديها كل منهم فى الموعد الذى أقرته الجمعية التعاونية المحلية ، وأعضاؤها منتخبون من بينهم .. ونسب الفوائد التى تشيرون اليها فى سؤالكم ليس لنا دخل فى تحديدها فنحن مرتبطون بقانون التعاون رقم ٣١٧ لسنة ١٩٥٦ فى هذا الشأن .. هذا الى جانب ان الجمعيات التعاونية المحلية تصدر قرارا بالفائدة التى تحصل عن كل خدمة من الخدمات .

تنظيم الاستغلال الزراعى

قلت للوزير :

ـ يشكو بعض الفلاحين الذين طبقت على أراضيهم نظرية « تجميع الاستغلال الزراعى » من أنهم أصبحوا مقيدين بزراعة محصول واحد فى كل أراضيهم ، أو فى البلدة ، مما يضطرهم الى شراء الخضراوات والفوكه الموسمية بعد ان كانوا يزرعونها فى أراضيهم ، كما ان فروق أثمان المحاصيل لا تكون ثابتة كل عام عند عملية تبادل المحاصيل فى الارض طبقا للدورة الزراعية المرسومة .

قال :

ـ التعبير الاصح لكلمة « تجميع الاستغلال الزراعى » هو « تنظيم الاستغلال الزراعى » ويقصد به تجنيب المحاصيل المتماثلة فى دورات زراعية ثنائية أو ثلاثية حسب ظروف كل منطقة .. وأنواع المحاصيل السائدة بها .. وذلك كله بغية الوصول الى زيادة الانتاج بما يعود على الدخل العام للدولة بأجل الفوائد ووقف الاثر السيىء لتفتيت الملكية فى الكيان الاقتصادى للدولة .

لا قيود على زراعة الخضراوات

واعتقد ـ وأظنك تشاركنى فى نفس هذا الرأى ـ أن زراعة بعض الخضراوات والفواكه الموسمية بحقل كل فلاح على حدة لا تدعو الى الاخلال بالنظام العام للدولة ومصلحتها العليا .. كما أن فروق أثمان المحاصيل فى عام عن الآخر ليست سببا جديا لان تحيد عن هذا النظام ، فالكل معرض لهذه الفروق ، سواء كان هناك تبادل فى المحاصيل أو لم يكن

تجربة « نواج »

وأرجو التفرقة بين الفلاحين والمنتفعين .. أما بالنسبة للمنتفعين فقد نص القانون على أن تكون الزراعة فى دورات منتظمة ، وأما بالنسبة للفلاحين .. فان كنت تقصد تجربة « نواج » فانى أؤكد ان هؤلاء الفلاحين هم الذين تقدموا بطلب تطبيق نظام الاصلاح عليهم وتكوين جمعية تعاونية على نظام الاصلاح الزراعى

الامكانيات محدودة

قلت للوزير :

ـ يشكو بعض الفلاحين من ان الدواجن توزع على البعض ، ولا توزع على البعض الآخر ، ويقولون انهم يعتمدون عليها فى حياتهم اعتمادا كبيرا .. كما أنها ترفع من مستوى دخلهم .. ويطالبون بتوفير الدواجن لجميع فلاحى الاصلاح الزراعى دون تفرقة ؟

قال :

ـ الاساس فى مشروع توزيع الدواجن وغيره من المشروعات الانتاجية الاخرى هو العمل على رفع مستوى الفلاح وزيادة دخله ، وبطبيعة الحال لا يمكن ان يتم التوزيع على جميع الفلاحين فى وقت واحد حتى يقال ان هناك تفرقة .. فتوزيع الدواجن يسير حثيثا عاما بعد عام .. ومن قرية الى قرية .. بل ومن مديرية الى أخرى وسيأتى يوم قريب ان شاء الله يكون قد عم فيه التوزيع جميع البلاد .

محطات فى عواصم المديريات

ان الاصلاح الزراعى قائم حاليا بانشاء محطات فى عواصم المديريات كالمنصورة مثلا والاسكندرية لزيادة انتاج الدواجن وبالتالى توزيعها ، هذا فضلا عن محطة التفريخ بالمرج التى تعتبر أكبر محطة من نوعها فى الشرق الاوسط .

لا توجد تفرقة

قلت للوزير :

ـ بعض الفلاحين يشكون من انهم لم يحصلوا على عجول جاموس بالرغم من ان غيرهم قد حصل عليها ، ويتساءلون عن هذه التفرقة ؟

قال :

ـ وهذه أيضا ليس فيها تفرقة اطلاقا .. فتوزيع العجول مرتبط بغرضين اساسيين :

١ ـ البحث الاجتماعى والاقتصادى وأفضلية التوزيع

٢ ـ مدى توافر العجول ذات السلالة الجيدة ؟

وبناء على ما تقدم يتم التوزيع .

الاراضى الضعيفة الانتاج

قلت للوزير :

ـ بعض الفلاحين يقولون انهم اخلوا اراضى ضعيفة الانتاج .. ومع هذا تحصل منهم ضرائب ونفقات مثل الذين اخلوا اراضى جيدة الانتاج ؟ ..

قال :

ـ الاراضى الضعيفة ـ الملك منها والمؤجر ـ تعاين وتقدر قيمتها الايجارية حسب الانتاج الفعلى للارض .. ويحدد القسط بالنسبة للملكية على أساس نسبة مئوية معينة من القيمة الايجارية المقدرة .

شكا بعض الفلاحين انهم لم يحصلوا على عجول جاموس بالرغم من ان غيرهم قد حصل عليها . ورد الوزير انه ليست هناك تفرقة بين الفلاحين وان التوزيع يتم على اسس سليمة





الحياة تعود إلى حدائق القناطر



لقد فتح البحر ذراعيه من جديد بكل أمان وثقة .. ان المواطنين بداوا الرحلات مرة اخرى .. انهم ينظرون الى المستقبل بابتسامة مرحة .

عشرة آلاف باخرة جاهزة تماماً لرحلات النيل



المهندس احمد الشيخ الخبير اللاحى

المهندس مصطفى المراسى الخبير اللاحى



لقد ثبت فعلا بالمعاينة أن جميع المراكب والبواخر المعدة لنقل البضائع والركاب بالجمهورية العربية المتحدة .. والتي يبلغ عددها ١٠٥٠٠ وحدة .. ثبت انها جميعا سليمة مائة في المائة وصالحة للابحار بدون اية مخاطر .. وان مدير مصلحة الملاحة الداخلية قد أصدر أوامره بتشغيل مكاتب المصلحة في ايام الجمع .. وان هناك الآن حملات تفتيشية منظمة ومفاجئة يقوم بها المهندسون المختصون على البواخر قبل ساعة القيام . ان النهر لن يؤذيك او يصيبك باذى مادمت تحترم نظامه وقواعده وقانونه .

انت وحدك المسئول ! وانت ايضا الرقيب على حياتك فاصنع بها ما شئت .. ولكن لا تلق اللوم بعد ذلك على النهر المظلوم

وآخر ساعة تقدم لك تحقيقا كاملا مع المسئولين في ادارة الملاحة الداخلية .. ووصفا دقيقا للحملة التى قامت بها مع رئيس منطقة القاهرة وسط النيل

هذه الاشياء من اجلك

اول شيء فكرت فيه مصلحة الملاحة الداخلية .. هو مراجعة الكشوف الخاصة بالوحدات البخارية والشراعية في الجمهورية العربية المتحدة .. ان هذه الوحدات تبلغ حسب آخر اقرار ١٠٫٥٠٠ وحدة . ولقد ثبت لديها أن جميع هذه الوحدات بلا استثناء سليمة مائة في المائة وصالحة للابحار .. وأن كل ربان يحمل معه رخصة تبيح له التجول والسير في انحاء النهر الهادىء.

وعلاوة على ذلك تقرر عدم خروج اية باخرة في رحلة نيلية بعد اليوم الا بعد أن يتم الكشف عليها بمعرفة مهندس مختص .. وأن عدد مكاتب الملاحة الموجودة عندنا يبلغ ٢٥ مكتبا ، بها ٢٥ مهندسا

وأن جميع هذه المكاتب سوف تعمل في جميع أيام الاسبوع بلا استثناء . ولقد رسم كل مدير مكتب خطا لسير موظفيه خصوصا في الايام التى تقوم فيها رحلات نيلية .. وقد تقرر بكل مكتب انشاء قوة مزودة بلنش سريع .. هذه القوة سوف تقوم بحملات تفتيشية مفاجئة على جميع المراكب والبواخر ، ومن حقها منع سير المراكب اذا كانت غير مزودة بوحدات الانقاذ واطفاء الحريق ووسائل النجاة .. أو اذا كان جسمها يوحى بعدم القدرة على مواصلة الرحلة .

القصة الحقيقية لسير المركب

واليكم الطريقة الكاملة لسير المركب ، وهذه الطريقة يحكيها لنا المهندس والخبير اللاحي مصطفى المراس :

– الامر بسير المركب لا يعطى الا اذا قدم صاحبه طلبا الى رئيس المنطقة أو رئيس المكتب التابع لمصلحة الملاحة للداخلية .. وبعد ذلك يقوم مهندس مختص بمعاينة المركب . ويحدد عدد الركاب بطرق هندسية مختلفة .. وكذلك تحديد الحمولة بالطن ، وتحديد عدد الركاب يقوم على أساس طول المقاعد مقسومة على قدم ونصف قدم . ثم يكتب المهندس تقريرا عن المعاينة ويرسله الى رئيس المنطقة .. ثم تبدأ مهمة المهندس الميكانيكي الذى يقوم بمعاينة الآلات وتقدير قوتها .. وبهذه الطريقة المحكمة الدقيقة تتأكد صلاحية المركب للسير بدون مخاطر .

يجب انشاء معهد للدراسات المائية

ولكن هناك حقيقة كبيرة يجب أن يتداركها المسئولون .. ان الاقليم الجنوبي الذى يسير فيه النيل مئات الكيلومترات .. والذى توجد به خطوط ملاحية منتظمة يبلغ طولها ٥٥٠ كيلومترا .. هذا الاقليم ليس به قسم بحرى أو معهد بحرى لتخريج

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع : الحياة تعود إلى القناطر

اخصائيين بحريين .. ان هذا المعهد سوف يزود الطالب فيه بدراسات مائية عن نهرنا الخالد .. وعن طبيعته والاماكن الخطرة فيه .. ويعطي أيضا دراسات تجعل منه أمينا على الملاحة في هذه الخطوط

البوليس النهري ضرورة لازمة

ويقول السيد مديرعام مصلحة الملاحة الداخلية :

– ان فكرة ايجاد البوليس النهري موجودة من عام ١٩٥٤ ، ونشأت في اللجنة الدائمة للملاحة الداخلية التي كانت تابعة للمجلس الدائم لتنمية الانتاج القومي .. وقد شكلت لهذا الغرض لجنة فرعية وضعت قانون هذا البوليس . وتم فعلا وضع المشروع في وزارة الداخلية وطلب له الاعتماد المالي اللازم .. وقد اقترحت ادارة الملاحة تخصيص مبلغ ٤٠,٠٠٠ الف جنيه ليكون نواة لهذا البوليس .. وأدرج هذا المبلغ في ميزانية ١٩٥٩/١٩٦٠ ، وسوف يطلق عليه اسم « بوليس النقل المائي الداخلي » وسوف تكون مأموريته الانقاذ والاسعاف وضبط الحوادث والمحافظة على الامن في المياه الداخلية .. ومساعدة ادارة الملاحة في تنفيذ القوانين والقرارات والتعليمات الموضوعة لتأمين الملاحة

وسألته : لماذا لا تعمل ادارة الملاحة الداخلية على انشاء مركز تدريب مهني لأفراد الطاقم في المركب ؟

أجاب قائلا :

– من بين القرارات التي تنفذها نصوص خاصة بصرف تراخيص لأفراد الطاقم .. ولذلك تشكل لجان لامتحان المتقدمين .. وبما أنه اتضح أن أكثر البحارة تنقصهم الخبرة العميقة بأصول الملاحة .. فقد قدمت تقريرا بانشاء مراكز لتدريب هؤلاء البحارة والميكانيكيين في عدة مناطق من الاقليم الجنوبي .. حتى يمكن تخريج فنيين مدربين وذوي خبرة من الناحية النظرية والعلمية .. وبعد ثلاث سنوات سوف يكون عندنا ٤٠٠٠ فرد فني مدرب لقيادة الوحدات الآلية بالادارة عندنا

أول حملة منظمة بعد الحادث

وذهبت «آخر ساعة» الى مكتب الملاحة الداخلية بروض الفرج ..

اليوم الجمعة .. والساعة تشرف على التاسعة ..

وجمهور كبير من الرجال والنساء والأطفال يقف على الشاطئ .. وأكثر من باخرة نيلية بجوار الساحل .. وأصوات وأحاديث كثيرة تملأ المكان .. ثم طابور طويل من الناس يتجه الى هذه المراكب .. وبدأت الباخرة «بركة» تبدأ أول رحلة نيلية الى القناطر الخيرية بعد الحادثة الفجعة !

وفجأة بدأ الساحل يزدحم أكثر وأكثر .. كانت هناك مناقشة حادة وعالية .. طرفها الاول المهندس عبدالعال رئيس منطقة القاهرة الملاحية ورئيس القوة التفتيشية على النيل .. وطرفها الآخر ريس المركب الشراعي المعد لنقل البضائع فقط .. لقد خالف الريس الاوامر والقانون وملأ مركبه بالناس .. وضبطه رئيس القوة التفتيشية وحرر له محضرا ومنعه من مغادرة الساحل



الباخرة بركة وهي تحمل اول فوج في اول رحلة الى القناطر الخيرية .. ان كل شيء فيها كان جديدا .. الناس وهم يبتسمون .. والريس وهو يقف على مقدمتها

ماذا كان شعور الناس الذين خرجوا في أول

الحياة أقوى من الاحداث ..

وفي الساعة التاسعة والنصف بدأت آخر ساعة بأول حملة تفتيشية على أول باخرة معدة للقيام برحلة نيلية الى القناطر الخيرية .. وصعدنا الى سطح الباخرة «بركة» وكان أول شيء قام به المهندس عبد العال هو طلب الترخيص من ريس الباخرة سيد بيومي سليمان .. ثم توجه معه بعد ذلك الى الغاطس .. الذي يوجد بجانب الباخرة .. وتأكد أنه يرتفع عن سطح الماء بحوالي ٣٠ سنتيمترا صعد مرة أخرى على ظهر المركب وبدأ عملية حصر الموجودين ..

وفي هذه الاثناء قابلت شلة من الاصدقاء .. كانوا جميعا يضحكون ..

● سألت فهمي موسى يوسف بشركة اسكو .. .. ألا تشعر بالقلق الآن وانت راكب هذه الباخرة ؟

أجاب وظل ابتسامة يرتسم على شفتيه :

– انني أحس بالامان على ظهر هذه الباخرة .. والاعمار بيد الله .. وأنا لا أستطيع أن أهرب من القضاء والقدر مهما فعلت ..

● وسألت ثناء محمد اسماعيل الموظفة بشركة المحلات الصناعية ..

– ماهو احساسك وانت على ظهر هذا المركب ؟

– ان احساسي .. احساس فتاة تريد قضاء الويك أند في القناطر الخيرية .. والمسألة لا تعدو احساس الفرد بالمسئولية بالتضامن مع المسئولين في المركب .. فما دمت أشعر بواجبي وما دامت الباخرة سليمة .. فان البحر لا يؤذي أحدا بالمرة . انه رقيق وهادئ ، مادمت أنت تحترمه ولا تخالف قواعده .. والخطأ يولد الخطر

عملية تفتيش

ووسط علامات السعادة التي كانت ترتسم على الوجوه .. ووسط الناس الذين تركوا المدينة من أجل قضاء ساعات هنيئة وسط الخضرة والاشجار .. تركنا الباخرة «بركة» بعد أن أعطاها المهندس اشارة البدء في السير .. لقد تأكد أن كل شيء سليم .. العدد ، والحمولة ، والغاطس . وسلامة التصريح للريس بالابحار .. وعلى بركة الله رحلت بركة تشق طريقها وسط أمواج النهر الهادئ .

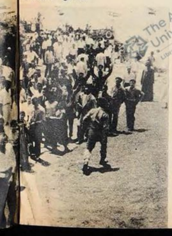


اكثر من ٣٢٠ جنديا وضابطا في اول رحلة



ان الباخرة لن تقوم بعد الان من مرساها الا بعد ان يتم تفتيشها بواسطة المسئولين المختصين قبل الابحار

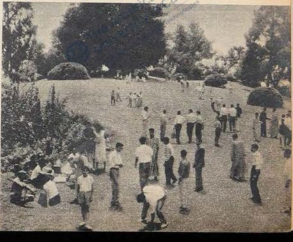
الحياة بدأت تعود من جديد الى الحدائق بالقناطر بعد ان أضرب الجميع عن الذهاب اليها عن طريق البحر .



اول فوج من المواطنين



جلسة وسط البحر لرحلة ترفيهية قامت بها وحدة من وحدات الجيش





يراقب العدد .. والمختصون ، وكلهم يدققون فى كل صغيرة وكبيرة قبل الابحار   « تصوير جمال يوسف »

رحلة على النيل بعد حادث القناطر ؟



ترفيهية على الباخرة روض الفرج..لقد تم تفتيش هذه اباخرة والتاكد من صلاحيتها للعمل .

وعلى ظهر اللنش الصغير جلست مع المهندس عبد العال ٠٠ لقد أطلعنى على خط سيره ٠٠ علمت منه أننا سوف نوقف الباخرة «روض الفرج» فى عرض البحر ٠٠ وأنه سوف يقوم بالتفتيش عليها ٠٠ ولاحت لنا الباخرة من بعيد ٠٠

وبدأت الاستعدادات ٠٠ أطلق الريس اشارة السرعة ٠٠ ثم أطلق اللنش جرسا طويلا ٠٠ أعقبته صفارة استغرقت حوالى دقيقة ٠٠

ومن بعيد بدأت الباخرة روض الفرج تهدىء من سرعتها ٠٠ وبعد ٣ دقائق كنا جميعا على سطحها ٠٠ كانت الباخرة محملة بثلاثين جنديا وضابطا فى رحلة ترفيهية الى القناطر الخيرية ٠٠

وطلب المهندس من الريس محمد على سلامه ابراز تصريحه للابحار ٠٠ وأشر عليه بالموافقة ، بدا يعد جميع الموجودين بالباخرة ٠٠ ثم نزل الى الماكينة وأخذ يكشف عليها ٠٠ وبعد حوالى ربع ساعة كانت أقدامنا تغادر الباخرة روض الفرج ٠٠ لقد كانت سليمة ٠

صورة من الماضى ٠٠ ونصائح للمستقبل

واسمعوا هذه الحكاية من المهندس عبد العال ابراهيم ٠٠ قالها لى ونحن فى اللنش :

– فى الشهر الماضى ٠٠ كنت اركب الاتوبيس ٠٠ وفجأة رأيت باخرة مملوءة بالناس على ساحل روض الفرج ٠٠ ونزلت من الاتوبيس ٠٠ وذهبت اليها ٠٠ كان فوقها ما يزيد على ٩٠٠ راكب ٠ وتأكدت انه لو قامت هذه الباخرة فسوف تغرق بعد قيامها بدقيقة واحدة ٠٠ وطلبت الريس والبحارة ٠٠ وأخذتهم الى المكتب ٠٠ وطلبت بوليس النجدة ٠٠ وعملت محضرا ٠٠ والحكاية أنها كانت رحلة للجالية السودانية ٠٠ وكان المفروض ان يركبها فقط ٣٠٠ شخص ! وفعلا جاء البوليس ٠ ومنع الباخرة من القيام وتأجلت الرحلة ٠

والنصيحة التى يمكن أن أوجهها الى الجمهور اذا قام بعضهم فى رحلة :

- أن يكون عنده الوعى بالمسئولية فلا يركب مثلا باخرة مملوءة ٠
- أن يساعد المسئولين بالتبليغ عن كل خطأ ٠
- أن يجلس فى مكانه أثناء السير حتى تستطيع الباخرة ان تحافظ على اتزانها فى النهر ٠

والحقيقة ان الجمهور لا يساعدنا ٠٠ والمسئولية يجب ان تكون مناصفة بيننا ٠

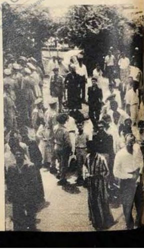
الماضى جزء من الحاضر والمستقبل

وبعد ساعة كاملة كان اللنش يسبق جميع البواخر التى بدأت رحلتها من ساحل روض الفرج ٠٠ وكانت عندها آخر ساعة تستقبل عملية الارساء التى تقوم بها البواخر ٠٠ كان كل شىء يتم فى دقة وفى هدوء وفى حرص تام ! ورست جميع البواخر ٠ وبدأت الضحكات تملأ المكان ٠٠ تملأ الحديقة الكبيرة التى بدأت تبتلع هذه المئات من الناس ٠٠ الناس الذين يحملون معهم الطعام ووسائل التسلية والامل الكبير فى قضاء يوم سعيد !

هل تعلم ! ٠٠

- ان ادارة الملاحة قد قررت بصفة فعلية الاشراف التام على الملاحة النهرية المنتظمة التى تسير فيها قطارات لنقل الركاب والبضائع ٠ كما قررت تزويد هذه القطارات النهرية بوسائل الانقاذ والاطفاء الحديثة ٠
- ويوجد بالاقليم سبعة خطوط منتظمة للسفر فى النهر ٠٠ أطولها الخط من القاهرة للواسطى والذى يقطعه القطار النهرى فى أربع ساعات
- تدرس وزارة الاشغال استيراد آله من الرادار ، تركب على جانب المركب البخارى ٠٠ حتى يستطيع هذا الجهاز ان يتنبأ بأماكن الخطر فى الخط الملاحى ٠

يصل الى القناطر .



اعجاب وزير البلديات المركزى بانتاج مصانع أحذية لطفى أحمد الخياط بدمياط



الاستاذ لطفى الخياط يشرح للسيد الوزير كيفية انتاج المصنع

زار السيد احمد عبد الكريم وزير البلديات المركزى مصانع أحذية لطفى احمد الخياط بدمياط بعد زيارة مصنع شركة دمياط للغزل يرافقه السادة محمد فريد أبو الروس وكيل الوزارة واللواء محمود طلعت مدير دمياط وحمدى عاشور رئيس الاتحاد القومى ومحمد شكيب من كبار الوزارة ومدير مجلس بلدى مصيف راس البر وامام ناصر مدير منطقة التربية والتعليم بدمياط وطاف الوزير وصحبه بارجاء المصنع واعجب بتطور صناعة الاحذية وموديلاتها واستعداد المصنع لتصدير انتاجه لجميع البلاد العربية

مذكرات مختار عثمان فى مملكة العوالم

غرام.. على السطوح!



ملخص ما نشر

حكمت فتاة رائعة الجمال ، تلبس الملاءة اللف وتتعصب بالمنديل « أبو أوية » وتحمل سلطانية الطرشي وتمشي تطرقع بالقبقاب فى شارع محمد على .. فيتهافت على جمالها كل رجال الشارع ، وفى مقدمتهم الحاج فرج الفتوة الشهير بالمجدع ، والشيخ عرفه المقرئ الذى يلف على المقاهى والمحال والبيوت ، يقرأ القرآن الكريم ويعلم حكمت القراءة والكتابة بناء على رغبة ابن خالتها ومعبودها المطرب العايق سى محمد ...

وقدم لها سى محمد روبا حريريا كهدية .. كانت هذه أول مرة ترتدى فيها «الروب دى شمبر» .. ارتدت حكمت الروب ودخلت على الشيخ عرفه لتتلقى الدرس اليومى ، فبهره جمالها وفتنتها واخذ الشيخ يرقيها من شر الحسد بيديه وهو يلمس صدرها لمسات خفيفة .. وفجاة دخل سى محمد !

لم يلحظ سى محمد شيئا فقد نهضت بسرعة لتعانق ابن خالتها وهى تقفز وترقص من شدة الفرح بهذه الهدية الثمينة .. ومضى النهار عاديا ..

وفى المساء صعدت الى السطح لتدعوه للعشاء .. كان سى محمد واقفا يتطلع الى القمر .. وبدا الحديث بينهما همسا ..

ولم يشعر كلاهما الا وهو فى احضان الآخر وضمها الى صدره فى قوة .. وراح يمطرها بقبلاته .. وأفاق العاشقان من ذلك الحلم الجميل على صوت الحاجة وهى تصرخ بصوت عال :

ـ بتعملوا ايه يا ولاد ... البامية ح تبرد !

سى محمد يسجل عشر اسطوانات

نزل سى محمد وحكمت وجلسا حول « الطبلية » امام الحاجة ام حكمت ..

وما كاد سى محمد ينتهى من العشاء .. حتى استمعوا جميعا الى صوت كلاكسون سيارة امام الباب .. اطلت حكمت من النافذة .. ثم عادت لتخبر سى محمد ان بعض الخواجات يدقون الباب .. فنهض سى محمد بسرعة وفتح للضيوف الاجانب .. كان القادم هو مدير شركة اسطوانات .. جاء ليتفق مع سى محمد على « ملو » عشر اسطوانات جديدة واعطاه عربونا كبيرا ..

انصرف الخواجات .. وعرفت حكمت ان اكبر امنيات حبيب القلب قد تحققت .. فانتابتها نوبة فرح شديدة ..

وودعته وهو يخرج الى السهرة بقبلة سريعة .. وحاول سى محمد ان يختطف منها قبلة ثانية فلم يستطع ..

كانت حكمت تعلم ان امها لا تعترف بسى محمد ولا بتلك المهنة التى يحترفها سى محمد ، فاذا ترامى اليها ان سى محمد يحب حكمت او يقبلها فلن تتردد الحاجة فى ان تنسف الاثنين معا بالديناميت!

فتوح بك الاسكندرانى

خرج سى محمد الى سهرته .. وصعدت حكمت الى غرفتها .. وقامت الحاجة لتؤدى فريضة العشاء .. ثم بعثت بالخادمة نفيسة لتنادى الشيخ عرفة .. جاء الشيخ عرفة فقالت له الحاجة انها نسيت كلمتين فى الخطاب .. فجلس الشيخ ليسجل الكلمتين ..

وما كاد يشرب القهوة التى قدمتها اليه نفيسة .. حتى استمعوا الى صوت كلاكسون سيارة .. اطلت الحاجة على الشارع فوجدت محمد بك فتوح الاسكندرانى .. الشاب الثرى الذى يتردد على سى محمد ..

كانت الحاجة تعلم والشيخ عرفة يعلم ان فتوح بك هو الشاب الوحيد المرموق من بين جميع اصدقاء سى محمد .. وكانت الحاجة تعجب كيف يمكن ان تقوم الصداقة بين شاب ثرى وابن ذوات وبين هذا المغنى ابن اختها !

وكان الشيخ عرفة يعلم ان امنية الحاجة أن ترى ابنتها حكمت عروسا لشاب ثرى مثل فتوح بك !

امرت الحاجة الشيخ عرفة بأن يسرع لاستقبال فتوح بك ..

دخل فتوح بك بهدايا ثمينة .. وقال انه كان على سفر فى سوريا .. وانه لم ير سى محمد منذ مدة .. وسأل عنه فتظاهرت الحاجه بانها لا تعلم ثم نادت ابنتها لتسألها .. دخلت حكمت فجاة فبدا عليها الارتباك .. ولكن الحاجة قالت لها :

ـ سلمى على فتوح بك .. ما هو زى اخوكى !

صافحت حكمت فتوح بك .. ثم سألتها الحاجة :

ـ اخوكى فين ؟

فاجابت حكمت بانه مدعو للغناء فى سهرة .. ثم قالت ـ فى فخر ـ ان الخواجه باروخ مدير شركة الاسطوانات جاء الى هنا لكى يتعاقد معه على ملء عشر اسطوانات بصوته !

واستأذنت حكمت بعد قليل فى الانصراف .. وبقى الشيخ عرفة مع الحاجة يتجاذبان اطراف الحديث مع فتوح بك .. وبين الحين والحين .. كانت الحاجة تنهض لتترك الجو خاليا للشيخ عرفة .. وكان الشيخ عرفة يعرف جيدا اهداف الحاجة ! ..

بدأت الحاجة حديثها مع فتوح بك بالاسف على الحالة التى وصل اليها « ابنها سى محمد » ..

قالت ان الموسيقى خيبت أملها فيه !

وختمت حديثها عن سى محمد قائلة :

ـ والله يا بنى ما كان لنا دا كله .. لا احنا من الآلاتية ولا الآلاتية من وأمنا !

وتجلت مواهب الحاجة فى مقدرتها على ان تذرف دمعة واحدة من عينيها تلقتها بطرف طرحتها السوداء !

اسطوانات الشيخ عرفه

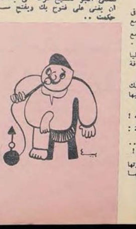
وتكلم الشيخ عرفة فقال :

ـ يا سيدى الفاضل .. ان هذا البيت سليل قوم من الاعزة الكرام .. وكان عزهم يغرقنا فى الخيرات .. ولاتزال حتى اليوم غرقى افضالهم .. والبركة فى الست الحاجة سليلة الحسب والنسب والبقية الباقية من ذلك العصر الذهبى الغابر .. ان الست الحاجة سيدة عاقلة تقية .. هل تظن يا فتوح بك انه من السهل على مثل هذه السيدة ان ترى آخر شخص فى سلالتها يسلك هذا المسلك فى طلب الرزق ؟

انا لا انكر انه مظلوم معذور فى ان يمارس الموسيقى كمحترف ، وانا شخصيا أعتقد انها مهنة شريفة .. ولكن لو عرفت يا سيدى من اية اسرة ينحدر لما عجبت لغضب الست الحاجة .. وقد بح صوتى فى الترفيه عنها وجعلها تفهم ان لكل زمان ظروفه !

ورد فتوح بك بانه يحترم الموسيقى ويحترم سى محمد كما يحترم اى طبيب أو مهندس او محام فى البلد ..

ونهضت الحاجة ودموعها على خدها لتخلى الجو للشيخ عرفة كى يستطيع ان يغنى على فتوح بك ويفتح سيرة حكمت ..



وتحدث الشيخ عرفة الى فتوح بك عن الحاجة ومثلها العليا وحسن تربيتها لابنها سى محمد وابنتها حكمت ..

كان كل هم الشيخ عرفة ان يدخل فى روع فتوح بك ان سى محمد وحكمت شقيقان .. وخرج فتوح بك من المنزل وقد اعتزم ان يخطب حكمت لنفسه !

واتفق فتوح مع الشيخ عرفة على ان يلتقيا فى اليوم التالى فى مكان آخر ليتحدثا فى الموضوع ..

وعلى الباب « غمز » فتوح بك الشيخ عرفة بورقة مالية لم تخطر له على بال .. بل انه لم ير مثلها فى حياته !

خرج فتوح الى سيارته ومشى فى شوارع القاهرة وقد سلبت حكمت كل عقله وقلبه .. وفى اليوم التالى التقى بالشيخ عرفة فى احد مقاهى العتبة الخضراء .. وتحدث فتوح بك الى الشيخ عرفة عن نفسه فقال انه رأى الآنسة حكمت وانه وجد فيها الفتاة التى يتمنى ان تكون شريكة حياته !

وقال فتوح انه يتمنى ايضا ان تشاركه حكمت الحياة فى الريف .. لان نفسه عافت المدن والحياة فى المدن .. وقال انه يرغب فى الاقامة معها فى عزبته المترامية حول قصر عظيم .. وانها لو قبلت الزواج منه ؛ فانها ستعيش هناك كملكة غير متوجة .. واذا قبلت الحاجة ان تشاركنا فى حياتنا فسأكون بذلك اسعد مخلوق فى العالم ..

وقال الشيخ عرفة انه يعلم عن الحاجة انها سيدة ترغب فى الزهد والتنسك .. ولكننى سأحاول اقناعها اكراما لك .. لان ابنتها لم تتعود الغربة .. ولن تجد انيسا لها سوى امها ..

كانت الحاجة فى تلك اللحظات نائمة تحلم بنفسها وهى تطعم اسراب الحمام فى عزبة عريس ابنتها المنتظر فتوح بك ..

غراميات السطح

وكان سى محمد قد عاد فى ساعة مبكرة من الليل وحمل عوده وجلس على السطح فى ضوء القمر يغنى احدث اغنياته بصوت خافت لا يسمعه سوى حبيبة قلبه حكمت التى جلست الى جواره واسندت رأسها على كتفه .. وبين النغمة والنغمة كان يختلس منها قبلة تستغرق وقتا طويلا !

ولما كانت الحاجة ثريرة العين ممتلئة المعدة ، فقد كان نومها عميقا بارا بالعشاق المساكين .. ولو ان هذا لم يمنع حكمت من ان تهب من احضان حبيبها مذعورة على اثر صوت .. اى صوت لتلقى نظرة على غرفة امها لتتاكد انها فى نوم عميق !

ولم تستطع حكمت ان تقاوم الاغراء .. ولم يستطع سى محمد ان يقاوم جمالها وفتنتها .. فاستجاب لنزوات نهمه .. فلا يكاد يشبع حتى يجوع .. ولا يكاد يروى حتى يدميه العطش ..

وفى الصباح استيقظ سى محمد من النوم وخرج الى الاستوديو ليجرى بروفات اول اسطوانة مع الموسيقيين .. وما كاد يخرج من باب البيت ويستقل اول عربة حنطور حتى ظهر الشيخ عرفة وهو يرتدى جبة جديدة وقفطانا جديدا .

جلس الشيخ عرفة فى كبرياء وصفق بيديه وطلب طعام الافطار ..

رأت حكمت هذا المنظر فتعجبت .. وتعجبت اكثر عندما رأته يأمر وينهى ويطلب البيض بالزبد !

وتوقعت حكمت أن ترى امها الحاجة تنهال على الشيخ عرفة بوابل من شتائمها ولكنها فوجئت بأمها وهى تقول فى استكانة .

ـ حاضر يا مولانا !

ماهذا ؟

ماالذى جرى فى البيت ؟

ورأت الحاجة علامات الدهشة والعجب على وجه حكمت التى لم تتعود ذلك ، فقالت لها :

ـ هونى عليك .. ان الشيخ عرفة من محاسيبنا القدامى .. انه ابن حلال يفرح لافراحنا ويحزن لاحزاننا !

وفى هذه اللحظة دق الباب .. فنهض الشيخ عرفة بسرعة وفتح الباب لفتوح بك الذى حمل فى سيارته هدايا حملها الشيخ عرفه وفتوح ونفيسه ورجل آخر الى البيت ..

فى هذه اللحظة بالذات شعرت حكمت بأن يدا من حديد تضغط على قلبها ضغطا قويا ! ..

بقية المذكرات فى العدد القادم

بعد ماتش السودان

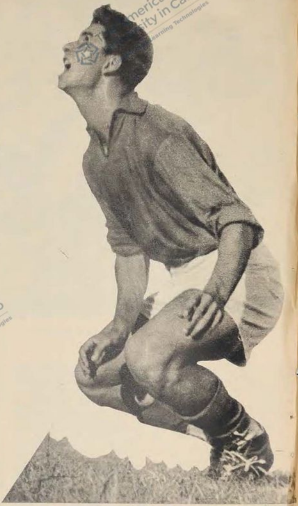
كسبنا المعركة .. ولكن

مستوى اللاعبين يقرر عدم الاشتراك فى الدورة العسكرية



الفرح على وجوه جمهور الاقليم الجنوبى عندما سجل عصام هدف الفوز ٠٠ ووجوم على وجوه السودانيين

لن يشترك فريق الجمهورية العربية العسكرى فى بطولة العالم العسكرية للكرة بروما ٠ ٠ كان الفريق سيسافر اليوم الى ايطاليا ليلعب ضد فرنسا والبرتغال وايطاليا فى الدور النهائى ٠ ٠ اعد معسكر للفريق استعدادا للدورة الافريقية وللدورة العسكرية ٠ ٠ استعد فريقنا للسفر ٠ ٠ وفى الدقيقة الاخيرة تعذر الاشتراك ٠ ٠



« عصام » سجل هدفى الفوز



« عصام » يقفز عاليا ولكن الكرة مرت من فوق راسه وابعدها « بابكر عثمان » الظهير الايسر وصالح سليم ينظر للكرة

مطلوب البحث عن بديل للضيظوى



« صالح سليم » يجرى على الكرة و « سمير محمد على » حارس المرمى يمسك بها ...

ان هناك قصة وراء عدم الاشتراك.. انتهى موسم الكرة مبكرا وبدأ الطلبة من

فريق الاقليم الجنوبى يستعدون للامتحانات .. وفى الدقيقة الاخيرة تقرر اقامة الدورة الافريقية.. كان من الصعب على اللاعبين الجمع بين السهر للمذاكرة والتدريب للدورة .. وفى مباراة الحبشة

ظهر بوضوح ان فريقنا اقل من مستواه.. مستواه الذى رأيناه يوم فاز على ايطاليا فى ارضها واليونان فى ملعبها وبين جمهورها

والمانيا الغربية رابع دولة فى العالم وفريق اوكرانيا .. اراد المشرفون على الفريق اعداده فى أسبوع واحد لمباراة السودان

.. ونزل الفريق الى الملعب ، وما ان مضت دقائق حتى دهش الجميع .. العاب رائعة من فريق السودان .. وفى الوقت نفسه فريقنا مفكك وظهر فى معظم

افراده عدم اكتمال اللياقة البدنية .. وانتهت المباراة بعد ان انتزع عصام النصر

لفريقنا.. وعند حساب المكسب والخسارة فوجئنا بأن الخسارة أكثر من المكسب. فزنا بكأس افريقيا وخسرنا فرصة الفوز

ببطولة العالم العسكرية أمل الجمهورية العربية الدائم ..

أكثر من نصف الفريق اما مصاب واما أمامه الامتحانات .. عبد الجليل حارس مرمى الاقليم الجنوبى الاول مصاب .. عادل فى لياقة جسمانية لاتطمئن.. وباقى حراس المرمى لا توجد لديهم خبرة

دولية .. أما يكن فقد أصيب فى مباراة السودان عندما شاط الارض .. وطه

وطارق سليم وفؤاد شعبان وصالح سليم وميمى الشربينى تنتهى امتحاناتهم فى أواخر هذا الشهر !! وعبده سليم

وحمدى وشريف الفار لياقتهم الجثمانية والفنية لا تطمئن .. حتى الجوهرى خرج من الملعب وهو يشكو من ركبته ويعالج منها .. طلب اتحاد القوات

المسلحة من الاتحاد الدولى تأجيل بطولة العالم العسكرية الى آخر يونيو.. ولكن ايطاليا استعدت واستعدت معها باقى

الدول للدورة التى تبدأ يوم الجمعة.. ولا ينتظر أن توافق على التأجيل .. وفى هذه الحالة نجد أن سمعتنا الدولية

فى خطر فلا يمكن ارسال فريق ضعيف لتمثيل الجمهورية العربية المتحدة فى بطولة عالمية .

مباراة السودان

وقد كانت مباراة السودان فوزا لنا ولكنها فى الوقت نفسه كانت ناقوس الخطر .. لعب فريق السودان بطريقة

أتعبت فريقنا . كرة تنتقل بسرعة بين أرجل فريق يلعب على الطريقة الانجليزية

.. تقل الكرة الى الامام للوصول الى المرمى .. ولولا ضعفهم الشديد فى التصويب لفازوا علينا .

سمير محمد على » حارس مرمى السودان



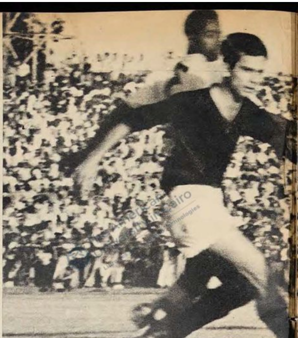
سمير محمد على » حارس مرمى السودان يلتقط الكرة وعصام ينظر اليه وبجواره « بابكر عثمان »



محلات ميشيل حصني. وحديث الصالونات



يوم الخميس الماضي كان يوما جمع صفوة سيدات المجتمع وكبار رجال المال والاقتصاد والتجارة - يوما لم يشهده شارع الدكتور عبد الحميد سعيد من قبل - فقد كان حفل افتتاح محلات ميشيل حصني لملابس السيدات بشارع الدكتور عبد الحميد سعيد رقم ٧ أمام سينما اوديون فرصة أتاحت لأكبر مجموعة من نجوم المجتمع ان تلتقى فى هذا الحفل الرائع حيث تفقدوا أحدث منتجات مصانع رجل الاعمال ميشيل حصني التى نالت اعجاب جميع المدعوين وكانت حديث المجتمع طوال هذا الاسبوع



...ان امام قدم الجوهري

تصوير شوقى مصطفى

اما فريقنا فقد تنبه فريق السودان الى خطورة جناحه الايسر فكانت مهمة المتوكل البشير ظهيرهم الايمن الحد من خطورته .. وهنا برز عصام بهيج وانتزع النصر ..

لم يكن فريق السودان يعرف خطورة شوطاته على المرمى . وبالرغم من ان مهمته كانت صعبة . تخلفه يكن مصاب ورتعت

الفناجيلى أمامه « صديق منزول » أخطر لاعبى السودان وبجواره « شريف الفاره »

فى لياقة بدنية منخفضة وصالح سليم مصاب . بذل عصام جهده واستغل أول كرة وسجل منها الهدف الاول برمية

مباشرة .. وقبل نهاية الشوط الثانى بدقيقة واحدة استغل كرة من الجوهرى

وارسلها « باكورد ديل كك » ليسجل الفوز لنا .. من رمية عصام يشاهدها الجمهور مرة واحدة كل عام ويبدل اللاعبون

جهدهم لاتقانها .. كانت احدى رميات محمود مختار التتش وعبد الكريم صقر .. وكان « توتو » لاعب الاهلى و « مكاوى » يلعبانها وقت عزهم .. وكان (شرشر) و (حمدى) يحاولان لعبها هذا الموسم .. ان فريقنا عرف كيف يفوز .. عندما امسك السودان بالجبهه اليسرى ورافيها حولنا العابنا الى اليمين فقزنا .

ان اتحاد الكرة سيقيم معسكرا للاعبين فى صيف هذا العام .. اننا نستعد الآن لدورة البحر الابيض المتوسط ببيروت فى شهر اكتوبر وفى الوقت نفسه أمامنا الدور التمهيدى لدورة روما .. وقد عرف الاتحاد نقط الضعف فى فريقنا وسيعمل على علاجها

ابحثوا لنا عن ساعد هجوم أيمن ليحل محل الضيظوى !

احمد علام

المشير عبد الحكيم عامر يسلم كأس الدورة الى صالح سليم كابتن الفريق



وزير البلديات المركزى يشاهد
سيارات مصر - دمياط - رأس البر - القاهرة
التى أعدتها شركة أوتوبيس الدقهلية



زار السيد احمد عبد الكريم وزير البلديات المركزى شركة اتوبيس الدقهلية بدمياط يرافقه السادة محمد فريد ابو الروس وكيل الوزارة واللواء محمود طلعت مدير دمياط وحمدى عاشور رئيس الاتحاد القومى ومحمد شكيب من كبار الوزارة ومدير مجلس بلدى مصيف رأس البر وامام ناصف مدير منطقة التربية والتعليم بدمياط وكان فى استقبالهم الاستاذ احمد خطاب مدير الفرع والاستاذ فايد وموظفو الفرع وشاهد سيادة الوزير السيارات الجديدة المعدة لدخول المصيف هذا العام كما اعجب وصحبه باناقتها ولخامتها كما تفقد سيادة الوزير محطة الشركة ، براس البر وقد صرح سيادته بضرورة دخول سيارات الشركة المصيف وعدم نقل المحطة من مكانها وودعوا بالهتاف والدعاء للرئيس جمال عبد الناصر



هيرمين .. مطلقه الممثل شكرى سرحان رقصت وشربت فى سهرة المقطم .. انها لا تتحدث عن اسباب طلاقها لانها اعطت وعد لمطلقتها !

الليل ساكن هادىء لا تسمع خلاله الا الموسيقى وهى تعزف انحانا راقصة .
انوار القاهرة تتلألأ من بعيد كعقد من الماس فى صدر احدى الفاتنات .
الصخور الضخمة تبدو رائعة فى الظلام وقد سلطت عليها الاضواء الخضراء .
وفى تلك الليلة ..
كان كل شىء يضحك ويبتسم
الجرسونات كانوا يحملون الاطعمة الى الموائد وهم يسيرون كأنهم يرقصون .

لقد امضت آخر ساعة سهرة الاسبوع فى كازينو المقطم ، والموسيقى طيله الليل كانت وادعه حنونا تسرى فى النفس سريان النيل تحت كوبرى عباس فى غير أيام الفيضان .

وكان الوقت يمضى بسرعه ، واخذ عقرب الدقائق يعدو وراء عقرب الساعات كما يجرى المجنون وراء ليلاه ، او كما يجرى عسكرى البلديه وراء بائع الخيار

الانجليزيات أشهى !

وعندما تعانق العقربان اخليت حلبة الرقص وبدأت السهرة ، وصفقت الجماهير فى هذه السهرة لفرقة مكونة من ٦ راقصات انجليزيات .

فقد اطفئت الانوار وبدات الفتيات يتبسن من وراء الكواليس ، واخذن يتقدمن من حلبه الرقص فى خطوات رشيقة فاتنه ، وكانهن يلمسن خشبه المسرح باطراف اقدامهن كما يلمس الفنان القيثار باطراف انامله واخذن يؤدين رقصتهن ببراعه .

وبنات الليل الانجليزيات أكثر مجونا وخلاعة من بنات الليل الفرنسيات واخف منهن دما

نصوح بابيل نقيب الصحفيين فى الاقليم الشمالى وسامح الكيالى الشاعر السورى المعروف على مائدة احمد ابوشقرة ملك الكباب يتفرجون على بنات الليل الانجليزيات فى سهرة العالم



أول راقصات من انجلترا منذ ٣ سنوات



لاشيرى ، وباربارا لين ، دنورما ، وهيلرى ، وجودى ، وهيلين .. ست راقصات انجليزيات الصدفة فسافرن الى بيروت، وهناك قررن السفر الى القاهرة . حيث الجماهير المجنونة والموسيقى العابثة والانوار الكشافة فلم تمانع السلطات فى اعطائهم الفيزا

ملكة جمال اليونان فى شارع الهرم

هيلين الراقصة الاولى فى باليه ديجراى رقصت فى السافوى هوتيل بلنـــدن وهتفت لها الجماهير فى القاهرة هذا الاسبوع



بالراقصات الانجليزيات ســاحرات وفاتنات ومدهشات يملأن مجالسهن فى النوادى الليليه بحياة من الضحك وروح من المرح ويحطن انفسهن بجو من المجون

اسرة واحدة !

ومع ان الراقصــه الانجليزيه تشرب كثيرا لا أنها لا تدوخ ولا تترنح على الارض بل هى تحفظ دائما توازنها فى الوقت الذى تكون فيه سيادتك على الارض جانب المنضدة تحت البار تحاول جمــع الحساب ..

والبريطــانيات الست اللاتى يرقصن كل مساء فى المقطم هن اول (انجليز) يحضرن للعمل فى القاهرة منذ العدوان الثلاثى على الاقليم الجنوبى .

وهن سعداء لحضورهن الى القاهرة .

ومدير فرقتهن معن انجليزى وهو فى الوقت نفسه متزوج من الراقصه الاولى بالفرقه وتدعى هيلين .

وهم يقطنون جميعا الزوجان وبقيــه الراقصات فى شقه استاجروها فى شارع قصر النيل يعيشون فيها كافراد اسرة واحدة .

نقيب وشاعر وراقصة !

وعلى احــدى الموائد كانت هيرمين تجلس مع عدد من اصدقائها تتحدث عن مشروعاتها هذا الصيف .

وهيرمين ان كنت لا تعرف راقصة تألق اسمها فترة من الوقت فى وادى النيل وكانت متزوجة الى عهد قريب من الممثل شكرى سرحان ثم افترقا بالطلاق .

واهم هذه المشروعات هو السفر الى لبنان ثم الاقليم الشمالى .

وعلى المائدة المجاورة كان صبوح لابي نقيب الصحفيين فى الاقليم الشمالى يجلس هو واحمد أبو شقرة ملك الكتــاب وسامى الكيالى .

وسامى الكيالى من شــعراء الاقليم الشمالى الذين يشار اليهم بالبنان وترجم شعره فى امريكا وهو معروف هناك باسم فالنتينو البادية ، وكثــيرا ما تحضر السائحات الامريكيات فى الاقليم الشمالى رؤيته كما يفعلن عنــدما يحضرن الى الاقليم الجنوبى لزيارة الاهرام وابو الهول

حفيد دبلوماسى !

وفى سبتمبر القادم يصبح الدكتور محمود فوزى وزير الخارجيه جدا لاول مرة فابنته هانيه وزوجها الدكتور على مسعود ينتظران حادثا سعيدا فى هــذا الموعد .

وبدأ الدكتور على مسعود يشمر عن ساعد الجد ويبحث فى تاريخ افــراد عائلة اهله ليجد اسما للمــولود او المولودة يناسب المقام .

أما هانيه فقد أوصت أشهر الخياطات والخياطين من صالحه افلاطون فما دون بتفصيل ملابس المولود باعتبار ما سوف يكون .. على زى جحا قبل ما يشــرف البحر يشمر رجليه ..

سيارة جديدة !

باع المهندس مصطفى العرباوى سيارته القديمه بعد أن بذل السماسرة جهــود الجبابرة للبحث عن مشتر يكون اعمى وبياته طيبه وابن حلال .

واشترى المهندس المشار اليه سيارة جــديدة لنج طراز كاديلاك ثمنها ثلاثه الاف جنيه دفعها فورا لا على طريقــه اقساط ماكينات سنجر كما يشــيع الخواسد و « العزال » ..

حماة السفير !

اقام صلاح الدين السلجوقى سفير افغانستان فى القاهرة وعميــد رجال السلك السياسى الاجنبى حفله إستقبال انيقه .

ظهر فى الحفله عدد كبير من اعضـاء المجمع اللغوى كانوا يتناقشون فى البحث عن كلمه مرادفه لكلمه (كوكتيل) .

كما ظهر فيها عدد كبير من سيدات المجتمع المعروفات فقد كانت هناك سنيه عنان ، وناهد سرى وقرنتها ، ونفيسه علوبه ، واحسان القوصى ، وفاطمه اباظه وزوجها نزاد اباظه .

تغيبت حرم السفير الافغانى عن الحفله ولما سئل السفير عن السبب قال للسائله: والدتها مريضه واضطرت لملازمتها

قصص قصيرة جدا

ـ اجمل مضيفة فى القاهرة ستنتخب يوم ١٤ الجارى فى حديقة كازينو المقطم بالقاهرة . المباراة ستكون تحت اشراف مصلحتى السياحة والاستعلامات . وسيشـترك فيها مضيفات يمثلن ٢١ شركة من شركات الطيران .

ـ هدى ابنعطلعت حرب وزوجة محمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر تعودت اقامة حفلة لاستقبال صديقاتها يوم الاربعاء الثانى من كل شـهر .. هذه الحفلات قررت وقفها الى أجل غير مسمى !

ـ سنية عنان رئيسة جمعية مبرة

اقلب الصفحة من فضلك



التحرير للخدمة الاجتماعية بمصر الجد... ظلت هى وشقيقتها بهيجة البكرى ملازمتين للفراش ٦ أسابيع متتالية .. وفى هذا الاسبوع أقامت الرئيسة فى بيتها مادبة عشاء للاطباء الذين اشرفوا على علاجها .

— سافر أحمد ابوشقرة ملك الكباب الى الحج مرتين ويظهر أن هاتين المرتين لم تكفيا لغسل ماتقدم وما تأخر من الذنوب : فقرر حضرته أن يسافر هذا العام للحج مرة ثالثة .. والثالثة ثابتة كما يقولون !

ملكة جمال اليونان

وفى احد ملاهى شارع الهرم أقامت الجمعية الموسيقية اليونانية حفلة خاصة تم فى هذه الحفلة انتخاب ملكة جمال اليونانيات اللاتى يعشن فى الاقليم الجنوبى .



الثلاث الاوائل اللاتى نجحن فى مباراة الجمال كان جمالهن من النوع المثيـر !

فازت باللقب ديبينا سوكاركس ومنحتها احدى شركات الطيران تذكرة سفر الى اثينا ذهابا وايابا .

الملكة الجديدة عمرها ٢٠ سنة ومن مواليد الاسماعيلية ، ولم تر اليونان من قبل وتفضل الحياة والزواج فى القاهرة .. وحتى الان لم تعثر على فتى أحلامها .

حضر الحفلة عدد كبير من المصريين كان من بينهم منير الشوربجى الذى تبرع للثلاث الاوائل بـ ١٥٠ جنيها ، كما تبرع أيضا ببعض الهدايا من بينها ديك رومى من رعايا حكومة اليونان كان من نصيب لجنة التحكيم ..

رئيس مجلس ادارة شركة المنتجات العالمية

اجتمع مجلس ادارة شركة المنتجات العالمية ب.م.م . وقرر تعيين السيد محمد شوقى غانم رئيسا للمجلس وعضوا منتدبا .



تمت خطبة الآنسة صالحة خيرى ابنة الاستاذ المهندس معوض حسين لطفى بمنزل والد العروس بمصر الجديدة ، وقد اقتصر الحفل على افراد الاسرتين الكريمتين فتهانينا القلبية للعروسين



ديبينا سوكاركس ملكة جمال اليونانيات من الاسماعيلية وقد ظهر احد الاعضاء وهو يقيس الصدر !

اغنية « التوبة » لام كلثوم

حصلت « آخر ساعة » على اغنية « التوبة » لام كلثوم ..
لقد قامت بتسجيلها فى الاذاعة فى الاسبوع الماضى .. وهى
اول اغنية صوفية تقوم ام كلثوم بتسجيلها ..
وينتظر اذاعة هذه الاغنية الجديدة فى مناسبة قريبة ..
وتستغرق اذاعة هذه الاغنية عشر دقائق ..
والمعروف ان عبدالفتاح مصطفى هو الذى كتب كلمات الاغنية
.. وقد لحنها رياض السنباطى .
واسمعوا ماتقوله اغنية التوبة لاول مرة :

***

تائب تجرى دموعى ندما ... يالقلبى من دموع الندم
ليتنى ذبت حياء كلما ... جدد العفو عطاء المنعم
عانق الشيطان فى صدرى الملاك
وتحيرت بهذا وبذاك
ثم صاح الوهم كن طوع هواك
جمع الاثم بامسى فارتمى ... حاضرى يمسح جرح الالم
ليتنى ذبت حياء كلما ... جدد العفو عطاء المنعم

***

قد زهدت الاثم شوقا للسلام
اين ظل الله من زيف الحطام
اين نور الحق من وهم الظلام
اشرقت روحى فهامت نغما ... وصفا قلبى صفاء الملهم
ليتنى ذبت حياء كلما ... جدد العفو عطاء المنعم

***

يا الهى شاقنى هذا الوجود
تلك دنياك فما بال الخلود
عز قدرى بك فى ذل السجود
انت ان ترض كفانى مغنما ... ليس بعد الله من مغتنم
ليتنى ذبت حياء كلما ... جدد العفو عطاء المنعم



وفاء كريمة محمد عبد الحميد الديب احتفل بعيد ميلادها تهانينا لها



محمد وطارق كريم احتفل بعيد ميلادهما الثاني والاول تهانينا لهما

انقلابات فى ستوديو مصر

قام الخبراء الالمان الذين تعاقد معهم ستوديو مصر بارسال الرسومات النهائية لتعديلات المبانى الحالية ببناء معامل تحميض الافلام الملونة وصالة العرض الحديثة والبلاتوه الجديد رقم ٤ الذى سيكون اكبر بلاتوه سينمائى فى الشرق.
ويقوم القسم الفنى ببنك مصر باتخاذ الخطوات التمهيدية لطرح العملية فى مناقصة عامة وننتظر أن يبدأ التنفيذ فى خلال شهرين .



احتفل بعيد الميلاد الثانى للتوامين هدى وجمال نجل الاستاذ الزميل صلاح الدين الايوبى عثمان سكرتير نائب المدير العام بدار اخبار اليوم – تمنياتنا لهما بالاعوام السعيدة والعمر المديد



عبد اللطيف نجل السيد عبد السلام جمعه احتفل بعيد ميلاده الاول



تم زفاف الدكتور يوسف نجيب مفتش صحه فوه الى الآنسه لوريس لبيب موسى خريجه نوتردام

ناهد عمر عبد الجواد الشاذلى احتفل بعيد ميلادها الاول فى حفل عائلى بهيج



دليل الأسرة

لوازم منزلية

ربات البيوت يفضلن



شركة القطن المصرى التجارية

ص.ت ٤٠٣١٥ ص.ب ٥٤ اسكندرية

وصول دفعة جديدة ..!

لمحلات الفندور اخوان

اكبر واشهر وارخص محلات الصينى والادوات المنزلية

ستون ثلاجة فقط .. فريجيدير ثلاجات برست كولد العالمية

١٢٠ جنيها نقدا



BRESTCOLD

التقسيط جائز .. ويتفق عليه

مواقد بوتاجاز . سخانات . ثلاجات ١٢ قدم ، غسالات ، مطبخ امريكانى ، تشكيلة كبيرة جدا من فناجيل القهوة وفناجيل الشاى والاطباق للسفرة واطقم سفرة وشاى

بالتسعيرة الجبرية

ويستحسن استحضار البطاقة الشخصية حيث ان البيع للجمهور فقط

وممنوع للتجار

كل منزل عصرى وكل شقة جديدة

تتكامل زينتها باثاث

RCA

المؤسسة العربية للهندسة والتجارة

٢١ شارع الالفى عمارة الطويل بجوار باريزيانا ت ٥٧٣٩٣

ثلاجات . افران . سخانات . غسالات . خلاطات . مكاوى . راديوهات، مراوح، نجف

اباجورات ماكينات تريكو جرامفون

موبيليات فاخرة

اسعارنا لا مثيل لها فى السوق

وظائف خالية

ص ب ١٣٥٨ مصر

اكتب لهذا الرقم ذاكرا خبرتك ومؤهلاتك تحصل على وظيفة مناسبة

فرص مالية

تسليف نقود برهن عقارات مبنيه او اطيان زراعية بفوائد معتدلة ولمدد طويلة صندوق بريد ١٠١٧ بالقاهرة

رحلات

بولمان للسياحة والرحلات

فى جميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة

مصر – سوريا



شركة حسين عبد الرحمن وولده للاستعلام تليفون ٥٩٠٢٥ – ٧٥٢٣١

للايجار

مكتب سامى للايجارات

فيلات وشقق مفروشة بوسط البلد والزمالك اسعار معتدلة اتصلوا تليفون ٤٩٥٥٩

استشارات

كيف تعرف مستقبلك

الاستاذ العنتابى الفلكى

يخبركم بما يهمكم معرفته. مشاكل عائلية . مشروعات . أمراض نفسية . زواج . تجارة . عيوب شخصية . بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

اعلانات مختلفة

أيها الآباء والامهات

اطمئنوا يوجد عريس لكل فتاة .. هذا ما تؤكده نتائجنا السريعة الناجحة .. طريقتنا المبتكرة تتيح لبناتكم زيجات راقية .. وجمعيتنا التعاونية تقرضكم نفقات الجهاز .. اطلبوا الايضاحات من:

The Marriage Counselor

شوقى عبد الواحد – بكالوريوس

ادارة الاعمال ص.ب رقم ٥٠ مصر الجديدة

آلات موسيقية

بيانو مرزوق ت ٥٠٩٤٤

بيع . شراء . تصليح . الاثمان معتدلة

مجموعة فخمة من البيانوات الالمانية

مستحضرات طبية

قطرة اسيتازول

وقاية تامة وشفاء اكيد

يفضلها أطباء العيون فى علاج الدموع – الالتهابات – الرمد

مطلوب وكلاء للدول العربية

خابروا جريدة الاخبار رقم ٩٩٩

اطارات وبطاريات



محلات أديب

ارخص واضمن محلات القطر

المنضمة الى شركة كونتاجا

شارع زكى (عمارة شل) ميدان توفيق

تليفون ٤٣١٣٠

أراضى للبناء

بشارع زغلول وابو الهول المتفرع من شارع الهرم

ارض زراعية صالحة للبناء

فى اجمل احياء الهرم



بها مياه ونور وتحفها المبانى من جميع الجهات بـ ١٥٠ و ١٦٠ و ١٧٠ قرشا للمتر ، ادفع الثلث مقدما والباقى على ٣٦ شهرا ، التسجيل والتسليم فورا .

الاستعلامات محطة مشعل بشارع الهرم

ت ٨٩٤٣٥٩

المالك

احمد ابو طالب

أحلامك تتحقق اليوم

بتدعيم مستقبلك ومستقبل اولادك وبتعاملك مع

شركة الأهرام للمقاولات العامة ومصانع الطوب

عكاشه نقودى واخويه

١٩ ميدان السيدة زينب

٣٧٣ شارع الاهرام

امام الاوبرج

ت : ٢٣٤١٤ ، ٨٩٦٠١٩

س : ت ٩٨٤٤٦

لانها الشركة الوحيدة التى لها السبق فى اقتحام كردون مدينة القاهرة وفى اجمل منطقة بالهرم كما كان لها السبق ايضا فى تمليك عشرات الالوف

من العملاء دون

ارهاق ميزانيتهم ويسرها ايضا

ان تقدم اليوم ارض للبناء

على نفس ...

شارع الهرم الرئيسى

وملاصقة فعلا لمدينة التعاون حيث الوسط الراقى والموقع الممتاز والهدوء الشامل فانتهز هذه الفرصة

وبادر فورا ..

بمعاينة الارض على الطبيعة

من الآن ..

من فرع الشركة

٣٧٣ شارع الاهرام

امام الاوبرج

بواسطة سيارات الشركة مجانا

واحجز القطعة التى تناسبك قبل النفاذ

وبسعر يبدا من

٤ جنيه للمتر وبالتقسيط السهل المريح وجميع المرافق العامة

توصيل مياه ونور ومجارى ورصف شوارع على حساب الشركة

مدير عام

عكاشه نقودى

انتهى ٧٥ ٪ من التقسيم وباقى ٢٥ ٪ منه

بمكتب الجيزة العقارى



لبادر بحجز قطعة قبل فوات الاوان شوارع ١٠ متر على المسالك تقسيط ٦٠ شهر بدون فوائد ٣ مدارس بالمنطقة على شارع ترعة الاهرام المعتمد تخطيطه – المكتب بميدان الجيزة فوق قهوة السمر يوميا من ٩ ص الى ٩ م

تليفون ٧٤٣٩٨

كتب ومكتبات

ثورة الاسلام

وبطل الانبياء

محمد لطفى جمعة ١٢٠ ق

الناشر : مكتبة النهضة المصرية

انشاء آخر لحظة

الشيوعية والمبادئ الهدامة

بـ ٥ قروش

٢٠ موضوعا جديدا عن الحالة الحاضرة

الموت فى خدمة الحياة

موضوع خطير تناوله الاستاذ سعيد ... بالبحث بطريقته الفلسفية المبسطة – اليوم مع الباعة لاك ماك بخمسة عشر قرشا – الناشر مكتبة سليم الحديثة ٧٠ شارع الشيخ ريحان بعابدين

يصدر خلال اسبوع

ملحق

المدونة العمالية

فى

قانون العمل الموحد

عرض للنصوص الجديدة وما يقابلها من النصوص القديمة المصرية والسورية واوجه الخلاف بينها مع التعليقات وآراء الفقهاء ومبادئ المحاكم المصرية بكافة درجاتها وفتاوى مجلس الدولة على النص

حسن الفكهانى المحامى

نشر بمعاونة دار المعارف بمصر

توزيع مؤسسة المطبوعات الحديثة

فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى



سعد محمد احمد

٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٣٩

• شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها

• عمارات استغلالية

اراضى للبناء

مدارس ومعاهد

روبير يعلمك ٤ رقصات

١٠ ايام ... او شهر بالمجموعات الرئيسى : ٨ ميدان سليمان باشا ت ٥٦٢٠٤

معهد الزمالك (خصوصى)

٢٣ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥

معهد مصر الجديدة

٢٤ ش الاهرام امام بنك مصر ت ٨٦٧٩٧٨

معهد الراديو والتليفزيون

معتمد واشراف وزارتى التربية والمواصلات



مهما كان مستواك ستجد المنهج المناسب لدراستك الهندسية للراديو والتلفزيون واجهزة التسجيل وصمامات الترانسستور دراسة حضورية او بالمراسلة بالبريد لاى مكان بالشرق اتصل بنا شخصيا ١٨٣ ناصية شارعى التحرير ونوبار بباب اللوق بالقاهرة ولسكان خارج القاهرة اكتب الينا ص.ب ٢٢٩٧ بالقاهرة تصلك البيانات

ابتسم من فضلك

الكلب ونحن ..

منذ قرابة عام هفتنا نفسنا المحبة للحيوانات بمختلف انواعها (لازم بتحب نفسك قوى : موش كده ؟ قديمة) ـ هفتنا على كلب تقتنيه ، تلك الرغبة التى فاتحنا بها أحد الاصدقاء فسرعان ما هتف فى حماسة :

ـ يختك من السما .. بكره الصبح يكون الكلب عندك !

فأوقعتنا هذه اللهفة من ناحيته فى نوع من الريبة فى أمره ، ولذلك سألناه أليس من الممكن أن يرجئ الإمرالى بعد بكره ، ولكنه صاح فى حزم :

ـ بكره ! .. ح يرجع من شغله الضهر تلاقيني سيبته لك فى الجنينة ..

وهكذا عدنا فى اليوم التالى وقد امتلأ دماغنا بمختلف الصور الاحتمالية للكلب الذى سنجده فى الحديقة ، تلك الصور التى تبخرت جميعها بمجرد رؤيتنا للكلب الذى قابلنا على الباب ، ذلك الكلب الذى يرتفع عن الارض بما لا يقل عن ١٢٠ سنتى ، مع ١٢٠ سنتى أخرى تمثل طوله الافقى ، وفوق كل ذلك رأس لو وضعناه على السفرة لظننت انه عجل ، ولسان يتدلى من فمه ويشتبك بساقيه فيكاد يكمله .

ـ ايه ده ؟

هكذا سألنا صديقنا فى التليفون فقال :

ـ كلب .

ـ كلب ؟

ـ أيوه كلب ... أمال ح يكون ايه ؟

ـ أصلى متهيأ لى انه كبير شويه ..

ـ لا موش قوى

ـ تفتكر كده ؟

ـ أيوه .

ـ طيب .

ووضعنا السماعه ورحنا نلقى على الكلب نظرة جديدة . وكذلك وقف هو يلقى علينا نظرته الخاصه ، مدى لحظة يبدو أننا اعجبناه خلالها ، اذ أقبل من نوزه يحيينا بالطريقه التى يفهمها ، وهى أن شب على ساقيه ومد ذراعيه فوضع كل واحد منهما على كتف من كتفينا ، لاهثا فى وجهنا بعاطفة كلبية مشبوبة تنعكس فى عينيه اللتين تلمعان ـ لشدة طوله ـ فى نفس مستوى عينينا ..

فلو وقفنا هكذا ساعة لما زهق ، ولكننا زهقنا بعد نحو من خمس دقائق واتجهنا الى باب المنزل فسبقنا ودخل ، نجلس فيجلس ، ونمشى فيمشى ، كأنه خيالنا ، وكأنه وجد فينا صورة مجسمة لسيد الاحلام الذى يداعب احلامه منذ الطفولة ولا يعثر عليه أبدا ..

ـ لكن أوكله ايه ده ؟

هكذا سألنا صديقنا فى التليفون فقال :

ـ كام رغيف عيش .. صحن رز .. صحن شوربه .. لتر لبن .. رطل لحمة .. ماتكترلوش أحسن تتلبه ..

ووضعنا السماعه وقد غلب علينا نوع من التشاؤم المشوب بالمرارة .. لقد اتبعنا خلال السنوات الماضية نظاما صارما فى تحديد نسلنا ، توقيا لامتلاء المنزل بعدد من الافواه التى تطلب الغذاء ، فماذا كانت فائدة ذلك النظام اذا كنا سنؤوى على آخر الزمن مخلوقا يأكل مثل ثلاثة أطفال ، وبدون أن نستمتع بانجابه أيضا ؟؟

قلنا لنفسنا : الا .. الى وقع يسد .. وقضينا شهرا نطعمه وفق تعليمات صديقنا ، بنتيجة هى أن خسنا ـ نحن كاتب هذه السطور ـ اثنين كيلو كسبهما الكلب ، تلك النتيجة التى لا تسرنا ولا نظن انها تسر الكلب ، لاننا اذا ظللنا ننهار بالتدريج هكذا ، أليس من الممكن أن يجد المسكين نفسه بغير سيد ؟؟

فضربنا بتعليمات صديقنا عرض الحائط ، مسترجعين بذلك الكيلوجرامين من الكلب ، الامر الذى سبب له نوعا من الجوع جعله لا يريد أن يخرج من المنزل ابدا ، مخافة أن تأكل من ورائه ..

فصرنا نفتح الباب العمومى فنجده وراءه يريد أن يدخل ، ونفتح باب البلكونه الخلفى فنجده برضه وراءه ، وباب المطبخ فاذا به وراءه أيضا ، حتى بدأنا نسائل نفسنا :

ـ يكونش عندى تلتقلاب كلاب وانا موش دارى ؟؟

فلو اكتفى ـ عليه اللعنة ـ بأن يحجم هكذا على حياتنا الواعية لهان الأمر ، ولكنه بدأ يزحف على احلامنا ايضا .. اذ يهجم علينا فى الحلم ويحتضننا بقوة ويكتفنا ، وبمد بوزه يريد أن يقبلنا ، وأحيانا يلحسنا ، تلك الاجراءات التى لا يستغرب منا أن نستنكرها بوصفنا رجلا متزنا فى كل من الناحيتين العقلية والنفسية .

ونخلص من هذا الكلام الى العرض الآتى : هل نجد بين القراء الافاضل رجلا يحب الكلاب الولف ، ويملك المقومات اللازمه لتربيتها ، فيأخذه منا مجانا لوجه الله ، علما بأنه ـ الكلب ـ مرخص ومستوف لكافة الشروط القانونية بشرط انه ـ القارئ ـ لا يرجعه الينا ثانيا أبدا ؟؟

محمد عفيفى

قارئ فى الظلام

تلقينا رسالة من أحد القراء ـ بالاسكندرية ـ يحكى لنا فيها كيف ورطناه فى غلطه شنيعه ، وذلك عندما صدقنا حين ذكرنا ـ مخطئين ـ أن أغنية « حبك نار » من تلحين الطويل فى حين أنها من تلحين الموجى ، الامر الذى جعله يراهن صديقة له على الموضوع ، ويخسر الرهان وهو ثمن تذكرتين للسينما .

ولكنه يعود فيشكرنا على توريطه فى تلك الغلطة ، اذ تكشفت له فى ظلام السينما ـ على حد قوله ـ مزايا لصديقته المذكورة جعلته لا يندم على ثمن التذكرتين .

الكاتب الهندى

فى هذه الصفحة بالاسبوع الماضى كتبنا خطابا قصيرا الى ملكه الجمال التى قالت انها تحب القراءة للكاتب الامريكى شارلس ديكنز ، سائلين اياها عن الوقت الذى أخذ فيه الجنسية الامريكية بالضبط ، موقعين رسالتنا بقولنا « الكاتب الهندى محمد عفيفى » ، وقصدنا بذلك أنها نكته ، أى أنه اذا كان ديكنز أمريكيا فلا مانع من أن نكون نحن هنديا ..

ولشدما كانت دهشتنا عندما فتحنا المجلة بعد طبعها ، لنجد أن توقيعنا قد نقل من تحت الرسالة الى آخر الصفحة ، ليبدو للناس أننا لسنا هنديا بمناسبة ديكنز فقط ، وانما هندى على وجه العموم .

وكل ما نستطيع أن نقوله هو أن نرجو من المشرع أن يزيد عقوبة تعاطى المخدرات الى خمسة عشر عاما ، على الاقل لكى يتم توضيب هذه الصفحة بدقة أكثر ومزاج أقل !!

خطاب خاص الى السيد مدير حديقة الحيوان

تحية واحتراما وبعد ، سررنا جدا عندما سمعنا عن نية استيراد فيل من المانيا ليحل محل المرحوم فيل الحديقة السابق .. وبذهابنا الى الحديقة منذ أيام نظرنا فى بيت الفيل ورأينا «عينة» الفيل التى وصلت من المانيا فاعجبتنا ونريد أن نسأل سيادتكم : متى يصل الفيل نفسه ان شاء الله ؟؟

بعد الموت

مات جورج أبيض ، وللفور ـ كالمعتاد ـ هب الكتاب والصحفيون كالمجانين يترحمون عليه ويتغنون بنبوغه وعبقريته وفضله على المسرح العربى .

وقد كان جورج أبيض كما يصفون وأكثر ، شأنه فى ذلك شأن الشاعر الذى مات منذ أسابيع فانهالت المدائح على جثمانه الذى لم يعد يسمع .

الموت وحده كما لاحظنا طول حياتنا ؛ هو الذى يفتح أفواه الكتاب المكممة ؛ ويفك عقدة الألسن الضنينة بالمديح ؛ كأننا لو مدحنا الرجل وهو على قيد الحياة أهناه وطعناه فى كرامته وعرضنا لغضبة يرفعها علينا مطالبا بالتعويض ورد الشرف !

الواحد يقول ايه ؟ .. ربنا ياخدنى علشان تعرفوا قيمتى ! .

لا شك ..

ان المشرع كان محقا فى تحريم قيادة السيارات على الرجل السكران ، فلاشىء مثل القيادة فى آخر الليل يغفد على الرجل اثر العشرة ويسكر .

ابرهيم المصرى يرد على مشكلتك

الصديق الأول !

● تزوجت عن حب فتاة من بيت كريم متعلمة ومهذبة ، واعتقدت انى ساكون سعيدا . ولكنى بعد بضعة اشهر فقط من زواجنا ، احسست ان الحب بيننا قد فتر ، وان كل شىء بيننا قد قيل ، وانى اجلس الى امراتى صامتا وتجلس هى الى صامتة ، واننا بعد انعرف الواحد منا كل شىء عن الآخر لم نعد نجد موضوعا جديدا نتحدث فيه . والحق ان هذه الحياة الراكدة البليدة توشك ان تنفرنى من امراتى وبيتى ، وتزين لى الفرار الى المقاهى كما كنت افعل ايام عزوبتى . فكيف اتغلب على هذه الحياة ، واجعل من الزواج رابطة محتملة تقربنى من امراتى وتحببنى فيها وترد الى ولو بعض السعادة التى كنت انشدها ؟ ..

الحائر ن. ن. باسكندرية

ان الحب وحده لا يحقق السعادة فى الزواج . والخطر الذى اشرت أنت اليه يكمن فى كل زواج . فالرجل متى امتلك المرأة التى يحبها وعاش فى صحبتها حياة زوجيه منظمه ، خمدت سورة عواطفه نحوها ، وتجردت المرأة فى نظره من سحرها القديم ، وشعر – بعد ان عرف كل شىء عنها – أن حياته معها اصبحت خاوية وراكدة . غير أن اتقاء هذا الخطر ميسور لو كلف الرجل نفسه بعض العناء وحاول ان يجعل من امرأته صديقة له .. والواقع المشاهد عندنا أن الرجل لا يكاد يتزوج ويمتلك امرأة حتى يزهد فيها ويتركها لبيتها واولادها وينصرف هو الى المقاهى باحثا عن صديق او أصدقاء . فالزوجة فى نظرنا نحن الشرقيين انثى وام فقط لا صديقة وزميلة . ولكن شرط السعادة فى الزواج هو أن تكون الزوجة نفسها افضل وأقرب صديق للرجل . وهذه الصداقة لن تتم الا اذا أدرك الرجل ان للزواج غاية اسمى من الحب والشهوة والانسال ، وهى تفاهم عقلين وتآلف قلبين واتحاد روحين . فأنت يا سيدى اذا حاولت أن ترتفع بمستوى حياتك الزوجية ، فاشركت امراتك فى افكارك ، وبادلتها آراءك وخواطرك ، وروضتها على الاهتمام بالمسائل العامة التى تشغلك وتشغل مواطنيك ، وحاولت أن تغرس فيها وهى المتعلمة حب المطالعة والميل الى الفنون ، فثق انك ستجد انسا رائعا بجوارها ، وموضوعات جديدة تتحدث اليها فيها ، وامتلاء معنويا يطرد عنك احساس الضجر والفراغ والركود ،

ويشعرك بأن امراتك هى خير صديق وخير حبيب . وعندئذ يبتسم لك الزواج ، وتهون عليك واجباته ، وتجد فى امراتك التى ادمجتها فى عقلك وقلبك اكبر حافز لك على العمل والجهاد والتفوق فى حياتك .. هذا هو الزواج كما تفهمه الشعوب المتمدينة : صداقة عقلية وقلبية بين رجل وامراة ، لا مجرد علاقة فطرية تنزع الى الشهوة والانسال . فاذا شئت أن تحتمل الزواج ولا تحس فيه ضجرا او فراغا او ركودا ، فاجعل من امرأتك صديقك الاول . لا تحتقر عقلها . لا تنظر اليها باعتبارها أنثى فقط . ان فى المرأة ولاسيما المتعلمة قدرة على المسايرة والتطبع والتأقلم مدهشة وخارقة . ونحن الذين نخنق مواهبها باهمالنا اياها ، وازدرائنا لها ، واعتقادنا المتكبر الفاسد انها لا يمكن أن تكون صديقة لعقلنا وروحنا .

اجابات مستعجلة

● **الى ن.ن.ا. بدمشق**
انها على حق ويجب أن تصبر عليها حتى تزوج ابنتها

● **الى ش.ا. بالقاهرة**
انها تقربك لتثير الغيرة فى نفس زوجها . فهى تحبه هو وتستخدمك أنت . فاحرص على كرامتك وابتعد

● **الى ن.ى. المعذب . بطنطا**
لا تتزوج قبل أن تعرض نفسك على طبيب .

● **الى ل. ا. ك. بالقاهرة**
التشهير بالمراة هو سلاح الرجل النذل . وانت لم تكن ابدا نذلا خسيسا . فعد الى طبيعتك الاصيله وترفع وابتعد

● **الى و.ا. بالمنشية**
زوجها بمن تحب فهو متوسط الحال ولكنه مستقيم الخلق وعصامى

كوبون مسابقة ثوب الزفاف

- اسم العروس : .. ..
- العنـوان : .. ..
- الطـول : .. ..
- محيط الصدر : .. ..
- محيط الخصر : .. ..
- تاريخ الزفاف : .. ..

بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
باب جديد يفتح امامك .. لا تدخل قبل ان تفكر تفكيرا عميقا .. الذين يفتحون الباب غير مخلصين تماما .. السعداء هم مواليد ٢٥ يناير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
افكار جديدة .. حالتك النفسية احسن كثيرا .. علاقاتك الاجتماعية طيبة عن ذى قبل .. السعداء هم مواليد ٢ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
بعض من حولك يسمع كلامك .. ويحاول ان يدبر لك شركا .. ابتعد عن الناس ولو لفترة قليلة .. السعداء هم مواليد ١٠ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
شىء فى الافق .. فى الطريق اليك نقود كثيرة .. افتح يدك وجيبك .. انت من أسعد الناس .. السعداء هم مواليد ١٨ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
لا تتخذ قرارات سريعة .. ان ضيق تفكيرك فى هذه الايام قد يعوق تقدم ايامك .. السعداء هم مواليد ١٠ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
اشياء تعرقل لك تقدمك .. حاول ان تتغلب عليها بالصمت والانتظار والعمل المتواصل .. السعداء هم مواليد ١٨ يوليه

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
فى اليوم الثالث او الرابع من هذا الاسبوع تجد مفاجأة سارة فى انتظارك .. حاول ان تتلقاها والا تفرط فيها .. السعداء هم مواليد ٥ اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
تحسن فى الجو العام لحياتك .. بعض المشكلات تزول .. انت وحدك فقط الذى تستطيع أن ترسم الطريق نحو مستقبلك .. السعداء هم مواليد ٢٠ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
لا تتأخر .. هناك شخص ما فى انتظارك .. حاول ان تلحق به فى أسرع وقت ممكن .. السعداء هم مواليد ١٥ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
اوهامك تقودك الى نوع من التشتت .. لا تستسلم لها .. والا تعطل تقدمك .. السعداء هم مواليد ٢ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
أفكار جديدة .. مشروع نافذ المفعول .. انت فى مقدمة من حولك .. البعض يحسدك والبعض يتقرب منك .. السعداء هم مواليد منتصف ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
تمر هذا الاسبوع بلحظة تغير .. قد يكون لها اثر فى حياتك القادمة .. ونظرة أخرى على حياتك التى مضت .. السعداء هم مواليد ٢٨ ديسمبر .

جنيه لك كل اسبوع

التقطت عدسة آخر ساعة هذه الصورة فى المباراة النهائية للدورة الافريقية لكرة القدم بين الاقليم الجنوبى والسودان وقد اختارت آخر ساعة هذا الطفل ليكسب جنيها وسيأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم بالقاهرة .





عزيزي المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات أن يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب أصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم .

من وحى الاذاعة

فى شارع الدقى ثلاث محال تجاريه ، الاول لبيع السجاير مكتوب فوقه (على الناصيه) والثانى لبيع الادوات الكهربائية واسمه (أضواء المدينه) والثالث مكتوب عليه (من خير بلدنا) لانه يبيع الجبن والزبد والبيض ..

وهكذا نرى أن برامج الاذاعة أصبحت جزءا هاما فى حياة الافراد ..

وائل عيسى متول
تجارة القاهرة

الى القمر

ان الشاعر سيرانو دى برجراك ، كان قد تكر فى الصعود الى القمر منذ مئات السنين ، وتخيل الطريقه التى يمكن له بها ان يرتفع فى الجو على هذا النحو « اضع جرادة من الصلب ، ذات أذرع كبيرة . واملأ جوفها بارودا . ثم يشتعل البارود وكلما تفجر ارتفعت الجرادة فى جو السماء حتى أصل الى القمر » ..

كانت هذه خيالات شاعر فنان . واليوم أصبحت قريبه من الحقيقه . وهكذا نرى الخيال فى كثير من الاوقات بداية الاعمال العظيمه

محمد عيسوى احمد
١٠ ميدان الفلكى

الوحدة المباركة

تمت الوحدة المباركه بين مصر وسوريا مؤذنة بقيامها بين الامة العربيه كلها من الخليج العربى الى المحيط الاطلسى ، ورغم هذا فاننا مازلنا نرى الشركات المساهمة تصر على أن تبقى (شركه مساهمه مصريه) اى انها ترمز لوجودها بهذه الحروف (ش. م. م) أليس من الواجب أن تكتب « ش. م. ع » أى (شركه مساهمه عربيه)

م. ع. ع
الزمالك

اعرق .. تحلق !

قبل أن تقرأ هذه السطور ، قبل يديك عشر مرات ، حمدا لله على ما حبانا من خير تحسه اذا علمت أن الناس فى شمال غرب السودان يعملون الفحساب لكل قطرة ماء لقلة المياه عندهم ، ومما يحكى أن الرجل هناك اذا اراد أن يحلق ذقنه فعليه أن يركض مسافه بعيدة حتى يتصبب عرقا . ثم يسرع الى بيته ليحلق ذقنه مستخدما العرق فى ذلك ..

محمد سامى هاشم
المصانع الحربية

ابتسم مع القراء ..

فرصة

الزوجة – تعرف انك بتتكلم وانت نايم ؟
الزوج – واعمل ايه اذا كنتى مش قادرة تدينى فرصة اتكلم فيها وانا صاحى !

مخلوف عبد البصير
طنطا

رسام

الرسام – الصورة اللى شفتها عندى اتقنتها جدا .. فكرك اهديها لمين ؟
زميله – اهديها لمعهد العميان !

كامل عبد الوهاب
أسيوط

على الشاطئ وفى كل مكان ..

تحلو قراءة

عدد يونيو من المختار



فيه هذه الخلاصة من الموضوعات

محام للملعونين

لقد ترافع هذا الرجل عن كثير من المتطرفين السياسيين الذين لم يكن يحمل نحوهم اى شعور بالعطف . وكان يقول : ((انهم ساخطون متهوسون ، ولكن حقوقهم غالية كحقوقي وحقوقك)) .

اقرا تفاصيل القضايا التى ترافع فيها .

أنا لا اتعب

سيدة من اكثر السيدات مشاغل تحدثنا عن السبب فى عدم شعورها بالكلل اوالتعب .. مع انها قد بلغت الرابعة والسبعين من العمر ..

كتاب الشهر
لكى تعرف نفسك

دراسة ممتعة تكشف افضل الوسائل التى تكفل لك التعرف الى نفسك لتكون لك شخصية حقيقية تكون دعامتك فى الحياة .

زواجك ينقصه شىء

على الرغم من وجود لحظات خطيرة ، دائما ، تهدد بالفشل كل الجهود المبذولة للاحتفاظ بجمال الحب ، فانه من العجيب حقا ان تكون الاساءات البسيطة والهموم التافهة هى اشد ما يهدد السعادة الزوجية .

للأذكياء فقط

هل اختبارات الذكاء مقياس حقيقى للذكاء ؟

هل يتغير الذكاء بمر السنين ؟

اختبر ذكاءك .

لوحات عارية

حملق الامبراطور نابليون الثالث وتملكه الغضب وزمجر كالرعد قائلا : ((انها اهانة للحياء)) .. وابتعد عن لوحة ((الحمام)) التى رسمها الفنان الفرنسى المغمور ادوار مانيه .

لكى تكون موظفا

قد يكون انسان ما سعيدا جدا فى عمل لا يشعر بميل كبير نحوه ، ولكنه لن يشعر بالنجاح

مشكلة برلين

هل تريد ان تعرف تفاصيل حالة التوتر القائمة فى هذه العاصمة الكبرى ؟ اقرا المقالة الخاصة بعمدة برلين ((فيلى برانت)) تحت عنوان ((هادىء وبرلين ثائرة))

هادىء وبرلين ثائرة !

فيلى برانت ، عمدة برلين ، انه ساحر السياسة الالمانية ، والذى قد يصبح ذات يوم زعيم المانيا كلها .

اهرب من الحر

هل يجب ان يكون طعامك خفيفا ؟

هل المشروبات المثلجة ترطب الجسم ؟

هل يحتاج الانسان الى الكثير من الملح ؟

هل تكييف الهواء خطر ؟

هل يتحمل الرجال الطقس الحار اكثر مما تتحمله النساء ؟

مرض القلب

قد انتشرت الانباء فى العالم الطبى عن قوة ((ديوريل)) فى حالات الضغط العالى الخطرة ، وأحس المرضى بزيادة الطاقة والقوة وناموا بارتياح ، وفقدوا الكثير من توترهم العصبى ، وزاد احساسهم بالراحة والسعادة . اقرأ عن هذا الدواء المدهش بعدد يونية من مجلة المختار .

هذا اليانصيب اعجوبة !

ان يانصيب المستشفيات الايرلاندية هوأخطر واقسى عملية قمار فى العالم .

قلبه لن يوجعه

سرعان ما انتشرت الانباء فى العالم الطبى عن قوة ((ديوريل)) فى حالات الضغط العالى الخطرة ، فقد احس المرضى بزيادة فى الطاقة والقوة وناموا بارتياح ، وفقدوا الكثير من توترهم العصبى ، وزاد احساسهم بالراحة والسعادة .

٢٢ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر